

شبيلات حذر الشارع من «اصنام المعارضة».. وهتافات تصعيدية «الموت ولا المذلة»

الأردن: عبيدات وقادة الاخوان يقودون مسيرة ضخمة ونشر قائمة سوداء لفسادين كبار ومطالب بمحاكمتهم

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

شهدت الساحة الأردنية الجمعة نقطة تحول دراماتيكية في مسار الحراك السياسي بالشارع، عند نزول الجبهة الوطنية للإصلاح برئاسة المضمهر أحمد عبيدات لأول مرة إلى الشارع للتظاهر كتفا إلى كتف مع قادة حركة الأخوان المسلمين.

وسيمتحن هذا التشاكيب غير المسبوق بين مجموعة عبيدات، كرم وطني كبير يطالب به الشارع عمليا، وبين التيار الإسلامي، زحما إضافيا لسيرات الحراك الشعبي التي تطالب علنا بإصلاح النظام، حيث ظهر عبيدات رئيس الوزراء ومدير المخابرات الأسبق جنبا إلى جنب في مسيرة ضخمة وسط عمان يعد صلاة ظهر الجمعة.

ويعكس هذا الظهور تقريبا لاقفا حصل في الفترة الأخيرة بين عبيدات والإسلاميين، حيث يسير الطرفان باتجاه التوحيد في برنامج عمل سياسي معارض يعزز الإصلاح وهو ما لا يجب المعارض البارز ليث شبيبات، الذي دعا الأردنيين الخميس وقبل مغادرته البلاد في رحلة خاصة، كما تردد إلى تجاهل «اصنام المعارضة» على اعتبار أنهم جزء من المشكلة والحصول على أرواق الاعتماد من مجموعات الشباب في الشارع.

ويتعتقد على نطاق سياسي واسع أن كلام شبيلات يقصد نخب المعارضة التقليدية في التيار الإسلامي والجهة الوطنية للإصلاح. لكن الجديد في مشهد الحراك أن الجبهة الوطنية للإصلاح، وهي الإطار الذي يقود عبيدات منذ أشهر دعت الجمهور هي بنفسها لأول مرة إلى التظاهر سلمية وسط عمان تطالب بأن يصلح النظام نفسه.

ومن الواضح أن بصمات عبيدات وعبارة أركان جماعة

الأخوان المسلمين في مسيرات الجمعة ساهمت في زيادة جرة الحماسة في الشارع، فارتفع سقف الهتافات وتجاوز الكثير من الخطوط التي كانت تسمى حمراء في الماضي، حيث انطلقت بالتوازي مسيرات واعتصامات بنكهة الإسلاميين وعبيدات في سبع محافظات على الأقل.

وعبرت هذه الحماسة عن نفسها ببيان يحدد بالإسم قائمة سوداء لفسادين كبار يطالب الشعب بمحاكمتهم وهتافات ضد الحكومة الحالية والبرلمان من طراز: «السكرا.. عالسكرا.. البيخت والنواب»، والسكرا في اللغة الدارجة هو المكان المخصص لبيع الخردة والمكايك المتعلقة.

كما استعار الحراك عبارة اشتهرت بسورية تقول بصوت جماعي «الموت ولا المذلة».

وتم إطلاق اسم «جمعة اجتثاث الفساد والبطيحة» على مسيرات واعتصامات الجمعة، في الوقت الذي

القوات السورية تقتل عشرة بينهم معارض كردي بارز مدفيديف يخير الاسد بين الاصلاحات او الرحيل



محتجون سوريون ومتمضامنون لبنانيون خلال مظاهرة تطالب بإسقاط الرئيس بشار الاسد في طرابلس شمال لبنان

وكان الناشطون الذين يطالبون بالديمقراطية دعوا على شبكة فيس بوك للتواصل الاجتماعي السوريين إلى التظاهر تحت شعار «الجلس الوطني بطلن»، انا وانت وكل السوريين». ويضم المجلس الوطني السوري الذي تأسس اواخر آب (أغسطس) في اسطنبول، معظم التيارات السياسية المعارضة للنظام، خصوصا لجان التنسيق المحلية والليبراليين وجماعة الاخوان المسلمين، المحظورة منذ فترة طويلة في سورية، واحزابا كردية واشورية. وسيجتمع السبت في القاهرة لانتخاب قيادته.

من جهته، اعتبر الرئيس الروسي ديمتري مدفيديف الجمعة، للمرة الاولى ان على النظام السوري «الرحيل»، اذا لم يتوصل الى تطبيق خمسة اشخاص بجروح، وتحدث مرصد حقوق الانسان عن «انتشار كتيف لقوات الامن ووصول تعزيزات، هاجمت مسجدا لجا إليه المتظاهرون بعد خروجهم منه للمطالبة بسقوط النظام والتعبير عن دعمهم للجلس الوطني السوري، ابرز حركات المعارضة.

وقال المرصد السوري ان مدني قتل في قرية خربة الجوز التابعة لدرية جسر الشغور، «على اتركين نصيبه لمع آخرين ضابط اتصل بهم وادعى انه يريد الانشقاق عن الجيش السوري». و اضاف المرصد ان الضابط «طلب منهم مساعدته في الهروب من سورية، ويجرد وصولهم الى المنطقة المتفق عليها اعتقل اثنان وقتل هو جراء اطلاق الرصاص عليه».

اعتبرت فوزها اعترافا بشرعية الثورة اليمنية ودعما لنضالها السلمي اليمن: ساحات الثورة تحتفل بنيل الناشطة السياسية توكل كرمان جائزة نوبل

في الاجواء اليمنية. وترى ساحات الثورة في اليمن أن فوز توكل بجائزة نوبل يعني الكثير للشوار اليمنيين وهو دعم معنوي لثورته التي تجاوزت شهرها الثامن، ويعتقدون أن الجائزة ربما ستسهم في الدفع بمسارنام الثورة نحو تحقيق أهدافها السلمية.

وقالت توكل كرمان لـ«القدس العربي»: إن فوزها بجائزة نوبل يعني الكثير بالنسبة لها، وتابعت «انا أشعر أن فوزي بجائزة نوبل هو تكريم لكل الشباب اليمنيين، للمرأة اليمنية، للشعب اليمني المناضل، الذي اقترب من ساحات الثورة منذ أكثر من ثمانية أشهر، تكريم لكل الشعوب العربية، لكل شباب الربيع العربي، الذين ناهضوا الاستبداد والديكتاتورية والاستبداد بالاسلم هذه الجائزة انتصار لثورة السلمية الثورة اليمنية، التي بدأت سلمية وستنتهي سلمية وستبني دولتها الحديثة بطريقة التي بدأت سلمية». وأضافت «إن فوزي بهذه الجائزة هو اعتراف حقيقي بأن دور المرأة اليمنية كان مفاجئا لشعوب العالم، حين تصدرت الساحات، وحين شاركت بكل تفاصيل هذه الساحات. هذه الجائزة تضفي للمرأة اليمنية الكثير اعترافا بأن دور المرأة اليمنية مثلما كان شريكا للرجال أيام الثورة، ستكون شريكة للرجال سواء بسواء في بناء اليمن الجديد وفي صنع القرار».

وقالت «أهدى هذه الجائزة للشهداء وللجرحى ولكل

صنعاء - «القدس العربي» - من خالد الحمادي:

أعربت ساحات الثورة اليمنية أمس عن فرحتها الغامرة بفوز الناشطة السياسية ورائدة الثورة الشبابية في اليمن توكل كرمان بجائزة نوبل للسلام 2011، اعترافا بجهودها الرامية إلى تحقيق الديمقراطية في بلادها.

وطغى فوز توكل كرمان أمس بجائزة نوبل للسلام على كل أخبار اليمن، وتحولت خيمتها في ساحة التغيير بصنعاء إلى مزار كبير للإعلاميين والصحافيين الذين قاطروا إليها لتسجيل التصريحات وتصوير هذه اللحظات التاريخية في حياتها.

واعتبرت الساحات الثورية اليمنية فوز كرمان بهذه الجائزة اعترافا بشرعية الثورة اليمنية ودعمنا لنضالها السلمي، واعتبروا ان فوزها بجائزة نوبل سيسهم في تحويل أنظار المجتمع الدولي نحو الوضع اليمني الصعب الذي يتجه نحو تشيخ الحرب، وهي دعوة للمجتمع الدولي بضرورة اتخاذ موقف جاد لوضع حد لتدهور الوضع اليمني ووقف الحرب التي بدأت ملامحها تتشكل

كهدا وعاد اغلاق ابواب هذا المعبد».



عندما يضع الرئيس السوفييتي ديمتري ميدفيديف القيادة السورية امام خيارين لا ثالث لهما: الاصلاح او الرحيل، فإن هذا الموقف يجب أخذه بالجدية الكاملة، لانه صادر عن دولة صديقة استخدمت حق النقض «الفيتو» ضد مشروع قرار تقدمت به بريطانيا وفرنسا لفرض عقوبات على سورية، ولأن العالم بأسره لم يعد يحتمل اساليب المزاورة والمناورة التي تتبعها هذه القيادة، لتجنب الاصلاح الحقيقي الذي يتطلع اليه الشعب السوري، ويقدم الشهداء من أجل تحقيقه.

القيادة السورية تلكأت كثيرا في تطبيق الاصلاح، اعتقادا منها ان الحلول الامنية الدموية قادرة على اخماد الانتفاضة السورية في نهاية المطاف، وان المسألة مسألة بضعة ايام او اسابيع للسيطرة على الاوضاع، ولكن هذا الاعتقاد ثبت فشله بدليل استمرار الاحتجاجات لأكثر من سبعة اشهر في اجزاء كثيرة من البلاد.

سورية تعيش مأزقا صعبا، فلا السلطة قادرة على اخماد الانتفاضة، ولا المعارضة قريبة من اسقاط النظام، والشعب السوري يدفع الثمن غالبا من دمائه وأمنه واقتصاده ولقمة عيشه، وكلما استمر هذا العناد، ومن القيادة السورية خاصة، تفاقمت حدة المعاناة والخسائر.

الفيتو الروسي - الصيني المزدوج الذي رأيناه يصدر بقوة في مجلس الامن الدولي للمرة الاولى منذ عقود، ينهي الهيمنة الامريكية البشعة والمستغزرة على المنظمة الدولية، ويضع حدا للحروبها الاستغزافية المتكررة ضد العرب والمسلمين، ولكن هذا لا يعني ان النظام السوري يستطيع ان يطمئن الى اغلاق جميع الابواب امام التدخل الخارجي العسكري، لأن هذا التدخل يمكن ان يأتي من النوافذ، وعبر طرق التعاقفية اقصرها التسليح، ودعم الميليشيات وتهئية المجال لحرب اهلية أكثر دموية، تستنزف النظام والانتفاضة السورية في الوقت نفسه.

سورية، وفي ظل حال الجمود الراهن، بحاجة الى طرف ثالث لكسره، والقيام بوساطة زنية بين النظام والمعارضة، تحقق مصالحة وطنية، وتمهد لانتقال جدي نحو التغيير الديمقراطي الشامل والكامل، ولعل روسيا والصين تستطيعان القيام بهذا الدور، بعد ان فشلت الجامعة العربية، ونقولها بكل أسف، في لعب اي دور بقاء في هذا الصدد.

قبل هذه الوساطة، يجب ان تتوقف عمليات القتل البشعة التي يمارسها النظام واجهزته الامنية والعسكرية، التي ادت الى استشهاده ما يقرب من ثلاثة آلاف شخص حتى هذه اللحظة، وعشرات الآلاف من الجرحى، وان تطهر الانتفاضة صفوفها من بعض المظاهر العسكرية التي اخترقتها، من منطلق الدفاع عن النفس، مثلما تؤكد الغالبية الساحقة من المتحدثين باسمها.

الوضع في سورية لا يجب ان تعود الى الوراء، الى زمن احتقار الشعب واذلاله، وانتهاك كرامته، على ايدي اجهزة امنية قمعية تفوقت في اعمال التعذيب ومصادرة الحريات. واذ كان الفيتو الروسي - الصيني المزدوج سيساهم في هذه العودة، بطرق مباشرة او غير مباشرة، فإنه سيقوض مصداقية اصحابه، ومصالحهم في المنطقة العربية، لان الشعوب العربية، وفي ظل ثوراتها الديمقراطية، لم تعد تقبل، او تتحمل أنظمة ديكتاتورية قمعية، ولم تعد تنظلي عليها الشعارات الكاذبة او الوعود غير الجدية حتى بالاصلاحات الشكلية التجميلية.

نضم صوتنا الى صوت الرئيس الروسي ميدفيديف، وتطالب الرئيس السوري بشار الاسد بالتخني وفورا، حقنا لدماء الشعب السوري او لا، وحرصا على استقرار سورية وأمنها ووحدة ترابها الوطني، اذا كان غير قادر على الاصلاح الجذري الذي يطالب به شعبه، والبده فورا بتبويض السجون، واطلاق جميع المعتقلين، وتقديم جميع الذين ولغوا في سفك دماء الشعب السوري الى محاكم عادلة، بمن في ذلك بعض المقربين منه، فسورية واستقرارها ووحدةها الوطنية اهم من هؤلاء جميعا واكثر.

قد يكون الفيتو المزدوج هذا أعطى النظام السوري فسحة من الوقت للانتقاط الانفاس، وقضى على آمال بعض المعارضين السوريين الذين كانوا، بل وما زالوا، يراهنون على التدخل الاجنبي، على غرار ما حدث في ليبيا وقبلها في العراق، ولكن هذا لا يعني انه، اي الفيتو، جاء بفضل دهاء هذا النظام، او انتصاراته الدبلوماسية، وانما بفضل الغباء الامريكى - الفرنسي - البريطاني، والاستهتار بالشرعية الدولية، والتفرد باتخاذ قرارات الحرب تحت شعارات كاذبة ومضللة حول الديمقراطية وحقوق الانسان.

العالم الغربي بقيادة امريكا، ارتكب جرائم حرب في ليبيا، وحمى قسما من شعبها من اجل قتل وتشريد قسم آخر، وحولها الى دولة فاشلة، واشعل فتيل الانقسامات الايديولوجية والمناطقية، وبذر بذور النظرف والكراهية بين ابنا البلد الواحد، وكل ذلك من اجل النفط والعقود التجارية الغرية، وليس من أجل الديمقراطية وحقوق الانسان.

ندرك جيدا غضب بعض قيادات المعارضة السورية من هذا الفيتو ونفهمه، ولكن كان لا بد من وضع حد لهذا التغول الغربي الذي يريد انقاذ اوربا وامريكا من ازمتها الاقتصادية الطاحنة، عبر حروب تؤسس لاستعمار جديد بقناع ديمقراطي مزور ومضلل.

الفيتو الروسي - الصيني لن ينقذ النظام السوري، ولن يخرج من ازمته، الشعب السوري وحده، والتغيير الديمقراطي الشامل والجدي هو الوحيد الذي يمكن ان يقوم بعملية الانقاذ هذه، فزمن الرئاسة مدى الحياة انتهى الى غير رجعة، وكذلك زمن التوريث وحكم الحزب الواحد، وتاليه القائد، وتحويل البلاد الى مزرعة للفاستدين من افراد البطانة المحيطة بالنظام.

امام الرئيس بشار الاسد فرصة اخيرة لانقاذ بلاده، ولا نقول نظامه، وعليه ان ينتهزها، وان يكون على قدر هذه المسؤولية التاريخية ومستواها، فلم يبق امامه وقت للمناورة وحده، وبمساعدة اصدقائه هو ومسكو وبكين، وكل الشعب السوري وحده، وهو وحده الذي يجب ان يطيح بالنظام السوري، وعوامس العالم الديمقراطي، هو وحده الذي يجب ان يطيح بالنظام السوري، وليس دبابات وطائرات وصواريخ حلف الناتو التي شاهدنا مجازرها في العراق وأفغانستان وليبيا، والكوارث التي خلفتها، وفي حال فشل النظام السوري في الاختيار الاخير هذا، والاستماع الى نصحنا الصادق، والروس والصينيين، فإن على هؤلاء التدخل لمصلحة الشعب السوري، ودعم انتفاضته الشرعية لتغيير هذا النظام.

«الوفاق» تعتبر مصرعه ضمن مسلسل القمع المنهج ضد المطالبين بالديمقراطية مقتل متظاهر شيعي بحريني برصاص الشرطة... والداخلية تفتح تحقيقاً

لجنة باكستانية تقضي بوجوب محاكمة طبيب ساعد «سي اي ايه» في تحديد مكان بن لادن بالخيانة العظمى



بن لادن

واستدعت اللجنة قبل أيام مسؤولين استخباريين باكستانيين بينهم رئيس الاستخبارات شوجا باشا، وقالت للجنة إنها أجرت «مقابلة حصرية» مع باشا لفهم وجهة نظره. كما أمر رئيس اللجنة بتسليم مجرم بن لادن إلى إدارة المخابرات «للتصرف وفقاً بما يقضي به القانون».

■ إسلام آباد-يو بي اي: قضت لجنة باكستانية مسؤولة عن التحقيق بالغارة الأمريكية التي أودت بحياة زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن في أيار/مايو الفاتت بمدينة ابوت اباد الباكستانية، بوجوب محاكمة طبيب متهم بالتعاون مع وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية «سي اي ايه» لتحديد مكان بن لادن، بالخيانة العظمى.

ونقلت صحيفة «أكسبريس تريبيون» الباكستانية الجمعة عن بيان اللجنة ابوت اباد بعد التحقيق مع الطبيب شكيل أفندي، صدر أمس، أنها بعد معاينة الواقع والأدلة أدت إلى «ينبغي رفع قضية ضده للتأمر ضد الدولة الباكستانية والخيانة العظمى».

ويتهم أفندي بإدارة برنامج تلقيح مزيف يمكن قتل بن لادن في ابوت اباد، لأخذ نماذج من الحمض النووي للسكان بينهم أفراد أسرة بن لادن للتأكد من وجوده بالمجمع.

وبالنسبة لأفراد عائلة بن لادن الموضوع تحت الإقامة الجبرية منذ العملية، رفعت اللجنة حظر السفر عنهم بعد تسجيل أقوالهم. وكانت الإستخبارات الباكستانية وضعت 3 من زوجات بن لادن و10 من اولاده تحت الإقامة الجبرية منذ 2 أيار/مايو الفاتت، ومنعت اللجنة السلطات من تسليمهم لأي بلد آخر من دون إذن.

اضرموا النيران في حاويات القمامة وهاجموا قوات الامن حينما تدخلت.

واضاف بيان الوزارة انه حينما وصلت الشرطة الى المنطقة تعرضت لهجوم «بعبوات حارقة واحجار» وردت بالغاز السيل للمدوع والقنابل الصوتية لتفرقة الحشد.

وقال ناشطون بحرينيون على مواقع التواصل الاجتماعي ان احمد جابر القحطانى (16 سنة) من بلدة الشاخورة قتل إثر إصابته بإطلاق نار من قوات الامن التي فرقت مظاهرة في منطقة ابو صبيح غرب المائة مساء أمس.

ونشر الناشطون صوراً لجهة الشباب في الشرطة، وأشاروا إلى انه القليل رقم 41 الذي يسقط خلال الاحتجاجات الشعبية منذ 14 فبراير/ شباط الماضي.

وكانت قوات الامن البحرينية قد قمت احتجاجات استمرت شهراً كاملاً في منتصف آذار/مارس حيث اخلت دوار اللؤلؤة في النامة من المتظاهرين وهي الساحة التي

مقتل بقرة للاحتجاجات التي جاءت في اطار احتجاجات مشابهة في بلدان عربية اخرى. ونددت السلطات حملة قمع على القرى الشيعية حيث اعتقلت المئات وطردت العشرات من اشغالهم.

وتجري محاكمات للمئات امام محاكم امنية خاصة تعرف بمحاكم السلامة الوطنية بينما صدرت احكام مطولة بالحبس ضد العشرات وحكم على خمسة على الاقل باعدام.

ورغم القمع عاد المتظاهرون الشيعية للشوارع حيث نظموا تظاهرات منتظمة في قراهم اشتبكوا خلالها مع قوات الامن.

وقول السلطات ان 24 شخصاً، بينهم اربعة شرطين قتلوا خلال شهر من الاضطرابات.



بحرينيون يشيعون احمد جابر

المارة، الأمر الذي استدعى تدخل رجال الأمن لتفريقهم والتعامل معهم حسب الصلاحيات المخولة لهم طبقاً للقانون، وتم إخطار النيابة العامة بذلك التي قامت بدورها بالانتقال إلى مستشفى السلمانية الطبي لمعاينة المتوفي في منطقة ابو صبيح وقاموا بقطع الطريق على

حيث اشار تقرير المستشفى إلى ان سبب الوفاة يعود لهبوط حاد في الدورة الدموية والتفتسية ما أدى إلى توقف القلب. وأضاف ان «مجريات الاحداث مساء نفس اليوم تشير إلى ان أكثر من 20 شخص جمهروا في منطقة ابو صبيح وقاموا بقطع الطريق على

الاجراءات القانونية بشأن الواقعة وفقاً لما سطره عنه نتائج التحقيق». وقال مدير عام مديرية شرطة المحافظة الشمالية البحرينية ان «غرفة العمليات الرئيسية تلقت مساء الخميس بلاغاً من مستشفى البحرين الدولي يفيد بإصابة جابر احمد جابر (17 سنة) الذي توفي فيما بعد،

الافراج عن ناشط شيعي من المنطقة الشرقية والبقاء على اخر قيد الاحتجاز

قاض سعودي: محاكمة المتورطين في أحداث «العوامية» أسوة بالإرهابيين

وتسبب اعتقال الرجلين المسنين في نشوب تصادم على مدى يومين بين الأهالي ورجال الأمن ما أدى إلى جرح 14 شخصاً، بينهم 11 من الشرطة، وفق وزارة الداخلية السعودية. وتكررت مصادر حقوقية ان حظية خضع خلال فترة احتجاجه لتحققات متواصلة حول كتاباته عبر شبكات التواصل الاجتماعي على الانترنت وعلاقته بالناشط المناسف، وحظية في العقد الثاني من عمره ويقطن في مدينة سيهات بمحافظة القطيف ويدرس هندسة البترول بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالظهران.

النار على رجال الأمن في المنطقة ما أدى إلى إصابة 14 شخصاً بينهم 11 عنصر أمن، منهم «دولة خارجية» بالوقوف وراء هذه الأحداث، في إشارة إلى إيران. وافرجت السلطات السعودية في المنطقة الشرقية ليل الأربعاء فجر الخميس عن الناشط الحقوقي الشيعي الشاب حسين حظية بعد احتجازه لثلاثة أيام بعد صدامات بين متظاهرين ورجال الامن، كما افاضت مصادر حقوقية.

■ الرياض - د ب أ - ف ب: كشف قاض سعودي أن محاكمة المتورطين في أحداث «العوامية» في المنطقة الشرقية بالسعودية ستتم خلال مسلمات علانية «أسوة بمحاكمة الإرهابيين المتهمين للفتنة العنصرية»، في إشارة إلى تنظيم القاعدة. ونقلت صحيفة «المدنية» السعودية في عددها الصادر الجمعة عن قاضي الشاب بصحة المحكمة المكرمة الشيخ عبدالله العتيق، قوله ان «جميع المتورطين في أحداث العوامية فور احالة مصادر حقوقيه من جهات التحقيق ستتم محاكمتهم في المحاكم الجزئية الخاصة أسوة بمحاكمة الإرهابيين».

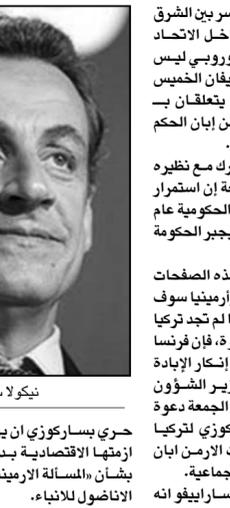
واضاف العتيق «ما قاموا به (المتورطون) هو نوع من أنواع الإرهاب الذي روع الأمنيين والفتنات على ولي الأمر (الملك) وخروج عن طاعته والخلال لامن ومدينة الظهران الوطن ونهجه وتوابعه». كان مصدر مسئول في وزارة الداخلية أوضح قبل يومين ان مجموعة من متري الفتنة والشقاق والشغب في بلدة العوامية بمحافظة القطيف، شرق مكة، اقتابل «مولودين» وأطلقوا

الافراج عن ناشط شيعي من المنطقة الشرقية والبقاء على اخر قيد الاحتجاز

الافراج عن ناشط شيعي من المنطقة الشرقية والبقاء على اخر قيد الاحتجاز

ساركوزي: لا مكان لتركيا داخل الاتحاد الأوروبي

اوغلو: على فرنسا مواجهة تاريخها الإستعماري قبل طلب ذلك من الآخرين



نيكولو ساركوزي

بالنسبة للعالم ولفرنسا، في جسر بين الشرق والغرب ولكن ليس لها دور داخل الاتحاد الأوروبي، وأكد أن «الاتحاد الأوروبي ليس لتركيا». وصل ساركوزي إلى بريغان الخميس لزيارة متحف ونصب تذكاري يتفلقان بـ «الإبادة» الجماعية ضحايا الأرمن إبّان الحكم التركي أثناء الحرب العالمية الأولى. وقال في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الألماني سيرج سركسيان الجمعة إن استمرار الإكثار التركي الرسمي للحملة الحكومية عام 1915 لتصفية الأرمن في تركيا سيجبر الحكومة الفرنسية على الرد بانتقام.

وقال الوزير التركي «سنواجه تاريخنا، ليس لدينا مشكلة في ذلك، لكن العقليات التي لا يمكنها مواجهة تاريخها والتي لم تختلط مع المجتمعات التي حكمتها ونظرت إليهم كأنهم من طبقة دنيا، يجب أن تواجه تاريخها هي». وأضاف انه لا يحق لدولة أو مجتمع ذي تاريخ إستعماري إعطاء درس لتركيا لمواجهة تاريخها. ورد الوزير التركي لشؤون الإتحاد الأوروبي إيمان باغيس اليوم في سارييفو، على تصريحات ساركوزي واعتبر انه كان من الأفضل لو يُطرح الأخير إلى مستقبل الإتحاد الأوروبي بدلا من التطرق للتاريخ.

عواصم - وكالات: قال وزير الخارجية التركية أحمد داوود أوغلو الجمعة، رداً على دعوة الرئيس الفرنسي نيكولو ساركوزي لبلاده بالاعتراف بـ «الإبادة الأرمنية» عام 1915، إن على فرنسا مواجهة تاريخها الإستعماري قبل الطلب من الآخرين مواجهة تاريخهم، وذلك لصالح السلام في العالم. ونقلت وكالة أنباء (الأناضول) التركية عن داوود أوغلو قوله رداً على تصريحات ساركوزي التي أطلقها من أرمينيا، «سيكون من المفيد جداً لفرنسا مواجهة تاريخها الخاص، وخصوصاً من الدول الأفريقية»، مضيفاً أن لا شيء مما قاله الأخير قد يجعل تركيا موضع إساءة.

الافراج عن ناشط شيعي من المنطقة الشرقية والبقاء على اخر قيد الاحتجاز

الافراج عن ناشط شيعي من المنطقة الشرقية والبقاء على اخر قيد الاحتجاز

غالبية البريطانيين يؤيدون انسحابا فورياً... ورئيس أركان الدفاع في لندن يحدّر من امكانية تحوّل كابول للملاذ للجماعات الارهابية

الرئيس الأفغاني يعترف بفشل حكومته والناتو بتوفير الأمن للأفغان

واضاف رئيس أركان الدفاع البريطاني «نحن نتحدث عن بلد يمكن أن يري نفسه بنفسه والسبب مهم بالنسبة لنا، لأن وجود أفغانستان مستقرة هو أمر حيوي لأمننا على المدى الطويل». وقد وضعت دول التحالف خطة لضمان أن لا يتحول مرة أخرى إلى ملاذ للقاعدة. واعترف بأن قوات التحالف «كانت تخسر معركة الإدراك الحسي بين الرأي العام البريطاني بسبب شكوكه في جدوى استمرار التدخل العسكري».

امكانية تحوّل أفغانستان إلى ملاذ للجماعات الارهابية على غرار تنظيم القاعدة، مع مرور الذكرى العاشرة للغزو الذي قادته الولايات المتحدة. وقال الجنرال ريتشاردز في مقابلة مع القناة التلفزيونية البريطانية (آي تي في) الجمعة «إذا تمكنا من تنفيذ خطتنا بنجاح في أفغانستان فليس هناك ما يدعونا للاعتقاد أن الأوضاع فيه ستتدهور إلى هذه الدرجة». وفيما أصرّ على أن تحقيق الاستقرار في أفغانستان في الوقت المحدد لتسليم المسؤوليات لقوات الأمن الأفغانية في عام 2014 «قابل للانجاز لأنه أمر حاسم»، أقرّ «علينا أن نكون واضحين أننا لا نتحدث عن إقامة سويسرا في ذلك الجزء من العالم».

البريطانيين رغبة في الإنسحاب القوي (مقابل 26% معارضون لذلك)، بعدما كانت نسبة هؤلاء في حزيران/يونيو 48%. وقال رئيس الأركان «إذا ما تكرنا عموم البريطانيين (71%) يعتبرون انه من أجل أمننا القومي بطريقة انانية وللحاجم في أفغانستان حيث عزز مقاتلو طالبان في قوتهم بعد عشر سنوات على طردهم من السلطة». وكان استطلاع سابق في حزيران/يونيو اظهر ان 60% من البريطانيين كانوا من المساهمين في القوة الدولية التابعة لحلف الاطلسي (إيساف) بعد الولايات المتحدة. جاء ذلك فيما حدّر رئيس أركان الدفاع البريطاني الجنرال ديفيد ريتشاردز عن

الرأي العام هنا». وبحسب استطلاع للرأي اجراه معهد كومرس ونشرت نتائجه مساء الخميس فتشاد أي تي في نيوز، فإن قرابة ثلاثة ارباع البريطانيين (71%) يعتبرون انه من المستحيل للغربيين تحقيق النصر في حربهم في أفغانستان، وأنه بدأ العمل لإيجاد خليفة له. من جانبه اقر رئيس الأركان البريطاني الخميس انه «حسبر معركة الرأي العام»، في شأن الحرب في أفغانستان، وذلك بعد ان اظهر استطلاع ان غالبية البريطانيين يرغبون في انسحاب قوتي للقوات البريطانية بعد 10 سنوات على يد التدخل.

صيح من دون الدعم الباكستاني»، واعترف أيضاً بأن سياسة فتح حوار مع طالبان «تلقت ضربة جديده مع إغتيال الرئيس الإغفاني بريهان الدين رباني». وأكد على أنه سترك منصبه عام 2014 المقرر لبدء انسحاب قوات حلف الأطلسي من أفغانستان، وأنه بدأ العمل لإيجاد خليفة له. من جانبه اقر رئيس الأركان البريطاني الخميس انه «حسبر معركة الرأي العام»، في شأن الحرب في أفغانستان، وذلك بعد ان اظهر استطلاع ان غالبية البريطانيين يرغبون في انسحاب قوتي للقوات البريطانية بعد 10 سنوات على يد التدخل.

سبياً وعلى نحو رهيب في توفير الأمن للشعب الأفغاني، وهذا هو العيب الأكبر لحكومتنا ولشركائنا الدوليين، وما يتعين علينا القيام به الآن هو توفير بيئة أفضل من الأمن للمواطنين الأفغان بعد فشل المجتمع الدولي والحكومة الأفغانية في تحقيق هذا الجانب». وقال ان «التقصير كان خطيراً ومنح حركة طالبان القدرة على شن هجمات مذهلة، لكن هذه المشاكل جاءت من الخارج»، ولكن اصابع الاتهام إلى دور باكستان في تمرد حركة طالبان.

لندن-وكالات: اعترف الرئيس الأفغاني حامد كرزاي بأن حكومته ومنظمة حلف شمال الأطلسي (ناتو) فشلت في توفير الأمن للبلاد بعد مرور 10 سنوات على الإطاحة بنظام طالبان. واتهم كرزاي، في مقابلة مع هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي»، الجمعة، باكستان بدعم المسلحين في أفغانستان، وتعمد بالانسحاب من منصبه بعد انسحاب قوات الناتو عام 2014. وقال إن «حلف الناتو والولايات المتحدة وجيراننا في باكستان كان من المفترض أن يركزوا منذ فترة تعود إلى بداية عام 2002 على ملاذ طالبان». وأضاف الرئيس الأفغاني «كان أداؤنا

لا نهاية له ويشير لخطر القوة الامريكية وحسها الانتصاري بعد الحرب الباردة

عشر سنوات على غزو افغانستان... واشنطن تقلل من طموحاتها وتبحث عن انجازات لتبرر خروجها... و400 مليار دولار فاتورة الغزو

انجازات ميدانية الا ان الدول الغربية فشلت في تحقيق انجازات على الصعيد السياسي ودعم الاستقرار. وهناك اعتراف ان هدف اضعاف الناتو وترك حكومة قوية لم يتحقق ولم يقع معظم الأفغان الذين يعيشون اوضاعاً يتقدم فيها الامن. واضافت ان الدرس المهم من الحرب هذا ان الغرب اساء تقديرها عسكرياً، ماليًا، دبلوماسياً واقتصادياً، وقالت ان الخطورة كانت بايدي اكثر في الطريقة التي تصرف فيها امريكا، ولم تكن ايضاً خافية في الموقف البريطاني، وربطت هذا الموقف بالخطوة الانتصارية التي تعود إلى نهاية الحرب الباردة، حيث اوقع الانتصار متفادين بمبادئ امريكا ان الارض صارت ملك امريكا القادرة على غمر أي بلد حتى وان كان مجهولاً بقواتها في المنطقة التي تخشاها.

المصلحة. ونقلت صحيفة «واشنطن بوست» عن مسؤولين امريكيين قولهم ان كرزاي بدلا من التركيز على بناء المؤسسات والاعتماد على الخبرات وقصص العاجزين قام ببناء قاعدة دعم وتأييدها. وتعلما فشلت في محاربة الفساد، فشلت في تحقيق أي انجاز في مجال الحوار مع طالبان حيث تعثرت الجهود عندما كشف عن لقاء امريكيين مع ممثل طالبان، طيباغا في قطر والماتيا. وما يتغير القلق والاهتمام هو ما يبرز في معظم التقارير الصحافية والبريطانية انه هو الرغ من المليارات والجهود التي بذلت لتدريب القوات الأفغانية ومحاولة انشاء حكومة مستقرة تواجه طالبان فان كل هذه الجهود معلقة في الهواء. فلم يتحقق الكثير مع كل الصبر الذي وعده به الرئيس السابق جورج بوش وانداز المهمة في اقل فترة من الزمن، ومثل العراق جرت الحرب الامريكية لعقد وهي مرشحة حسب القائد السابق للقوات الامريكية هناك كتريستال الي استمرار لسنوات.

الشرق لدعم 30 الفا مودجودين الان واضعهم امام خيارات صعبة منها الانكفاء بتأمين مناطق قالوا انها رئيسية حيث تمنح الحكومة وقوات الامن الفرصة للسيطرة عليها، ومن بين 45-160 من المناطق حددوا 21-45 منطقة قالوا انها اولوية. وتشير الخطط الحالية التي تخلى القادة عن طموحات كبيرة كانوا يعملون على تحقيقها خلال الاعوام الماضية. كما ان القوات الامريكية توقف عن دفع 120 دولار شهريا لكبار رجال القبائل في اقليم كوران من اجل دفعهم للمشاركة في مجاس الشورى، وكونار هي منطقة متفجرة قرب الحدود مع باكستان. ونقل عن قائد امريكي ان القوات الامريكية خضعت من سققت طموحاتها في المنطقة، ويعتقد القادة ان طالبان تعاني من مشاكل في الجندية، مما يعني ان تخفيض الاعداد قد لا يترك اثارا كبيرة على الاستقرار، ويقولون ان تدفق المقاتلين الاجانب للعمل مع طالبان هو إشارة لهذه المشاكل. ولكن القلق الامريكي مركز حول الاوضاع في جنوب العاصمة حيث يقولون انهم استطاعوا خلال الاعوام الماضية اخذ زمام المبادرة مع طالبان وسيطروا على مناطق يقولون انها لن تعود اليها، ومع كل هذه الانجازات الا ان اداء القوات الافغانية لم يتحسن. وكان مايك مولين، رئيس هيئة الأركان الامريكية قد اشار الشهر الماضي الى مشكلة القوات الافغانية وهي انتشار الفساد، وقال انه مع استمرار تخفيض عدد القوات بدون حل المشكلة فالامريكيون سيتركون وراءهم حكومة لا يقى بها الافغان.

الاهداف كما فعلت في العراق قبل سقوط الكم الاكبر من قواتها ومنها اتباع استراتيجية تقوم على محاولة الاحتفاظ بالاراضي التي سيطرت عليها القوات الامريكية في الجنوب ومنع وقوعها في يد قوات طالبان، اما في العاصمة فهي تقوم بمحاولة تعزيز فرصة السلام والمصالحة من خلال جمع الاطراف وتهيئة الظروف المناسبة لحوار مع عناصر من حركة طالبان عرضت الحوار مع الحكومة، لكن الحوار يبدو انه لم يذهب بعيدا وتوقف خاصة بعد مقتل رباني، اما في الشرق فالقوات الامريكية واجبت مقاومة شديدة وتصاعدا في تيرة العنف مما اثر على خطتها لتعزيز وجودها قبل بدء عمليات الانسحاب وتخطط لحملة جديدة في ضوء السياسة القادمة.

وهناك اعتراف من كافة الاطراف المشاركة في الحرب ان الوقت ينفذ سريعا ولا بد من تحقيق انجاز والافلن تتوقف الاعداد من الجنود لمواصلة الحرب مع طالبان. وفي ضوء الاستراتيجية الجديدة فان ادارة اوباما ستخفف عدد القوات من 98 الفا إلى 30 الف جندي.

التي سيطرت عليها القوات الامريكية في الجنوب ومنع وقوعها في يد قوات طالبان، اما في العاصمة فهي تقوم بمحاولة تعزيز فرصة السلام والمصالحة من خلال جمع الاطراف وتهيئة الظروف المناسبة لحوار مع عناصر من حركة طالبان عرضت الحوار مع الحكومة، لكن الحوار يبدو انه لم يذهب بعيدا وتوقف خاصة بعد مقتل رباني، اما في الشرق فالقوات الامريكية واجبت مقاومة شديدة وتصاعدا في تيرة العنف مما اثر على خطتها لتعزيز وجودها قبل بدء عمليات الانسحاب وتخطط لحملة جديدة في ضوء السياسة القادمة.

التي سيطرت عليها القوات الامريكية في الجنوب ومنع وقوعها في يد قوات طالبان، اما في العاصمة فهي تقوم بمحاولة تعزيز فرصة السلام والمصالحة من خلال جمع الاطراف وتهيئة الظروف المناسبة لحوار مع عناصر من حركة طالبان عرضت الحوار مع الحكومة، لكن الحوار يبدو انه لم يذهب بعيدا وتوقف خاصة بعد مقتل رباني، اما في الشرق فالقوات الامريكية واجبت مقاومة شديدة وتصاعدا في تيرة العنف مما اثر على خطتها لتعزيز وجودها قبل بدء عمليات الانسحاب وتخطط لحملة جديدة في ضوء السياسة القادمة.



توكل كرمان اليمنية الفائزة بنوبل للسلام تهدي الجائزة لنشطاء اليمن والربيع العربي

صنعاء - من أحمد جاد الله:

قالت النشطة اليمنية المدافعة عن حقوق الانسان توكل كرمان الفائزة بجائزة نوبل للسلام مع رئيسة ليبيريا لين جونسون سيرليف ومواطنتها ليمبا جيبوي ان الجائزة فوز للنشطين المطالبين بالديمقراطية في اليمن ولكل ثورات الربيع العربي وانها رسالة بانتهاج حقبة الدكتاتوريات العربية.

وذكرت كرمان التي احتجزت لفترة قصيرة خلال الاحتجاجات المناهضة للرئيس اليمني علي عبد الله صالح لرويتز الجمعة ان الثورة السلمية للاطاحة به ستستمر وان النشطاء لن يستسلموا الى ان يتالوا كامل حقوقهم في يمن ديمقراطي حديث.

وقالت كرمان لقناة الجزيرة من ساحة التغيير معقل الاحتجاجات في العاصمة اليمنية صنعاء ان هذا النصر هو للشباب أولا واخيرا وان اليمنيين النشطاء يحتشدون هنا ليتالوا الحرية والكرامة وان ثورة الشباب تطالب بكامل الحقوق.

واستطردت «ان مشروع الحرية والكرامة للشعوب العربية اصبح شيئا يعترف به عالميا... هذا هو فوز الشباب اولا واخيرا نحن سنعمل من اجل انتزاع حريتنا وكرامتنا الكاملة غير منقوصة ولا حرف».

وتعهدت باستمرار الحركة السلمية قائلة «السلام هو الحل الذي ان تتركه ولا نتجعه نحو اي اتجاه اخر لن يهزمنا لا عبد الله صالح ولا بشار الاسد ولا غيرهما من الدكتاتوريات في وطننا العربي» في

اشارة الى الرئيس السوري بشار الاسد الذي يواجه احتجاجات مطالبة بانهاء حكمه.

وكانت كرمان من النشطاء البارزين منذ ان بدأوا اعتصامهم في ساحة التغيير بوسط صنعاء في فبراير شباط مطالبين بتنحي صالح الذي يحكم اليمن منذ 33 عاما.

واصبحت كرمان صوتا للاحتجاجات الشعبية على شاشات التلفزيون العربية وتقدم لها تقارير عما يحدث على ارض الواقع في ساحة التغيير الواقعة امام جامعة صنعاء حيث قتلت القوات اليمنية بالرصاص عشرات النشطين.

وقالت كرمان في تصريحاتها «لن نخون دماء الشهداء لن نخون جراحهم».

وذكرت كرمان ان كل اليمنيين الذين تعرفهم سعدوا بسعادة بالغة بالجائزة.

وقال عبد الباري طاهر وهو من زعماء المحتجين في صنعاء «اليمن دخل التاريخ بفضل توكل كرمان. انها تستحق الجائزة» لانها ظلت تكافح من اجل حرية شعبها.

كما امتدح مسؤول يمني فوز كرمان بالجائزة وعبر عن امله في ان يسهم ذلك في حل الازمة التي عطلت اقتصاد اليمن.

وابدى عبده الجندي نائب وزير الاعلام اليمني سعاده النجمة ببناء فوز كرمان بنوبل للسلام وقال ان هذا شيء يفخر به كل اليمنيين وعبر عن امله في ان تكون خطوة على طريق التعلق.

ورفض صالح الذي تعرض لاجتياح اغتيال في يونيو

حزيران التوقيع على اتفاق توسطت فيه دول خليجية يقضي بتخليه عن السلطة قبل اجراء انتخابات جديدة.

وتنمى صالح لفترة طويلة بدعم السعودية والولايات المتحدة للتصدي لمقاتلي تنظيم القاعدة المتكزيين في اليمن الذي يعيش فيه أكثر من 23 مليون نسمة. وقالت كرمان «نحن الان على اعتاب مرحلة جديدة مرحلة الفترة الانتقالية التي سنرى فيها يمنا مدنيا حديثا ديمقراطيا.. هذا هو العهد الذي نعاهد عليه الشباب».

واضافت «اهدي هذه الهدية للشهداء وللجرحى ولكل شباب الثورات العربية وكل شباب الربيع العربي».

وبدأ اليمنيون احتجاجاتهم بعدما اندش التونسيون القوى الغربية والزعماء العرب واطاحوا بالرئيس السابق زين العابدين بن علي في كانون الثاني/يناير. وتخلى الرئيس المصري حسني مبارك عن منصبه في فبراير شباط بعد الثورة المصرية في شباط/فبراير.

لكن حكام البحرين قمعا تحركات مطالب بالديمقراطية في آذار/مارس وبدأ المظاهرون في سوريا واليمن احتجاجاتهم قبل شهر للاطاحة بالرئيسين السوري واليمني.

واطيح بالزعيم الليبي السابق معمر القذافي في آب/اغسطس بعد شهر من الصراع حيث تحولت الحركة الاحتجاجية الى مقاومة مسلحة دعمها حلف شمال الاطلسي. (رويترز)



توكل كرمان تتلقى التهاني بفوزها بجائزة نوبل للجمعة

مصر: جمعة «شكرا عودوا لتكناتكم» تطالب المجلس العسكري بتسليم السلطة الى المدنيين

القاهرة - د ب أ: توافد مئات من النشطاء المصريين الجمعة عقب صلاة الجمعة على ميدان التحرير وسط القاهرة للمشاركة في مليونية أعلنوا تنظيمها تحت شعار «شكرا عودوا لتكناتكم»، وهو الشعار الذي يحمل دلالات سياسية تتمثل في مطالبتهم بتسليم السلطة للمدنيين وعودة الجيش إلى تكاته.

ورغم أنه لم يتم الاتفاق بين الأحزاب والحركات السياسية على تنظيم اعتصام عقب المظاهرة، وادار عدد من الشباب بإعلان نيتهم الاستمرار في الاعتصام وقاموا بنصب خيمة وسط الميدان أسموها «خيمة مسيرات الحرية».

ورد المظاهرون شعارات تطالب المجلس العسكري بالرحيل وتسليم السلطة للمدنيين منها «شكرا عودوا للحدود» و«الشعب يريد دولة مدنية».

وقامت الحركة المصرية من أجل التغيير «كفاية» بتوزيع بيان أعلنت فيه رفضها لما تم الاتفاق عليه بين المجلس العسكري وعدد من الأحزاب خلال الاجتماع الذي عقد قبل يومين.

كان الفريق سامي عنان نائب رئيس المجلس العسكري،

رئيس اركان الجيش المصري، التقى و13؟ من رؤساء الاحزاب المصرية السبت الماضي وأسفر اللقاء عن توقيع قانون الانتخابات والسماح؟ للاحزاب بالترشح على القاعد الفردية طبقا لنظام الثلثين للقوائم النسبية؟ والثلث للفردية.

وصف بيان «كفاية» الاحزاب التي شاركت في الاجتماع بـ«الكرتونية»، معتبرا أن ما خرج به الاجتماع يمثل «التفافا على الثورة ومحاولة لإجهاضها».

ودعت الحركة إلى مسيرة وسط القاهرة يوم 12 كانون اول/ديسمبر المقبل للمطالبة باستكمال مطالب الثورة وإحياء وتذكر أول مظاهرات الحركة التي انطلقت في 12 ديسمبر 2004.

على جانب آخر، أعلن اتحاد شباب ماسبيرو القبطي تأجيل المسيرات الميمنية التي كان قد دعا إليها الجمعة إلى يوم الأحد. وقال منسق الاتحاد رامي كامل، لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) «ان اتحاد وحركات قبطية أخرى اجتمعوا مساء الخميس وقرروا تأجيل مظاهراتهم إلى الأحد المقبل حتى لا تتعارض مع مظاهرات الجمعة».

كاميليا لإذاعة الجيش؛ والدي تمنى الموت قبل ثلاثة شهور من اغتياله الرئيس الإسرائيلي الأسبق يكشف: السادات اقترح على تل أبيب تزويدها بمياه النيل لريّ النقب الصحراوي لكن اغتياله منع ذلك

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

كشفت رئيسة الدولة العبرية الأسبق، إسحاق نافون، النقاب عن أن الرئيس المصري، محمد أنور السادات، اقترح على الإسرائيليين خلال المفاوضات التي جرت في بيروت توقيع اتفاقية السلام بين أكبر دولة عربية، مصر، وبين إسرائيل، كما قال، اقترح تزويد تل أبيب بمياه النيل لكي تقوم الأخيرة باستعمال المياه لإغناش منطقة النقب الصحراوية. وقال نافون أيضا إن السادات بأنه كان معجبا جدا برئيس الوزراء الإسرائيلي الأول، دافيد بن غوريون، الذي يعتبر في تل أبيب مؤسس الدولة العبرية، وقال أيضا إن السادات قدر عاليا خطوة بن غوريون الانتقال للسكن في النقب، حيث توفي هناك.

وأضاف الرئيس نافون إن السادات لم يتمكن من إخراج مخططه إلى حيز التنفيذ لأنه اغتيل من قبل مجموعة إسلامية متطرفة في العام 1981. وجاءت أقوال الرئيس الإسرائيلي الأسبق، خلال البرنامج الخاص الذي أعده وقدمه محلل شؤون الشرق الأوسط، جاكسي حوغي، في إذاعة الجيش الإسرائيلي بمناسبة مرور ثلاثين عاما على اغتيال السادات.

وقال البرنامج الذي استمر ساعة كاملة أجرى المحلل حوغي عدة مقابلات، منها مقابلة مع كريمة الرئيس السادات التي تكلمت باللغة الإنجليزية. وقال نافون أيضا إن السادات كان يقول له إنه ولد في 24 من شهر كانون الأول (ديسمبر)، أي مثل السيد المسيح، عليه السلام، وهذا الكلام برأي الرئيس الإسرائيلي يدل على أن الحديث يدور عن رجل يؤمن بأنه أرسل إلى الأرض لتفديده مهمة، وزاد أن السادات كشف له أنه بدأ بالتفكير بصنع



كاميليا السادات



محمد انور السادات

تعرفين يا كاميليا، أتمنى أن أموت الآن، هذا سيسعدني كثيرا، وأضافت إنه قال أيضا: قمت بحرب ونجحت في استرداد الكرامة، كل شخص خلق في هذا العالم لأداء مهمة، وأنا أدت مهمتي. وعن زيارة والدها للقدس في نوفمبر 1977 قالت كاميليا لإذاعة الجيش الإسرائيلي: في اليوم الذي سافر فيه إلى إسرائيل، ذهبنا كئنا إلى بيت أمي، كما فعلنا في فترة الحرب، وشاهدنا التلفزيون، خفتنا من أن يقتل، لم نعتقد إطلاقا أن إسرائيليا سيقبله، لكننا إن من سيفعل ذلك سيكون واحداً من أعداء السلام، الإسرائيليون لن يقتلونه، بل سيحومونه كما يحومون أنفسهم، على حد تعبيرها.

هذا ولأول مرة منذ عملية الاغتيال أدلى موشيه غاي، الحارس الشخصي للسفير الإسرائيلي في ذلك الوقت، موشيه ساسون، بحديث حول اغتيال السادات، حيث قال إنه كان مسلحا وبرفقة السفير، الذي جلس على مقربة من الرئيس السادات، وأضاف أنه شاهد عن كثب كيف قام أفراد المجموعة بقتل السادات، لافتا إلى أن الشخصيات الرسمية المصرية، التي كانت بالقرب من السادات كانت عاجزة عن فعل أي شيء، اللهم سوى ضرب الكراسي باتجاه الرئيس لحمايته، وفي معرض رده على سؤال قال غاي إنه لم يستعمل سلاحه، لأنه لو استعمله لكانت اتهموه بالمسؤولية عن قتل السادات، على حد تعبيره، وكشف النقاب عن أن السادات كان يحرس من قبل 8 أجهزة أمنية مختلفة، لم تكن تنسق في ما بينها، لافتا إلى أنه لم يكن يؤمن أن عدم تنسيق في هذا القبيل يمكن أن يحدث في إسرائيل، ولكن بعد مقتل راين عام 1995 تبين أن المشكلة ذاتها وقعت أيضا في تل أبيب، قال غاي، الذي كان يعمل في وحدة حماية الشخصيات المهمة في جهاز الأمن العام (الشاباك).

تعبير نافون. وبحسب نافون، فإن الرئيس المصري الأسبق استدعى ذات مرة، كما كشف له في أحد اللقاءات، المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين في مصر، عمر التلمساني، وقال له: لو لم تكن تلك إرادة الله لما كنت جلست على كرسي الرئاسة، أنك كافر، في نفس السياق قالت كاميليا السادات، ابنة الرئيس السادات، إن والدها أعرب عن رغبته في الموت قبل ثلاثة أشهر من اغتياله، بدعوى أن رسالته في العالم انتهت بعد اتفاقية السلام مع إسرائيل واستعادة سيناء للسيادة المصرية.

وقالت كاميليا في الحوار الذي أجراه معها، المحلل حوغي ضمن نفس البرنامج: قال لي:

السلام عندما كان في السجن، مؤكداً له أنه شعر في ذلك الحين بأن مهمة من الأعلى ملقاة عليه، وهو يريد تنفيذها، كما كشف الرئيس الإسرائيلي النقاب عن أنه خلال أحد اللقاءات مع السادات قال له إن الشعب المصري هو شعب طيب، فرد السادات بالقول، نعم، ولكن إذا غضب هذا الشعب، فإنه سيقوم بذيحك.

وكشف نافون النقاب عن أنه خشي من عدم تمكن رئيس الوزراء آنذاك، مناحيم بيغن، من تمرير اتفاقية السلام مع مصر داخل الحكومة، بسبب معارضة وزيرين، فرد بيغن بالقول: علينا أن نعمل المستحيل من أجل المصادقة على الاتفاق، وهكذا كان، فقد صادقت حكومة بيغن على الاتفاق التاريخي مع مصر، على حد

ممثل السيستاني يتهم المسؤولين العراقيين بـ «الفسل» في وقف العنف

السياسية تؤثر سلبا على الاوضاع، بالقول ان «المشهد السياسي المعقد وعدم وصول الكتل السياسية الى اتفاق له التأثير بعض الشديء على الامن».

واعرب عن امله بـ«الا يتأثر المسؤولون الامنيون بالتجاذبات السياسية والمصالح السياسية».

وتابع ياسف «ليس هناك في الافق (ما يوحي) بان هذا الملف سيحل عاجلا».

وقتل خلال الاشهر التسعة الماضية من العام الحالي ما لا يقل عن 2045 شخصا واصيب نحو 3270 اخرين بجروح، جراء اعمال عنف في عموم البلاد، وفقا لمصادر رسمية.

الامنيين ليذكروا اسبابا لهذا الخرق الأمني». وأضاف ان «ما يذكر من اسباب مجرد تبريرات، لتبرير الفسل في مكافحة ومعالجة هذه الخروقات، وتابع هذه «تبريرات يراد منها تغطية الفسل الذي تتكرر بسببه الخروقات الامنية».

واكد «نحن بحاجة الى مسؤولين يشخصون بدقة الاسباب الحقيقية وراء هذه التفجيرات ويقولون الحق، ولو على انفسهم».

واشار الى انه «ليس من الصحيح الاكتفاء بالخبر، مؤكدا «لا بد من منظمة استخباراتية قادرة على اختراق الجماعات الارهابية».

وشدد الكريلاي، على ان الخلافات

كربلاء - ا ف ب: اتهم ممثل للمرجع الشيعي الكبير آية الله علي السيستاني في خطبة الجمعة المسؤولين العراقيين بـ«الفسل» في وقف اعمال العنف مطالبا بتشكيل منظومة استخباراتية قادرة على اختراق الجماعات الارهابية.

وتشهد عموم المدن العراقية اعمال عنف بينها انفجارات واغتيالات يذهب ضحيتها العشرات يوميا اغلبيهم من المدنيين، بين قتل وجريح، وقال الشيخ عبد المهدي الكربلائي امام مئات المصلين في صحن الامام الحسين في كربلاء، جنوب بغداد، «بعد كل تفجير من هذه التفجيرات، يطع علينا بعض المسؤولين

التيار الصدري يرفض مجددا اي شكل للتواجد الامريكي في العراق

الناصرة - د ب أ: جدد التيار الصدري العراقي الجمعة موقفه الثابت برفض أي شكل من أشكال التواجد الامريكي في العراق في مرحلة ما بعد الانسحاب الامريكي نهاية العام الجاري.

وقال النائب عبد الحسين ريسان عضو البرلمان العراقي، في تصريح لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ). ان موقف التيار الصدري بشأن وضع القوات الامريكية بعد الانسحاب الامريكي «ثابت ورفض بقاء أي جندي امريكي وتحت اية صفة».

وأضاف «وصلنا في التحالف الوطني إلى أن يخرج بموقف موحد وهو عدم اعطاء الحصانة للقوات الأمريكية وعدم التعامل مع المذبذبين».

وذكر «نحن نحذر ككتلة أحزاب في البرلمان العراقي من الانجراف وراء اعطاء الحصانة للقوات الأمريكية المحلطة المدربة والذي يعتبر من المؤثرات السلبية على الوضع الأمني».

كان قادة الكتل السياسية قد وافقوا الاسبوع الماضي في اجتماع على ابقاء قوات امريكية لاغراض تدريب القوات العراقية من دون منحهم اية حصانة بعد الانسحاب الامريكي من العراق نهاية العام الجاري.



متظاهرون في ميدان التحرير الجمعة

مسلحون يطلقون النار في الهواء ويروعون المواطنين شمال القاهرة

القاهرة - يو بي اي: اثار عدد كبير من البلطجية والخارجين على القانون المسلحين، الذعر بين سكان منطقة «بيجام» بمدينة «شبرا الخيمة» في محافظة القليوبية شمال القاهرة بعد قيامهم باطلاق النار بشكل عشوائي من بعد منتصف الليل واستمر حتى الساعات الأولى من صباح يوم الجمعة.

وقال شهود عيان ليونائيد برس انترناشونال إن المسلحين أطلقوا النار في الهواء لترجيع سكان المنطقة التي يقع جانبها منها على الطريق السريع الرابط بين القاهرة ومحافظات الدلتا (القليوبية والمنوفية والغربية والبحيرة وكفر الشيخ).

وأوضح الشهود الذين كانوا يستقلون حافلة بطريقهم من محافظة القليوبية إلى القاهرة أن الخارجين على القانون لم يهاجموا أية منازل لمواطنين ولم يقتحموا المحال

التجارية بالمنطقة، ولكنهم كانوا يستقلون دراجات نارية ويطلقون النار في الهواء لعدة ساعات امتدت إلى صباح اليوم الجمعة من دون سبب واضح بظل غياب تام للعناصر الأمنية وقوات الشرطة.

وتشهد غالبية المحافظات المصرية حالة من الانفلات الأمني بفعل هروب آلاف الحكوميين من السجون وأقسام الشرطة بالتزامن مع اندلاع الثورة المصرية في 25 كانون الثاني/يناير الفائت.

ويتهم حقوقيون وسياسيون النظام السابق بإطلاق سراح الحكوميين وبتهريب أكثر من ثلاثين ألف قطعة سلاح ناري من أقسام الشرطة في محاولة لإرهاب المواطنين والمظاهرين على وجه الخصوص لحملهم على وقف التظاهرات المطالبة بإسقاط النظام.



الخطوات لن تشمل حل قيادات الاقاليم حركة فتح في قطاع غزة تبدأ نقاشات تهدف إلى إعادة تدعيم وترتيب وضع التنظيم



محمود العالول

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

تشهد ساحات التنظيم والأطر الحركية حركة فتح في قطاع غزة في هذه الأوقات نقاشات بالتنسيق مع اللجنة المركزية للحركة، لإعادة بناء هيكل التنظيم من جديد. ولكن وفق ما علمت «القدس العربي» من مسؤولين كبار في الحركة فإن الأمر لن يصل لحد تشكيل قيادات ميدانية جديدة في الأقاليم بدل الحالية بطرق التكليف. ووفق المعلومات المتوفرة فإن أطر قيادية في حركة فتح بغزة تدور سبل تدعيم هيكل التنظيم، في كافة المؤسسات والأقاليم، بهدف تدعيم بنية الحركة بشكل أقوى، لكن من دون المساس بأوضاع وهيكل التنظيم الموجودة حالياً، من خلال استبدالها بأخرى عن طريق التكليف وليس الانتخاب. وأكد محمود العالول عضو اللجنة المركزية لحركة فتح لـ«القدس العربي»، أن هناك خططا تستهدف ترتيب وضع تنظيم الحركة في قطاع غزة، مؤكداً أيضاً أن هذه الخطط لا تشمل حل قيادات الأطر الحالية. لكن العالول قال إن نظام الحركة يسمح بحل أي أطر قيادي إذا ما تم التأكيد على أنه لا يقوم بواجبه، وتكليف قيادة أخرى لصين إجراء الانتخابات.

كذلك نفى دياب اللوح عضو القيادة العليا لحركة فتح في قطاع غزة وجود أي قرار بحل قيادات الأقاليم الحالية بالقطاع، وعددها ثمانية أقاليم، خلافاً لما نشرته بعض المواقع الإعلامية. وقال لـ«القدس العربي»، أن أي تغييرات في هيكل الحركة سيكتمل وفق النظام الداخلي لفتح، وفق الأساليب البديعية المتبعة. ويخص قطاع غزة لسيطرة حركة حماس، وهو ما يمنع الحركة التي سيطرت حماس على مقرها المركزي من العمل بحرية كاملة، كما كانت في السابق. وجرى مؤخراً في قطاع غزة تشكيل قيادة جديدة لإدارة وضع التنظيم، ضمت أسماء قيادية، كانت في وقت سابق ضمن هيكلية القيادة الحركية، إضافة إلى أسماء جديدة، شاركت لأول مرة، ووضع على رأس القيادة عبد الله أبو سمهانة الذي احتفظ بمكانه، وهو عدو آخر من القيادات الفتحاوية. وكانت تقارير إخبارية قالت نقلاً عن مصادر فلسطينية، إن اللجنة المركزية لحركة فتح قررت حل كافة الأقاليم الحركية في قطاع غزة بعد انتهاء مهلتها القانونية.

وبيئت المصادر أن مركزية فتح تتجه إلى إجراء الانتخابات للأقاليم بغزة، ولكن إذا سمحت الظروف الأمنية بالقطاع، وأن لم تسمح فسيفتح إعطاء الأوامر للقيادات بتريم وإعادة هيكلية الأقاليم بطرق جديدة ومشاركة وجوه شابة. وقالت إن اللجنة المركزية عقدت الأسبوع الماضي اجتماعات مكثفة ومنتالية من أجل دراسة وضع الحركة خلال المرحلة المقبلة ووضع خطط واستراتيجيات جديدة من أجل النهوض بالحركة المتزل خلال المرحلة المقبلة. ونقل تقرير نشرته وكالة «سما» عن عبد الله أبو سمهانة مسؤول تنظيم فتح في القطاع قوله، «هناك اجتماعات مكثفة في جميع مراتب الحركة التنظيمية لإعادة بناء وترتيب الوضع التنظيمي للأقاليم ولكن لم يصدر أي قرار بحل أي القيم حتى اللحظة».

اسرائيل تغلق الاراضي الفلسطينية بمناسبة عيد الغفران اليهودي وتعزل القدس وتحول دون صلاة الفلسطينيين بالاقصى



تعزيزات عسكرية في القدس الشرقية تحسبا لصلاة الجمعة

الثابتة على المداخل الرئيسية لمدنية القدس ازحامات شديدة واختناقات مرورية بسبب إجراءات التفتيش الاستثنائية. هذا وتدعت قيادات فلسطينية في مدينة القدس المواطنين الجمعة إلى الوجود الدائم وشد الرحال إلى المسجد الأقصى المبارك خشية من اقدام جماعات يهودية متطرفة على اقتحام الحرم القدسي الشريف.

من الجهة الجنوبية، كما أغلقت شارع السلطان سليمان بدءاً من منطقة باب العمود ومروراً بباب الساهرة والأسباط وصولاً إلى منطقة باب المغاربة. وأفادت مصادر محلية في القدس، كما نشرت الدوريات العسكرية والشرطة الراحلة والحولة في شوارع وطرق المدينة المحتلة وبمحيط أسوار القدس وفي الشوارع. وشهدت المعابر والحوافز العسكرية

ونشرت سلطات الاحتلال المئات من عناصرها وسيرت الدوريات العسكرية والشرطة في مختلف شوارع المدينة والطرق، تخليها توقيف سيارات القدس والتدقيق ببياناتهم. ونصبت قوات وشرطة الاحتلال المتارسة الحديدية والحوافز البشرية على بوابات القدس القديمة، وفتحت بوابات صغيرة لفحص بطاقات الهوية، فيما نصبت حواجز ومتاريس

وقامت قوات الاحتلال منذ ساعات فجر الجمعة، بمنع دخول الفلسطينيين وأهالي الأراضي المحتلة عام 1948 الذين تقل أعمارهم عن الخامسة والأربعين عاماً من دخول البلدة القديمة في القدس المحتلة والصلاة في المسجد الأقصى المبارك. وحسبما أعلنته شرطة الاحتلال فإن إجراءاتها جاءت بسبب حلول عيد الغفران اليهودي مساء الجمعة واستمراره اليوم السبت، حيث من المتوقع وصول آلاف المستوطنين في القدس والضفة الغربية إلى باحة حائط البراق بجوار الأقصى لإقامة طقوس وشعائر تلمودية.

الإضراب دخل يومه الـ 12 ودعوات لزيادة «الجهد العسكري» لإتمام صفقات تبادل

المدن الفلسطينية تشهد مسيرات وصلوات تضامنية مع الأسرى المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال



فلسطينيون يتظاهرون في غزة دعماً للاسرى

القانونية إزاء حرية الأسرى وحقوقهم، داعية اللجنة الدولية للصليب الأحمر إلى «فصح الانتهاكات الإسرائيلية بحق الأسرى الفلسطينيين والوقوف عند مسؤولياتها في هذا الجال». وأكدت أن جانب الشعب الفلسطيني بأكمله يقف صفا واحداً إلى جانب الأسرى في مطالبهم العادلة، وتدبداً بسياسة سلطات الاحتلال الإسرائيلي ضد الحركة الأسيرة، داعية لأكبر حملة تضامن مع الأسرى. من جهته طالب الدكتور أحمد بحر، النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي بتمحييد الجهود الشعبية والسياسية والدبلوماسية والإعلامية، داخلياً وخارجياً، لنصرة الأسرى.

وحدث كلاً من الجامعة العربية ومنظمة التعاون الإسلامي بالتحرر العاجل لخصرة للأسرى»، مؤكداً على ضرورة تفعيل البعد العربي والدولي والعمل على وضع كل الجهات والمنظمات العربية والدولية أمام مسؤولياتها بهذا الخصوص. وقال الجامعة العربية، وأمينها العام السيد نبيل العربي، بالإضافة إلى المؤسسات الحقوقية العربية والولوية، ينبغي أن تلعب دوراً بارزاً في التحريك قضية الأسرى». وأكد أن الإجراءات العقابية الإسرائيلية «بلغت مداها ضد أسرائنا الإبطال التي أضرب وهم الكبار وشارفوا على مرحلة الانفجار»، مطالبا بأن تأخذ المعالجة الوطنية

القانونية إزاء حرية الأسرى وحقوقهم، داعية اللجنة الدولية للصليب الأحمر إلى «فصح الانتهاكات الإسرائيلية بحق الأسرى الفلسطينيين والوقوف عند مسؤولياتها في هذا الجال». وأكدت أن جانب الشعب الفلسطيني بأكمله يقف صفا واحداً إلى جانب الأسرى في مطالبهم العادلة، وتدبداً بسياسة سلطات الاحتلال الإسرائيلي ضد الحركة الأسيرة، داعية لأكبر حملة تضامن مع الأسرى. من جهته طالب الدكتور أحمد بحر، النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي بتمحييد الجهود الشعبية والسياسية والدبلوماسية والإعلامية، داخلياً وخارجياً، لنصرة الأسرى.

وقامت قوات الاحتلال منذ ساعات فجر الجمعة، بمنع دخول الفلسطينيين وأهالي الأراضي المحتلة عام 1948 الذين تقل أعمارهم عن الخامسة والأربعين عاماً من دخول البلدة القديمة في القدس المحتلة والصلاة في المسجد الأقصى المبارك. وحسبما أعلنته شرطة الاحتلال فإن إجراءاتها جاءت بسبب حلول عيد الغفران اليهودي مساء الجمعة واستمراره اليوم السبت، حيث من المتوقع وصول آلاف المستوطنين في القدس والضفة الغربية إلى باحة حائط البراق بجوار الأقصى لإقامة طقوس وشعائر تلمودية.

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

خرجت مسيرات جماهيرية حاشدة في العديد من المدن الفلسطينية، وأقام متضامنون صلاة ظهر الجمعة أمام خيام تضامنية مع الأسرى في سجون الاحتلال، فيما واصل هؤلاء الأسرى إضرابهم عن الطعام، الذي دخل يومه الـ 12 على التوالي. وخرجت في مدينة غزة وشمالها مسيرات شاركت فيها حشود كبيرة من الفلسطينيين، إذ خرجت مسيرة في شمال القطاع بدعوة من حركة حماس، شارك فيها عدد من قادة الحركة ونوابها في المجلس التشريعي. وأمام خيمة الاعتصام في مدينة غزة، للقائمة أمام مقر بعثة الصليب الأحمر الدولي أقام الفلسطينيين صلاة الجمعة، التي تركزت طغيها على بحث الصليب على ضرورة الاستمرار في الفعاليات التضامنية، مع إبراز هذه القضية إلى الرأي العام.

وجاء متضامنون لخيمة الاعتصام من كافة أرجاء قطاع غزة، وكالعادة رفعا الأعلام لتدند بالسياسات الإسرائيلية بحق الأسرى، إضافة إلى ترديد هتافات منوثة للسياسات الإسرائيلية. وقال الدكتور محمد الهندي القيادي في حركة الجهاد الإسلامي عقب انتهاء الصلاة، إن المفاوضات بين المعتقلين وإدارة السجون وصلت إلى طريق مسدود، لافتاً إلى أن إدارة السجون «تلتف حول المطالب العادلة للمعتقلين الذين لا يملكون إلا اعتمادهم لبقائهم بها». وتوقع القيادي الهندي أن يقوم المعتقلون بـ«خطوات تصعيدية»، بسبب رفض تحقيق مطالبهم.

وواصل الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي يوم أمس إضرابهم المفتوح عن الطعام الذي دخل يومه الـ 12 على التوالي، ومن المرجح أن تتضمن يوم الحادي عشر من الشهر الجاري كل السجون التي يوجد فيها أسرى فلسطينيون إلى هذا الإضراب، لمضط على إدارتها لتلبية مطالبهم. ويطالب الأسرى بوقف سياسة العزل الانفرادي، حيث تضع إدارة السجون عدداً من الأسرى في زنازين العزل منذ عدة سنوات، كذلك يطالبون بتحسين شروط حياتهم داخل السجون، ووقف الهجمة الشرسة بحقهم، وإعلائهم حق التعليم الجماعي عن بعد. وعلمت داخل المصري وزيرة الشؤون الاجتماعية وعضو المكتب السياسي للجهة الديمقراطية وسلطات الاحتلال المسؤولية الكاملة عن حياة الأسرى مع دخول إضرابهم عن الطعام يومه الثاني عشر. وطالبت المصري الهيئات الدولية والأممية العاملة في الأرض الفلسطينية المحتلة بحمل مسؤولياتها

الزهار: أوضاع المخيمات الفلسطينية في لبنان تحتاج إلى عناية الحكومة

المواطن الفلسطيني فيه بدلاً من تهجره إلى أمريكا اللاتينية أو غيرها». وتمنى أن «تكون هناك سياسة لبنانية رسمية تسمح بالوظائف والتحركات وان يلتزم الجانب الفلسطيني أكثر بقوانين الدولة ويراعي خصوصية لبنان وموقعه السياسي في الفترة المقبلة».

الحكومة اللبنانية الأسبق سليم الحص الجمعة في بيروت، إن «تثبيت المواطن الفلسطيني في المخيمات لا يعني التخلي عن الوطن بل على العكس تثبيته هنا يقربه من العونة إلى فلسطين». وقال الزهار «عدنا سنحاول الاطلاع على وضع مخيم نهر البارد وعلى الإعمار فيه ونشجع على إعادة إعمارها وإسكان

بيروت - د ب أ: أكد محمود الزهار عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية «حماس» أن أوضاع المخيمات الفلسطينية في لبنان تحتاج إلى عناية الحكومة اللبنانية. ونقلت الوكالة الوطنية اللبنانية للاعلام عن الزهار قوله، بعد زيارته على رأس وفد من حماس رئيس

منع «الجاوس النووي» الاسرائيلي فعنونو من الهجرة

واخذ القضية هذا الرأي في الاعتبار واكدوا ان فعنونو «انتبه التعليمات التي اعطيت له بعبارة على تواصل مع عناصر اجنبية» دون توضيحات. واعتقل فعنونو، الخبير التقني السابق في محطة ديمونا النووية الإسرائيلية (جنوب)، سنة 2010 لأنه أقيم اتصالات مع اجانب. وادين فعنونو (سنة 56 سنة) بتهمة «التجسس» بعد كشف اسراراً نووية اسرائيلية نشرتها صحيفة «صنداى تايمز» البريطانية.

القانون بحذافره». وفي طلب الاستئناف قال فعنونو الملزم بالإقامة في تل ابيب، أنه يحترم قرار الحظر المفروض عليه بعدم التحدث إلى الصحافيين وأنه غير مرتبط بأي حزب سياسي. لكن المدعى اعتبر أنه ما زال يشكل «خطراً حقيقياً على امن اسرائيل حيث أنه قال في الماضي انه يريد كشف المزيد من اسرار الدولة ما ان نتاح له الفرصة».

أزمة حادة بين كوريا الجنوبية وإسرائيل على خلفية نية الأخيرة شراء طائرات تدريب من إيطاليا

الصدد، ولم تكن هناك حاجة لمزيد من الدعم من قبل كوريا الشمالية. وأشارت المصادر إلى أن قصف المفاعل النووي الذي صممه كوريا الشمالية في دير الزور في عام 2007 انقى الضوء على العلاقة الوثيقة التي تجمع بين بيونغ يانغ ومشرق. ولكن بدلاً من وقف التعاون بين الدولتين، يبدو أن الضيف ساهم في تعزيز العلاقات الثنائية بينهما. واتهم تقرير تم اعداده بتكليف من الأمم المتحدة ونشر في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي كوريا الشمالية بتقديم مساعدات عسكرية في عمليات التصنيع والنشاء مفاعل حراري في دير الزور. وأشار التقرير أيضاً إلى أن السلطات الكورية الجنوبية صادرت شحنة حاويات كورية شمالية متجهة إلى سورية في تشرين الأول (أكتوبر) عام 2009 تحتوي على ملابس واقية وقذائف تستخدم للحماية من المواد الكيماوية. وتعد مصر زبوناً آخر مهما لكوريا الشمالية، إذ أشار تقرير صدر أخيراً عن مركز أبحاث الكونغرس الأمريكي إلى أن بيونغ يانغ تمول القاهرة بتكنولوجيا إنتاج الصواريخ منذ سنوات عدة وحتى الآن، ويرجع تاريخ العلاقات بين كلتا الدولتين إلى نهاية السبعينات، عندما امتد دعم كوريا الشمالية بصواريخ (سكودب) مقابل الدعم الذي قدمته بيونغ يانغ في حرب أكتوبر. وبحسب المصادر فإن كوريا الشمالية تنقل الصواريخ إلى مصر، مما يوضح مدى تعقيد برامجها لإسلاح النزع السلمي. وتحفظ الحكومة الأمريكية في الانتقاد العلني لوجود علاقات عسكرية بين دولة صديقة في الشرق الأوسط وكوريا الشمالية.

بكل من إيطاليا وكوريا الجنوبية. وأشارت المصادر إلى أن العامل المهم هو أن رئيس الوزراء الإيطالي، سيلفيو برلوسكوني يعتبر من أكثر المؤيدين لإسرائيل في الوقت الحالي، فضلاً عن كون علاقته بفرنس الوزراء يتنامين توتاهوا وثيقة للغاية، وبالتالي فإنه من المرجح، وفق المصادر، أن تقر الحكومة الإسرائيلية في نهاية المطاف شراء طائرات التدريب من إيطاليا. وفي هذا الصدد، تل أنيب على هذه الخطوة، أشارت المصادر نفسها، فإن القرار سيستقر غضب المسؤولين في كوريا الجنوبية. وقال الراسل للشؤون العسكرية في الصحيفة، عاموس هارثيل، نقلاً عن مصادر جنوبية حسنة الاطلاع في تل ابيب، إنه خلال الأسبوع الجاري تم عقد اجتماع بين سفير كوريا الجنوبية في إسرائيل والمدير العام لوزارة الأمن الإسرائيلية أودي شاني طرحت فيه مسألة شراء طائرات التدريب الجديدة. أما وزارة الأمن من ناحيتها فقد عقيبت على التنبؤ الذي أورثته الصحيفة عن مركز أبحاث النهائي بشأن هذه الطائرات لم يتخذ بعد، وأن الوزارة تجري في هذه الأثناء دراسة مكثفة من أجل اختبار طائرات التدريب الأفضل لسلاح الجو الإسرائيلي.

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

كشفت صحيفة «هارتس» العبرية في عددها الصادر الخميس، العقاب عن أن أزمة حادة في العلاقات نشبت بين إسرائيل وكوريا الجنوبية في الآونة الأخيرة، مردها خلافات تتعلق بصفتة شراء طائرات تدريب جديدة لسلاح الجو الإسرائيلي. وحسب المصادر الأمنية في تل ابيب، فإن المسؤولين في كوريا الجنوبية يعتقدون أن الدولة العبرية اتخذت قراراً نهائياً يقضي بشراء طائرات تدريب من إيطاليا، التي تعتبر أقوى منافس للطائرات التي تصنعها بلدنا، وبناء على ذلك هدوا بإلغاء جميع الصفقات الأمنية بين كوريا الجنوبية وإسرائيل، التي بلغ مبالغ قيمتها السنوي خلال الأعوام القليلة الفائتة نحو 280 مليون دولار، وذلك في حال إقدام الأخيرة على شراء طائرات كيه من إيطاليا.

القضية الأسرى «منحى أكثر قوة وزخماً خلال الأيام المقبلة»، وأكد بحر على أن الجهود الشعبية والسياسية والدبلوماسية، لا تعني عن الجهد العسكري لإنقاذ أسرائنا الإبطال من سجون الاحتلال الباغية»، وأضاف «المقاومة الفلسطينية يجب ألا تكل أو تمل من بذل الجهود لتخطف الحوض الصحايبية ومبادلتهم في إطار صفقات تبادل الأسرى». وهدد الأسرى أول أسرى بصحبان وتمرد على قوانين إدارة السجون الإسرائيلية، وهدوا باستخدام التجربة الإيرانية، التي تقوم على رفض تناول الملح والماء خلال الإضراب، وهو ما يعني أن أجسادهم وأمعاءهم ستكون مهددة بالانفجار»، مطالبا بأن تأخذ المعالجة الوطنية

التي تنهجها الصناعات الجوية في كوريا الجنوبية، طائرات من طراز إم 346 التي تنتجها إيطاليا، وسافقت المصدر الإسرائيلية قاتلة إن الطائرات التي سيتم شرائها ستحل مكان طائرات التدريب القديمة من طراز سيكي هوك التي تنتجها الولايات المتحدة الأمريكية. وقالت الصحيفة أيضاً يبدو أن القرار الإسرائيلي في هذه القضية سيتأثر إلى حد كبير بمنظومة العلاقات التي تربط إسرائيل

خلال التحقيق معه من قبل جهاز الأمن العام (الشاباك) إنه لم يقم بتسريب معلومات، بل رد على الصحافي الذي اتصل به وأكد له صحة المعلومات التي كانت بحوزته. وتابعته الصحيفة قائلته إن الحديث يدور عن قضية وقعت قبل عام ونصف العام. في المقابل، قال مسؤولون في الخارجية إن إقالة أربيل تأتي في إطار حملة تجري في وزارة الخارجية في الستين الأخيرتين، في أعقاب تسليم باراك منصبه ديمرا عاما للوزارة، وأشارت إلى أن المدير العام يرفض التحدث إلى الصحافيين، بإوامر مباشرة من الوزير أفيغدور ليبرمان. على حد تعبير المصادر.

إقالة نائب سفير تل أبيب في واشنطن بعد اتهامه بتسريب معلومات عن النووي الإيراني لصحافي

ليبرمان يدير الخارجية الإسرائيلية بقبضة من حديد ويهدد الدبلوماسيين باستدعاء الشباك للتحقيق والموظفون يؤكدون أن المخبرات تراقبهم وتنصت على هواتفهم

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

التسريب وطالبها بالكف عن هذه الأمور التي تؤدي إلى توريث الإدارة الأمريكية. وأشارت الصحيفة إلى أن المدير العام للوزارة كان قد بعث برقية إلى كافة العاملين في الخارجية في البلاد والخارج تؤكد إنهاء مهام نائب السفير في أعقاب التسريب، وتضمنت البرقية أن الحديث هو عن حادث خطير ذي صلة باتصالات لم يصادق عليها، مع صحافيين. كما أشارت إلى أن الحديث عن تسريب معلومات سرية وحساسة كان قد حصل عليها نائب السفير خلال عمله لدى صحافي إسرائيلي خلافاً لتعليمات وزارة الخارجية. كما جاء في البرقية أن دان أربيل اعترف بتسريب المعلومات، وأنه السياسي المسألة فقد تم اتخاذ قرار بإقالته من منصبه، ومع ذلك، قال أربيل

في عددها الصادر أمس الخميس، إن نائب السفير الإسرائيلي في واشنطن، تمت إقالته من منصبه من قبل المدير العام لوزارة الخارجية الإسرائيلية وقايل باراك، بعد أن اعترف بتسريب قضية أمنية حساسة للصحافة، على حد تعبير المصدر، تتعلق بالحوار الاستراتيجي بين تل ابيب وواشنطن، وأيضاً تتعلق ببرنامج النووي الإيراني، وزادت المصادر عنها قائلة إنه بعد النشر عبرت الولايات المتحدة أمام إسرائيل عن استيائها العميق من

مخاوف من تزايد أعمال العنف على الحدود مع تركيا ولبنان وسط دعوات جديدة للاحتجاج

القوات السورية تقتل تسعة محتجين في جمعة «الجلس الوطني» في دمشق وحمص



محتجون يتظاهرون دعماً للجلس الوطني في حماة

الشيخ دحام البشير ينفي نبأ وفاة شقيقة المعارض نواف لدى الجهات الامنية السورية

■ دمشق - يو بي أي: نفى الشيخ دحام البشير، شيخ مشايخ قبيلة البقارة في سورية، نبأ وفاة شقيقة الشيخ نواف البشير المعتقل لدى السلطات الامنية السورية منذ أواخر تموز (يوليو) الماضي. وقال الشيخ البشير ليو تايتد برس انترناشونال «لقد أفزعتنا ما تناقلته بعض الفضائيات الخمسين عن وفاة الشيخ نواف واتصلنا بالمسؤولين السوريين لمعرفة حقيقة وضع الشيخ نواف، وتمت الموافقة على الزيارة والتقيت صباح الجمعة مع عدد سبعة ونصف وهو بوضحة جيدة، ونأمل ان يتم الإفراج عنه بوقت قريب».

اردوغان يرجئ زيارته للأجانب سورين على الحدود بعد وفاة والدته

■ اسطنبول - رويترز: قال مسؤولون ومكتب رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان لرويترز ان والدته توفيت في مستشفى باسطنبول الجمعة وانه أرجأ نتيجة لذلك زيارة مقررة في مطلع الأسبوع لأقليم هاتاي على الحدود السورية لزيارة اللاجئين السوريين هناك. وقالت وكالة الاناضول للانباء التركية الحكومية ان تنزلة اردوغان توفيت صباح الجمعة في مستشفى باسطنبول حيث كانت تعالج، وقالت وسائل اعلام تركية ان أم اردوغان وهي في الثمانينات خضعت لجراحة المرارة، ومن المتوقع تشييع جنازتها في اسطنبول السبت.

الجنرال غانتس: نستعد يومياً وكأن الحرب ستندلع غدا والجيش الاسرائيلي يستنفر فرق احتياط في مناورة تحاكي نشوب حرب

تكون على اهمية الاستعداد وكان الحرب ستندلع غدا، لكي لا تقع في نفس الخطا الذي كان من نصيبنا في حرب العام 1973، على حد تعبيره. وأضاف غانتس ان العقيدة الجديدة للجيش الاسرائيلي هي عدم الاعتماد على نظريات افتراضية، انما مراقبة الاوضاع عن كثب، وملاحظة التغييرات في المنطقة، وبجسب المستجندات والتطورات التي تحصل في دول المنطقة. غانتس قال ان زور اردوغان منطقة الحدود يوم الاحد وذكر تقارير اعلامية ان اردوغان الغي أيضاً زيارة مقررة لبلدية بورصة الغريبة يوم السبت، وكان اردوغان قد صرح بأنه سيعلم بعد زيارته للاجئين السوريين مجموعة من العقوبات التركية على سورية بسبب الحملة التي تشنها على المحتجين المطالبين بالديمقراطية.

المعارضة اللبنانية تنتقد صمت الحكومة على الحدود

في المقابل، قال وزير الاعلام اللبناني وليد الداعوق ان الجيش اللبناني السوري يتابعان موضوع التوغل السوري في الاراضي اللبنانية الذي تجري معالجته حسب الاصول وبيدوء ورسامة ضمن المؤسسات الرسمية. واعتبر ان الذين يشنون حملة على الحكومة على خلفية هذه القضية هم «معارضة غير بناءة»، وقال الداعوق لفرانس برس الجمعة «الموضوع تجري معالجته بهدوء ورسامة». وأشار الى ان هذه الامور تحصل عن طريق الخطأ في المناطق المتاخمة، وهو يعالج ضمن الهيئات والمؤسسات المسؤولة. وابتدئ النائب نوار السليح من حزب الله الخميس «سفه»، ليرد فعل المعارضة على دخول «ديابطين لدولة شقيقة (...) امثرا عدة داخل اراضي اللبنانية (...) حيث كانت توجد مشكلة امنية صغيرة». وأضاف في تصريح نقلته الوكالة الوطنية للاعلام مسعنا صرخة عالية وتعليقات على هذا الموضوع، بينما لم نسع أي تعليق على الخروقات الإسرائيلية، وينقسم اللبنانيون بين مؤيد للنظام السوري ومعارضين له. وتجمع بعد صلاة الجمعة مئات الأشخاص في شرق مدينة صيدا (جنوب لبنان) تضامنا مع الشيعين السوري واليهمني، في لقاء طغت عليه الصيغة الاسلامية. ورفع المتظاهرون لافتات كتب عليها «اردوا السفير السوري في لبنان»، و«كفى نبحا في الشام واليهن». وطالب امام احد المساجد الشيخ احمد الاسير والسلطات اللبنانية بحماية المناطق الحدودية مع سورية، وقال «ان لم تتكفلوا بحماية اهلنا في عرسال وادي خالد (شمال)، فاعلنوا انكم فرع ثأن لحكومة النظام السوري في لبنان». ودعا «القائد العلماني»، وهو تجمع من رجال دين سنة، الى تظاهرة عند الساعة 16:30 (13:30 ت غ) في طرابلس، كبرى مدن الشمال، تضامنا مع الشعب السوري.

سورية تدافع عن نفسها في جنيف وتذمر من التهديدات «الارهابية» وتتهم قوى أجنبية بإثارة الاضطرابات

■ بيروت - اف ب: تتعرض الحكومة اللبنانية لحملة انتقادات من المعارضة التي تتهمها بالانزاع الصمت لآراء تكرار حوادث توغل القوات السورية في الاراضي اللبنانية على هامش الاضطرابات الجارية في سورية. وقال الوزير السابق والنائب ايلي ماروني (من حزب الكتائب المسيحي المعارض) لوكالة فرانس برس الجمعة ان التوغل السوري في الاراضي اللبنانية «عمل مستنكر نرفضه بشدة (...) هدفه ارهاب اصحاب الراي الحر في سورية الذين قد يلجأون الى لبنان». وأضاف «لكننا ندين بشدة اكبر موقف الحكومة اللبنانية والمسؤولين اللبنانيين الذين غيبيوا هذا الحدث والخيط عن مواضعهم وتصريحاتهم». ودخلت قوة من الجيش السوري الاراضي اللبنانية في منطقة جردو عرسال الحدودية في البقاع (شرق) والخميس وطلقت النار على مواطن سوري مقيم في لبنان، ما أدى الى مقتله. وشهدت المنطقة نفسها بعد ظهر الثلاثاء توغلا

الجنرال غانتس: نستعد يومياً وكأن الحرب ستندلع غدا والجيش الاسرائيلي يستنفر فرق احتياط في مناورة تحاكي نشوب حرب

تكون على اهمية الاستعداد وكان الحرب ستندلع غدا، لكي لا تقع في نفس الخطا الذي كان من نصيبنا في حرب العام 1973، على حد تعبيره. وأضاف غانتس ان العقيدة الجديدة للجيش الاسرائيلي هي عدم الاعتماد على نظريات افتراضية، انما مراقبة الاوضاع عن كثب، وملاحظة التغييرات في المنطقة، وبجسب المستجندات والتطورات التي تحصل في دول المنطقة. غانتس قال ان زور اردوغان منطقة الحدود يوم الاحد وذكر تقارير اعلامية ان اردوغان الغي أيضاً زيارة مقررة لبلدية بورصة الغريبة يوم السبت، وكان اردوغان قد صرح بأنه سيعلم بعد زيارته للاجئين السوريين مجموعة من العقوبات التركية على سورية بسبب الحملة التي تشنها على المحتجين المطالبين بالديمقراطية.

الجنرال غانتس: نستعد يومياً وكأن الحرب ستندلع غدا والجيش الاسرائيلي يستنفر فرق احتياط في مناورة تحاكي نشوب حرب

تكون على اهمية الاستعداد وكان الحرب ستندلع غدا، لكي لا تقع في نفس الخطا الذي كان من نصيبنا في حرب العام 1973، على حد تعبيره. وأضاف غانتس ان العقيدة الجديدة للجيش الاسرائيلي هي عدم الاعتماد على نظريات افتراضية، انما مراقبة الاوضاع عن كثب، وملاحظة التغييرات في المنطقة، وبجسب المستجندات والتطورات التي تحصل في دول المنطقة. غانتس قال ان زور اردوغان منطقة الحدود يوم الاحد وذكر تقارير اعلامية ان اردوغان الغي أيضاً زيارة مقررة لبلدية بورصة الغريبة يوم السبت، وكان اردوغان قد صرح بأنه سيعلم بعد زيارته للاجئين السوريين مجموعة من العقوبات التركية على سورية بسبب الحملة التي تشنها على المحتجين المطالبين بالديمقراطية.

الجنرال غانتس: نستعد يومياً وكأن الحرب ستندلع غدا والجيش الاسرائيلي يستنفر فرق احتياط في مناورة تحاكي نشوب حرب

تكون على اهمية الاستعداد وكان الحرب ستندلع غدا، لكي لا تقع في نفس الخطا الذي كان من نصيبنا في حرب العام 1973، على حد تعبيره. وأضاف غانتس ان العقيدة الجديدة للجيش الاسرائيلي هي عدم الاعتماد على نظريات افتراضية، انما مراقبة الاوضاع عن كثب، وملاحظة التغييرات في المنطقة، وبجسب المستجندات والتطورات التي تحصل في دول المنطقة. غانتس قال ان زور اردوغان منطقة الحدود يوم الاحد وذكر تقارير اعلامية ان اردوغان الغي أيضاً زيارة مقررة لبلدية بورصة الغريبة يوم السبت، وكان اردوغان قد صرح بأنه سيعلم بعد زيارته للاجئين السوريين مجموعة من العقوبات التركية على سورية بسبب الحملة التي تشنها على المحتجين المطالبين بالديمقراطية.

الجنرال غانتس: نستعد يومياً وكأن الحرب ستندلع غدا والجيش الاسرائيلي يستنفر فرق احتياط في مناورة تحاكي نشوب حرب

تكون على اهمية الاستعداد وكان الحرب ستندلع غدا، لكي لا تقع في نفس الخطا الذي كان من نصيبنا في حرب العام 1973، على حد تعبيره. وأضاف غانتس ان العقيدة الجديدة للجيش الاسرائيلي هي عدم الاعتماد على نظريات افتراضية، انما مراقبة الاوضاع عن كثب، وملاحظة التغييرات في المنطقة، وبجسب المستجندات والتطورات التي تحصل في دول المنطقة. غانتس قال ان زور اردوغان منطقة الحدود يوم الاحد وذكر تقارير اعلامية ان اردوغان الغي أيضاً زيارة مقررة لبلدية بورصة الغريبة يوم السبت، وكان اردوغان قد صرح بأنه سيعلم بعد زيارته للاجئين السوريين مجموعة من العقوبات التركية على سورية بسبب الحملة التي تشنها على المحتجين المطالبين بالديمقراطية.

الجنرال غانتس: نستعد يومياً وكأن الحرب ستندلع غدا والجيش الاسرائيلي يستنفر فرق احتياط في مناورة تحاكي نشوب حرب

تكون على اهمية الاستعداد وكان الحرب ستندلع غدا، لكي لا تقع في نفس الخطا الذي كان من نصيبنا في حرب العام 1973، على حد تعبيره. وأضاف غانتس ان العقيدة الجديدة للجيش الاسرائيلي هي عدم الاعتماد على نظريات افتراضية، انما مراقبة الاوضاع عن كثب، وملاحظة التغييرات في المنطقة، وبجسب المستجندات والتطورات التي تحصل في دول المنطقة. غانتس قال ان زور اردوغان منطقة الحدود يوم الاحد وذكر تقارير اعلامية ان اردوغان الغي أيضاً زيارة مقررة لبلدية بورصة الغريبة يوم السبت، وكان اردوغان قد صرح بأنه سيعلم بعد زيارته للاجئين السوريين مجموعة من العقوبات التركية على سورية بسبب الحملة التي تشنها على المحتجين المطالبين بالديمقراطية.

الجنرال غانتس: نستعد يومياً وكأن الحرب ستندلع غدا والجيش الاسرائيلي يستنفر فرق احتياط في مناورة تحاكي نشوب حرب

تكون على اهمية الاستعداد وكان الحرب ستندلع غدا، لكي لا تقع في نفس الخطا الذي كان من نصيبنا في حرب العام 1973، على حد تعبيره. وأضاف غانتس ان العقيدة الجديدة للجيش الاسرائيلي هي عدم الاعتماد على نظريات افتراضية، انما مراقبة الاوضاع عن كثب، وملاحظة التغييرات في المنطقة، وبجسب المستجندات والتطورات التي تحصل في دول المنطقة. غانتس قال ان زور اردوغان منطقة الحدود يوم الاحد وذكر تقارير اعلامية ان اردوغان الغي أيضاً زيارة مقررة لبلدية بورصة الغريبة يوم السبت، وكان اردوغان قد صرح بأنه سيعلم بعد زيارته للاجئين السوريين مجموعة من العقوبات التركية على سورية بسبب الحملة التي تشنها على المحتجين المطالبين بالديمقراطية.

الجنرال غانتس: نستعد يومياً وكأن الحرب ستندلع غدا والجيش الاسرائيلي يستنفر فرق احتياط في مناورة تحاكي نشوب حرب

تكون على اهمية الاستعداد وكان الحرب ستندلع غدا، لكي لا تقع في نفس الخطا الذي كان من نصيبنا في حرب العام 1973، على حد تعبيره. وأضاف غانتس ان العقيدة الجديدة للجيش الاسرائيلي هي عدم الاعتماد على نظريات افتراضية، انما مراقبة الاوضاع عن كثب، وملاحظة التغييرات في المنطقة، وبجسب المستجندات والتطورات التي تحصل في دول المنطقة. غانتس قال ان زور اردوغان منطقة الحدود يوم الاحد وذكر تقارير اعلامية ان اردوغان الغي أيضاً زيارة مقررة لبلدية بورصة الغريبة يوم السبت، وكان اردوغان قد صرح بأنه سيعلم بعد زيارته للاجئين السوريين مجموعة من العقوبات التركية على سورية بسبب الحملة التي تشنها على المحتجين المطالبين بالديمقراطية.

الجنرال غانتس: نستعد يومياً وكأن الحرب ستندلع غدا والجيش الاسرائيلي يستنفر فرق احتياط في مناورة تحاكي نشوب حرب

تكون على اهمية الاستعداد وكان الحرب ستندلع غدا، لكي لا تقع في نفس الخطا الذي كان من نصيبنا في حرب العام 1973، على حد تعبيره. وأضاف غانتس ان العقيدة الجديدة للجيش الاسرائيلي هي عدم الاعتماد على نظريات افتراضية، انما مراقبة الاوضاع عن كثب، وملاحظة التغييرات في المنطقة، وبجسب المستجندات والتطورات التي تحصل في دول المنطقة. غانتس قال ان زور اردوغان منطقة الحدود يوم الاحد وذكر تقارير اعلامية ان اردوغان الغي أيضاً زيارة مقررة لبلدية بورصة الغريبة يوم السبت، وكان اردوغان قد صرح بأنه سيعلم بعد زيارته للاجئين السوريين مجموعة من العقوبات التركية على سورية بسبب الحملة التي تشنها على المحتجين المطالبين بالديمقراطية.

قرار مدريد بالانخراط في الدرع الصاروخي يعيد شبح الحرب الباردة لمضيق جبل طارق والاستقطاب العسكري في المغرب العربي

مدريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

القرار الإسباني المفاجئ باحتضان الجانب البحري للدرع الصاروخي في قاعدة روتا جنوب إشبيلية، يخلف احتجاجات قوية في إسبانيا، كما سيجعل شبح الحرب الباردة تعود لياه مضيق جبل طارق، ومعها احتمال عودة الاستقطاب الاستراتيجي الاقليمي في منطقة المغرب العربي.

وكان رئيس الحكومة الإسبانية خوسيه لويس رودريغيث سيثيرو قد وقع يوم الأربعاء الماضي في بروكسيل رقعة كل من الأمين العام للاتلسي أندريس فوغ راسموسين، ووزير الدفاع الأمريكي ليون بانيتا على اتفاقية تسمح باحتضان إسبانيا أربع سفن حربية ضمن مشروع الدفاع المصاحب للصواريخ أو الدرع ضد الصواريخ، وستتواجد هذه السفن بشكل دائم في قاعدة روتا في إقليم قاش أقصى جنوب إسبانيا، حيث البوابات للغربي لضيق جبل طارق، وعلاوة على السفن سيستأجر 1200 جندي من مختلف الرتب والتخصصات ومائة من المدنيين أغلبهم من المهندسين لتشغيل هذه السفن ابتداء من سنة 2013.

وأخيرا، كتبت جريدة «البايس» المغربية من القواعد استباقية أمس الجمعة تهم فيها سبتيرو بالارتجال في اتخاذ القرارات الاستراتيجية رغم

بقاء أقل من شهر ونصف على بقاءه في السلطة، حيث ستشهد البلاد انتخابات تشريعية سابقة لأوانها يوم 20 نوفمبر المقبل وتساءلت عن انقلابه المفاجئ باتخاذ قرار كبير دون نقاش برلماني. وعلاوة على التنديد بهذا القرار المفاجئ من طرف بعض الأحزاب اليسارية، فقد أعلن «تجمع الأندلس ضد القواعد العسكرية» تنظيم تظاهرة يوم 6 نوفمبر المقبل اتجاه قاعدة روتا للتنديد باحتضان هذه القاعدة السفن التي ستعمل ضمن الدرع الصاروخي.

ويبقى الرد القوي حتى الآن في الساحة الدولية هو الصادر عن موسكو التي اعتبرت نشر هذه السفن في مضيق جبل طارق بمثابة توسيع الحلف الأطلسي لشبكة راداراته وصواريخه في مختلف النقط الاستراتيجية في الكرة الأرضية.

وكتبت المحلل الإسباني أنتونيو سانتشيت خيخون أن منظومة الرصد والصواريخ الجديدة تخلق في مواجهة حقيقية مع روسيا، وفي الوقت نفسه يؤكد أهميتها الاستراتيجية بسبب قربها من منطقة تتميز بعدم الاستقرار مثل المغرب العربي والشواطئ الغربية لإفريقيا.

في الوقت نفسه، يرى خبراء آخرين في بعض المتديبات الخاصة في فرنسا وإسبانيا التي ناقشت الموضوع احتمال عودة شبح الحرب الأهلية التي منطقة مضيق جبل طارق بحكم إقدام روسيا على نشر سفينة حربية أو غواصة في المياه الدولية القريبة من مضيق

دفاع منتهي خلية مراكش يطالب باستبعاد عقوبة الاعدام عن المتهمين في حالة ادانتهم

الرباط - «القدس العربي»:

طالب دفاع ضحايا هجمات انتحارية استهدفت مدينة مراكش عدم توقيع عقوبة الاعدام بمنفذ الهجوم في حال ادانتهم وقال ان لا جدوى من هذه العقوبة.

والتمس دفاع المطالبين بالحق المدني في ملف الهجوم الذي استهدف مقهى «أركانة» بساحة جامع الفنا مراكش، خلا جلسة للمحكمة الخميس، من هيئة المحكمة بخرقة الجنائية الابتدائية المكلفة بإحباط المحاكمة الاستئنافية بسلا، عدم توقيع عقوبة الاعدام في حق المتابعين في هذا الملف.

واعتبر دفاع المطالبين بالحق المدني في هذا الملف، أن توقيع عقوبة الاعدام في حق هؤلاء المتابعين «لا جدوى منها»، بل تكون هي الرادع ضد الإجراء. وأسفر الهجوم الذي نفذ في 28 نيسان (أبريل) الماضي عن سقوط 17 قتيلًا وعشرات الجرحى جهم فرنسيين بالإضافة إلى الضحايا الفادحة التي أصابت المقيمين والمنحلات التجارية الجاورة كما تأثرت سلبا حركة السياحة بالمدينة. ويتابع هؤلاء المتهمون بهذا الملف ب«تكوين عصاة لإعادة وارتكاب أعمال إرهابية والإعتداء عمدا على حياة الأشخاص وعلى سلامتهم، وصنع ونقل واستعمال المتفجرات خلافا لأحكام القانون في إطار مشروع جماعي يهدف إلى السخط بالانخراط العام بواسطة التخويف والترهيب وعقد اجتماعات عمومية بدون تصريح مسبق وممارسة نشاط في جمعية غير مرخص لها». وقالت السلطات ان المتنفذين كانوا على علاقة بتنظيم القاعدة وان مترمهم عادل العثماني حاول الالتحاق بهذا التنظيم بكل من الجزائر والوصول. وبعد اعترافه بما قام به وتمثيلية العملية التنفيذ أنكر العثماني هذه التهم وقال ان الاجهزة الامنية هي التي لفتته كيفية التمثيل.

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

ارتفعت عدة اصوات تطالب بمراجعة سياسة اللوبيات مغربية في الولايات المتحدة الأمريكية التي «تستهلك ملايين الدولارات» دون ان تحظى نتائج ايجابية لصالح المغرب في صناعة الفخار الأمريكي خاصة على مستوى الكونغرس. وتتركز نشاطات اللوبي المغربي بواشنطن التي يترجمها امواد غابرييل السفير الأمريكي السابق بالرباط على الدفاع عن المقاربة المغربية بالنسبة لنزاع على الصحراء الغربية التي تسعى جبهة البوليزاريو الدعومة من الجزائر الى انفصالها عن المغرب واقامة دولة مستقلة عليها. وتلقى الحكومة المغربية دفعة قوية الاسبوع الماضي بعد توصية للجنة الشؤون الخارجية بالكونغرس الأمريكي بتعليق الدعم المالي للمغرب كانت الولايات المتحدة تعزز تقديمه للجيش المغربي بالخصوص لعدم احترامه حقوق الافراد بالتعبير السلمي، وطالبت اسبوعية «الاسبوع الصحافي»

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

المستقلة بضرورة مراجعة سياسة اللوبيات المغربية والتي تستهلك ملايين الدولارات من اموال دافعي الضرائب المغاربة بعد فضل اللوبي المغربي في الحيلولة دون ان تعلق لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الشيوخ الأمريكي الدعم المالي للمغرب وقالت «الأكثر من ذلك ان اللجنة ربطت تقديم هذا الدعم به الخطوات التي قام بها المغرب من أجل احترام حقوق الافراد في التعبير السلمي عن آرائهم بخصوص وضع الصحراء الغربية ومستقبلها، والسماح بالولوج غير المقيد لمنظمات حقوق الانسان والصحافيين وغيرهم إلى الصحراء». واعتمدت لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الشيوخ الأمريكي، في 22 ايلول (سبتمبر) الماضي، توصية تفصل بتعليق صرف مليون دولار أمريكي من اصل تسع ملايين في مجموع المخصصات التي طلبتها الخارجية الأمريكية لبرنامج التمويل العسكري الخارجي لقيادة المغرب.

واشترط أعضاء اللجنة صرف هذه المخصصات ب«تقديم وزيرة الخارجية لتقرير إلى مجلس الشيوخ يعرض الخطوات التي قام بها المغرب من أجل احترام حقوق الافراد في



سفينة حربية كوريتس ويلبور مجهزة بنظام ايجيس المساهم في الدرع المضاد للصواريخ

الكناري الإسبانية (جزر الخالدات) كوسيلة ضغط على مدريد لكي لا تسمح للسفن الأمريكية بالبقاء طويلا في مياهها. ولا يستبعد الخبراء إجراء روسي قريب من هذا النوع مثل الإبقاء على سفينة أو غواصة بشكل دائم في المياه القريبة من مضيق جبل طارق كمصدر إنعاج لدريد. وفي الوقت نفسه، فعودة شبح

مسؤول مغربي يحذر من التدخل الاجنبي في الثورات العربية ويؤكد ان بلاده لديها مناعة في سياق الربيع العربي

الرباط - «القدس العربي»- من محمود معروف:

حذر مسؤول مغربي من التدخل الاجنبي في الثورات العربية وقال ان الشعب المحرر من الخارج شعب محكوم عليه بالقصور.

واكد احمد حرزني الرئيس السابق للمجلس الاستشاري لحقوق الإنسان أن «استيقاظ الشعوب العربية أصبح نهائيا، وأن الأجيال القادمة ستكون أكثر إلتحاحا، وقال أن «الربيع العربي» سيشهد دورات أخرى، وأقر في الوقت نفسه «بمحدودية الدورة الحالية» لهذا الربيع.

واستعرض احمد حرزني في الدرس الافتتاحي كلية الاداب بالرباط تحت عنوان «أي صيف بعد الربيع العربي» مجموعة من الملاحظات تهم «الربيع العربي» أجملها في ما اسماه بتوقيته المتأخر بسبب «تجاوز بعض الحكام لحدود الاستبداد وترويجهم لفكرة التوريث» في ظل الأنظمة الجمهورية، وقرر الشعارات والمطالب واقتصرها على العموميات وغياب البرامج، واعتبر أن «خطر» ما ميز الربيع العربي هو التدخل الاجنبي سواء الاعلامي أو العسكري في بعض الحالات قائلا إن «الشعب المحرر من الخارج، شعب محكوم عليه بالقصور».

ويقترح حرزني لنجاح الربيع العربي ثورات ذهنية وقال أن الربيع العربي في حاجة إلى «ثورات ذهنية وقوة سياسية مهيمنة وشركاء سياسيين ومدنيين فاعلين ينشطون من خلال مؤسسات شرعية». وقال أن الخيار الديمقراطي الذي اعتبره إحدى مساعي الربيع العربي مرتبط بمجموعة من المعايير حددتها في قبولها بالتعددية الفكرية من أجل تكريس التعايش، وتنظيمها (التعددية) من خلال دساتير ومؤسسات، والتعزيز على المستقبل من خلال الاهتمام بالمواضع المتعلقة بالعدالة الاجتماعية، إضافة إلى الاعتماد على «أحزاب قوية تستمد قوتها من الشعب». وبالنسبة للمغرب اعتبر أحمد حرزني أنه يتميز

بمناعة في سياق الربيع العربي بسبب توفره على شرعية تاريخية دينية، دعمها بشرعية ديمقراطية وتنمية اجتماعية.

وحسب حرزني فان أمام المغرب سيناريو هوان للتكيف مع تيار «الربيع العربي»، ويمثل السيناريو الأول يتمثل في الارتكاز على التاريخ المشرق للمغرب في عدة مراحل (مثلا حكم الأندلس) ووفاء لقيم التسامح والتعايش وقدرته على الاستشراف والتألق مع السياقات الإقليمية والخارجية إضافة إلى توفره على موارد طبيعية وبشرية هامة.

أما السيناريو الثاني فيتمثل في الشراكة مع الأمم الكبرى بهدف تقوية تنافسية البلاد من خلال تكريس إصلاحات سياسية عميقة وتقوية البنيات التحتية وتعزيز التنمية الاجتماعية وتشجيع البحث العلمي. من جهة أخرى طالب نادي الفكر الإسلامي الحكومة المغربية بالمبادرة إلى إجراء إصلاحات عميقة تتوافق وسقف المطالب التي رفعها الشعب المغربي، مطالبا بإحداث تغيير عميق وشامل يتجاوز التقاليد المخزنية التي عفى عنها الزمان إلى نظام ديمقراطي شورى يضمن للشعب الحرية التامة في اختيار مسؤوليه.

وقال بيان للمجلس الذي يترأسه المفكر محمد الكتاني أن المغرب يعيش حاليا ما قاله عالم المستقبلات المغربي المهدي المنجرة، «الجهلوقراطية والفقرقراطية والتخلفقراطية».

واستذكر البيان، ممارسات القمع والتعتيف التي جوبهت بها المظاهرات الشعبية السلمية في عدد من الدول العربية، معتبرا «القمع والتعتيل يعد جرائم ضد الإنسانية»، معتبرا أن الحراك العربي الذي عرفته الدول العربية، جاء ليوقف ضد مظاهر الظلم والاستبداد الذي تمارسه الحكومات العربية على شعوبها، فضلا عن أنه جاء لإحياء الوحدة الإسلامية لشعوب الأمة في إطار العلاقات الأخوية التي يفرضها الدين والتاريخ والخصوصيات المشتركة.

لأنها تستهلك ملايين الدولارات من أموال دافعي الضرائب... ولم توصل وجهة النظر الحكومية تجاه النزاع على الصحراء الغربية دعوات لمراجعة سياسات اللوبيات المغربية بأمريكا عقب تعليقات واشنطن مساعدات عسكرية للرباط

الامم المتحدة جنيف من الكلفة الإنسانية والسياسية والحيائية المترتبة عن عدم تسجيل سكان مخيمات تندوف.

وأكد أن كافة بلدان الإستقبال سمحت للمفوضية العليا للاجئين بإحصاء وتسجيل اللاجئين الذين تستقبلهم فوق ترابها باستثناء الجزائر التي تشكل حالة منفردة في إطار العلاقات الأخوية والمفوضية العليا للاجئين.

وأضاف أن الجزائر تواصل منذ 35 سنة معارضتها الصارمة لطلبات المتكررة للمفوضية العليا للاجئين بخصوص تسجيل هؤلاء السكان.

موضحا أن الجزائر بحرقها للالتزاماتها الدولية الخاصة تحول دون أداء المفوضية العليا للاجئين لمهمتها حيالهم. وتذكر هلال، أن هذا الاستثناء الجزائري أثار في نهاية المطاف اهتمام المفوضية الدولية من خلال تولى مجلس الأمن هذه القضية يوم 30 نيسان/أبريل الماضي.

وأشار إلى ان مجلس الأمن قد دعا في قراره الصادر سنة 1979 المفوضية العليا للاجئين إلى «الإستمرار في اعتزام تسجيل لاجئي مخيمات تندوف».

السفير غابرييل، ووقعه عن الجانب المغربي السفير المغربي بواشنطن عزيز مكوار. وهو أحد السفراء التي بقي في نفس المنصب منذ عهد الملك الراحل الحسن الثاني.

وأشارت صحفية «التجديد» المغربية من حزب العدالة والتنمية المعارض إلى فشل شركات اللوبي المغربي في واشنطن، وعندها لا شركات يتعاقد معها المغرب، وقالت إنها «لم تسجل أي تغيير لصلحة المغرب».

ويركز المغرب في حملته على محاولة جبهة البوليزاريو حشد مؤيدين لها على مبادرته بمنح الصحراويين حكما ذاتيا تحت السيادة المغربية كحل دائم ونهائي للنزاع المتفجر منذ سبعينات القرن الماضي كما يتحدث عن

الوضعية الانسانية التي يعيشها اللاجئون الصحراويون في مخيمات تندوف بالجزائر التي تقع تحت ادارة جبهة البوليزاريو. ودعا المغرب الخميس المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة إلى تطبيق قرار مجلس الأمن المتعلق بتسجيل سكان مخيمات تندوف، وحث الدول المانحة على ربط مساعداتها الإنسانية برقع الفيتو الجزائري بخصوص تسجيل هؤلاء السكان.

وحذر عمر هلال مندوب المغرب في مقر

السفير غابرييل، ووقعه عن الجانب المغربي السفير المغربي بواشنطن عزيز مكوار. وهو أحد السفراء التي بقي في نفس المنصب منذ عهد الملك الراحل الحسن الثاني.

وأشارت صحفية «التجديد» المغربية من حزب العدالة والتنمية المعارض إلى فشل شركات اللوبي المغربي في واشنطن، وعندها لا شركات يتعاقد معها المغرب، وقالت إنها «لم تسجل أي تغيير لصلحة المغرب».

ويركز المغرب في حملته على محاولة جبهة البوليزاريو حشد مؤيدين لها على مبادرته بمنح الصحراويين حكما ذاتيا تحت السيادة المغربية كحل دائم ونهائي للنزاع المتفجر منذ سبعينات القرن الماضي كما يتحدث عن

الوضعية الانسانية التي يعيشها اللاجئون الصحراويون في مخيمات تندوف بالجزائر التي تقع تحت ادارة جبهة البوليزاريو. ودعا المغرب الخميس المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة إلى تطبيق قرار مجلس الأمن المتعلق بتسجيل سكان مخيمات تندوف، وحث الدول المانحة على ربط مساعداتها الإنسانية برقع الفيتو الجزائري بخصوص تسجيل هؤلاء السكان.

وحذر عمر هلال مندوب المغرب في مقر

اوباما يستقبل رئيس وزراء تونس لدعم الديمقراطية فيها

الربيع العربي» التي شكلت شرارة ادت الى اسقاط النظامين المصري والليبي وزعزعت نظامي اليمن وسوريا.

بعد فرار بن علي اشاد اوباما «بشجاعة وكرامة» الشعب التونسي من دعا الحكومة الى تنظيم انتخابات «حرة وعادلة» في «مستقبل قريب»، وكانت قيادات العقيد معمر القذافي بن علي في مكافحته لاسلاميين لكنها انتقدت احيانا سجل تونس في ملفات حقوق الانسان.

وتحدث قائد السبسي الثلاثة عن صعوبة المرحلة الانتقالية في عاصمة الامريكية. وقال «تابعنا (...) العمليات الانتقالية التي جرت في أنظمة اخرى على غرار اسبانيا والبرتغال واوروبا الشرقية، وصدقوني ان المرحلة الانتقالية صعبة جدا. انها اكثر بكثير من بناء دولة».

وتابع انه «كان له حظ في المشاركة في بناء تونس الحديثة بعد الاستقلال» عام 1956.

لايداع الدعم الحازم لهذه المرحلة الانتقالية، الى الديموقراطية. واليبيي وزعزعت نظامي اليمن وسوريا. بعد فرار بن علي اشاد اوباما «بشجاعة وكرامة» الشعب التونسي من دعا الحكومة الى تنظيم انتخابات «حرة وعادلة» في «مستقبل قريب»، وكانت قيادات العقيد معمر القذافي بن علي في مكافحته لاسلاميين لكنها انتقدت احيانا سجل تونس في ملفات حقوق الانسان.

وتحدث قائد السبسي الثلاثة عن صعوبة المرحلة الانتقالية في عاصمة الامريكية. وقال «تابعنا (...) العمليات الانتقالية التي جرت في أنظمة اخرى على غرار اسبانيا والبرتغال واوروبا الشرقية، وصدقوني ان المرحلة الانتقالية صعبة جدا. انها اكثر بكثير من بناء دولة».

وتابع انه «كان له حظ في المشاركة في بناء تونس الحديثة بعد الاستقلال» عام 1956.

واشنطن - ا ف ب: التقى الرئيس الأمريكي باراك اوباما الجمعة رئيس الوزراء التونسي الباجي قائد السبسي وهو اول مسؤول في السلطة ما بعد الربيع العربي، الذي يزور البيت الابيض، قبل اسبوعين على انتخابات الجمعية التشريعية في بلاده.

وامضى قائد السبسي بضعة ايام من الاسبوع الجاري في واشنطن حيث التقى الخميس وزيرة الخارجية هيلاري كلينتون، والتقى اوباما عند الساعة 15:45 (19:45 ت غ) في المكتب البيضاوي.

وتأتي زيارة رئيس الوزراء التونسي الى واشنطن قبل اسبوعين تقريبا من استحقاق انتخابي مهم. فالتونسيون مدعوون في 23 تشرين الاول (اكتوبر) الى انتخاب جمعية تشريعية ستكلف بصياغة قانون تاسيسي جديد للبلاد. وصرح المتحدث باسم مجلس الامن القومي تومي فينتور «انها مرحلة امل كبير للتونسيين والرئيس سعيد باستقبال رئيس الوزراء

الجيش الجزائري يقبض على 3 مسلحين شرق البلاد

الجزائر- يو بي اي: ألقت قوات الجيش الجزائري القبض على 3 مسلحين في عملية تمسيط نفذتها شرق البلاد.

ونقل الموقع الإخباري الخاص بالجيش (كل شين عن الجزائر) الجمعة عن مصدر أمني قوله إن قوات الجيش ألقت القبض على المسلحين الثلاثة مساء الخميس في عملية تمسيط بجبال منطقة ميزانة شمال ولاية تيزي وزو، (100 كلم شمال شرق العاصمة الجزائرية).

وأشار المصدر إلى أن القبض على هؤلاء تم بعد محاولتهم الفرار من ضغط عملية التمسيط.

وتأتي العملية بعد حادثة اغتيال جنديين اثنين من قوات البحرية صباح الخميس بواسطة تفجير قنبلة عن بعد زرعاها مسلحون ببديلة ازفون الساحلية بنفس الولاية.

الجزائر- يو بي اي: قررت الحكومة الجزائرية الإستغناء عن خدمات الشركات الأجنبية في المشاريع المتعلقة بالمشآت الكبرى.

وقال وزير الأشغال العمومية الجزائري عمر غول في تصريح نشر الجمعة «إنه لن يتم اللجوء إلى مؤسسات الإنجاز الأجنبية مستقبلا إلا في الحالات الاستثنائية»، معتبرا أن خيار استقدام الأجانب في إنجاز المشاريع الكبرى لم يعد خيارا لا يمكن الاستغناء عنه.

ودعا غول شركات القطاع العام والخاص في بلاده إلى التكتل في مجععات، مؤكدا أن التنظيم الذي يجب ان تنتجها مؤسسات الإنجاز الخاصة هو التكتل بمكبتها من المشاريع، إلى وحدات القنصية مستجيز بعداد من الشركات، سواء عمومية خاصة، أو خاصة خاصة.

وتقول إحصاءات محلية إن قرابة 80 شركة جزائرية تتمتع بالكفاءة والإمكانات والخبرة اللازمة في مجال الأشغال العمومية.

ويعد قطاع الأشغال العمومية بالجزائر واحدا من القطاعات التي خصصت لها استثمارات ضخمة.



وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون لدى استقبالها رئيس الوزراء التونسي الباجي قائد السبسي في واشنطن

واضاف «لكن هذا لا ينشيه على حد كبير، من خلال التكتل في شكل جماعي الاطلاق الاشهر السنة او السبعة

اعتقال معز الطرابلسي ابن شقيق زوجة زين العابدين بن علي في روما

واضاف المصدر ان معز الطرابلسي «متورط في قضايا فساد»، وتوقيفه يؤكد «تعاون المجتمع الدولي مع تونس في مكافحة الفساد».

وأوضح ان «السلطات القضائية التونسية تقوم حاليا باعداد ملف تسليم قصد تقديمه للجهات الإيطالية حتى يتم استرداد المعني ووضعه على ذمة القضاء التونسي».

وهي اول عملية اعتقال تحصل في الخارج لاحد اقرباء الرئيس التونسي المخلوع منذ فراره من البلاد في 14 كانون الثاني/يناير بعد 23 عاما قضاها مسكسا بأسلطة بيد من حديد.

■ تونس - ا ف ب: أعلنت وزارة العدل التونسية الخميس أن معز الطرابلسي ابن شقيقة ليلي الطرابلسي زوجة الرئيس المخلوع زين العابدين بن علي اعتقل الخميس في روما تنفيذاً لمذكرة توقيف أصدرها القضاء التونسي بحق وسلمها إلى الأنتربول.

ونقلت وكالة الأنباء الرسمية عن مصدر في وزارة العدل قوله انه «تنفيذاً لبطاقة الجلب الدولية الصادرة عن قاضي التحقيق بالحكمة الابتدائية بتونس والمرجحة بالركن الأحمر لدى منظمة الشرطة الدولية +الانتربول+ تم يوم الخميس بالعاصمة الإيطالية روما إيقاف المدعو معز بن النصف الطرابلسي».



أبناء عن سيطرتهم على مقر كتيبة الساعدي... وقائد يؤكد ان المعتصم بالمدينة... والمرضى يموتون في غرف العمليات

قوات الانتقالي تحارب للسيطرة على سرت... والمدنيون يفرون



ثوار ينقلون جرحيا أصيب بمبارك في سرت

ليبيا في حماية قبائل ويعبر من وقت وآخر إلى النيجر وإن القوات الحكومية تتوقع تحديد مخبئه قريبا. وقال القذافي فيما بدت إشارة إلى دعم حلف شمال الأطلسي لقوات المجلس الوطني الانتقالي «إذا كانت قوة البوارج لتحل مكانهم واحدا تلو الآخر.

من سوريا مقرها لها أول دليل على أن القذافي ما زال على قيد الحياة منذ 20 سبتمبر أيول عندما أذاعت القناة ذاتها خطابا له. وقال محمود جبريل رئيس المكتب التنفيذي في المجلس الوطني الانتقالي الخمين إن القذافي مخبئ في جنوب

ولا يزال القذافي وعدد من أبنائه هارين بعد مرور أكثر من سبعة أسابيع على اجتياح قوات المعارضة طرابلس وإنهاء حكمه الذي استمر 42 عاما. وكان تسجيل صوتي ادى به القذافي وحصلت عليه «رويترز» الخمين من قناة الراي التلفزيونية التي تتخذ

من الدخان الأسود فيما قصفت قوات المجلس الانتقالي وسط المدينة بالدبابات وقذائف المدفعية من مواقعها شرقي سرت. وفر آلاف المدنيين من المدينة مع اشتداد حدة القتال مخلفين وراءهم وضعا إنسانيا يزداد بؤسا. وأخذ كثيرون منهم على حين غرة بهجوم الجمعة وفروا مذعورين وسط دوي الانفجارات في أرجاء المدينة. وأشار العقيد أحمد العبيدي أقد قادة المجلس الوطني الانتقالي العسكريين إلى ضربات قوية في جميع الاتجاهات متعهدا بإنهاء المهمة والسيطرة على سرت الجمعة. وتقدمت شاحنات قوات المجلس الانتقالي محملة بالذخيرة وبطاريات المدفعية على طول الجبهة الشرقية لسرت التي تقع على بعد 1.2 كيلومتر تقريبا من وسط المدينة، وتعد سرت إلى جانب بلدة بني وليد الصحراوية من المعقل الأخيرة التي لا تزال تخضع لسيطرة القوات الموالية للقذافي. وقال أطباء في مستشفى ميداني شرقي سرت إنهم سمعوا انفجارات هائلة داخل المدينة بعد منتصف الليل، وقال العبيدي إن الانفجار وقع بعد أن أصابت قواته مخزنا للأسلحة ليخص أنصار القذافي. ويبدو الموالون للقذافي الذين انسحب أكثرهم إلى سرت عندما فقدوا السيطرة على المدن الأخرى مقاومة شديدة. وهم يعتمدون بشكل رئيسي على القنصاة والقذائف الصاروخية لمنع قوات المجلس الانتقالي من دخول وسط المدينة. وازداد طول أمد القتال المخاوف على المدنيين في المدينة الساحلية التي يقطنها 75 ألف نسمة. وفي مستشفى ميداني على بعد عدة كيلومترات غربي سرت نقلت عشرات سيارات الإسعاف 50 مقاتلا ومدنيا على الأقل أصيبوا في القتال. ومعظمهم مصابون بإصابات خطيرة. وحاول المسجونون إغاثا امرأة لا ترد. وجلس طفل نصاب في ساقه على الأرض، وهبعت طائرة هليكوبتر

صائم- وكالات: شنت كتائب الثوار التابعة للمجلس الوطني الانتقالي هجوما متعددا في قلب مدينة على جبهات متعددة في قلب مدينة سرت، مسقط رأس العقيد الهارب معمر القذافي، وقالت قناة «الجزيرة» إن الهجوم استهدف القوات الموالية للقذافي التي تتخذ من داخل المدينة الساحلية، والتي لم تكمل محاولات كتائب الثوار المتكررة بالنجاح في السيطرة عليها طوال الأسابيع الثلاثة الماضية. ونقلت «الجزيرة» عن قادة قوات الثوار القول إنهم يعتقدون أن عددا من كبار مسؤولي نظام القذافي، وبينهم نجله المعتصم، يختبئون داخل المدينة. في الوقت نفسه، ذكرت قناة «ليبيا الحرة» أن الثوار تمكنوا من السيطرة على مقر كتيبة الساعدي القذافي، نجل العقيد الهارب، والمنطقة رقم واحد في سرت. وأضافت أن الثوار وجدوا «مقر الكتيبة مهجورا، وعددا من الطائرات المحطمة على أرضية المطار الصغير الذي يتبع المقر، كما عثر الثوار على كمية كبيرة من الأسلحة والذخيرة، وعلى مقتنيات تركتها فلون الكتائب إثر فرارها». وشنت قوات الحكومة الانتقالية في ليبيا أكبر هجوم لها على مدينة سرت مسقط رأس الزعيم الليبي المخلوع معمر القذافي الجمعة حيث أطلقت قذائف المدفعية الثقيلة على آخر معقل كبير للقوات الموالية للزعيم المخلوع. وستكون السيطرة على البلدة الساحلية خطوة مهمة لحكام ليبيا الجديد وسيجعلهم أقرب لسيطرة عليهم الكاملة على البلاد كلها بعد مرور ما يقرب من شهرين على سيطرة مقاتليهم على العاصمة الليبية طرابلس. وتعرض القوات الموالية للمجلس الوطني الانتقالي لضغوط لتخليق تقدم سريع في ميدان القتال لكن المقاومة الشرسة والتهرب من إطلاق القوات الموالية للقذافي من منتعهم من الاستيلاء على المدينة على مدى أسابيع. وتساعدت في سماء سرت أعمدة

وكالات امنية غربية وشركات ارسلت مجموعات للبحث عن وثائق تعاملاتها مع النظام الليبي السابق وتدميرها

الليبية ويضم هواتف نقالة وارضية وانظمة اتصال فضائية واتصالات موجهة. وتشير الى ان الوثائق زودتها الشركة الفرنسية اميس التابعة لشركة اس اي بول للتكنولوجيا. وبحسب الوثيقة فان الشركة في عرضها قالت ان بعض الشركات تقول انها تكشف عمليات التنصت اما نحن فنعترض اي شيء. ان داعي المجلس الوطني الانتقالي التي عثر عليها والتي تسربت ويريدون ان تبقى سرية. فيما قال بوكيرات ان الكثير من مسؤولي الحكومات الغربية ومدراء الشركات تصيبون عرقا خوفا من نشر تسجيلهم القذر. ولكنه عبر عن خشيته من قيام المجلس الانتقالي اخفاها واحكام الرتاج عليها ولن تر النور ابدا من اجل ارضاء الحكومات التي دعت.

وتقول الصحفية ان المجلس الانتقالي الذي لقي دعما من دول الناتو يتعرض لضغوط كي لا يقوم بالكشف عن أية وثائق قال مسؤول انه تم العثور عليها في ارشيف الدولة ويريد المجلس استخدامها في اية ملاحقة لأفراد من النظام السابق ومن بين الوثائق التي كشفت عنها منظمة «هيومن رايتس ووتش»، ملفات في مكتب موسى كوسا، وزير الخارجية والاستخبارات السابق وكشفت عن مدى التعاون البريطاني والأمريكي مع نظام العقيد القذافي قبل ان يتم سحب ليبيا من قائمة الدول الاربعة الارهابية. وثقلت الصحفية عن مصادر أمنية خاصة تابعة للشركات هذه تعمل في الخليج انه طلب منها الحصول على أكبر عدد ممكن من الوثائق في مكتب الحكومة السابقة في ليبيا وتدميرها. وقال مصدر امني في الخليج ان الوثائق

ولاندن - «القدس العربي»: تسابق الكثير من وكالات الاستخبارات والشركات الغربية ممن تعاملت مع نظام العقيد القذافي وعقدت معه عقودا بسباق محموم مع الزمن من اجل العثور على وثائق تتضمن اسرارا تدين هذه المؤسسة أو تلك واما حيازتها أو تدميرها مستغلة في ذلك حالة الفوضى وانعدام الاستقرار في البلاد. ونقلت صحيفة «التايمز» عن مصادر أمنية في الشرق الاوسط ان وكالات الان الغربية والشركات الخاصة ارسلت الى ليبيا كي تدمر وتمحو اي اثر يشير لعلاقتها مع النظام السابق. وقالت ان مسارتهم لليبييا للبحث عن الوثائق جاء بعد اكتشاف ملفات سرية في مكاتب وزارات الحكومة في العاصمة طرابلس بعد سقوطها في يد المعارضة قبل شهرين.

عبد الحكيم بلحاج ينفى وجود القاعدة بين الثوار



عبد الحكيم بلحاج

فيما يتعلق بأسلوب الحكم وشكل الدستور... ونحن نطمح بأن يكون لنا دستور في دولة القانون والمؤسسات». ويخوض علاقة الدولة الليبية القادمة مع الغرب والولايات المتحدة بالخصوص مستقبلا أعرب بلحاج عن طموحه في «إقامة علاقات مع هذه الدول وغيرها على مبدأ الاحترام المتبادل وعلى احترام خصوصيات كل دولة ذاتها ولا تقبل بالتدخل في شؤوننا».

الجزائر-يو بي اي: نفى عبد الحكيم بلحاج رئيس المجلس العسكري لطرابلس وجود عناصر من تنظيم القاعدة بين صفوف الثوار، واصفا ذلك بالإشاعات. وقال عبد الحكيم بلحاج في حديث لصحيفة «الشرق الیومی» نشر الجمعة «لا توجد بيننا قاعدة ولا قواعد» ضيفاً «من يتجول في جبهات القتال والمعارك يرى المقاتلين الليبيين بسجيتهم مسلمين معتدلين منجهاً ومعتاداً وليس فينا كتوار مجاهدين من يحمل فترا منحرفاً». وبخصوص ما يشاع عن تواجد أبو يحيى الليبي، المقاتل السابق في أفغانستان بين صفوف الثوار، أكد بلحاج بأن هذه المعلومة لم تصلنا من أي جهة رسمية، وأنا لا يوجد لدي أي اتصال مع أبو يحيى الليبي أو معلومات هل هو حي أو غير ذلك خاصة في الإقليم الذي تكرر اللقب عليه من طرف الطيران العربي». وعن قضية انتشار السلاح وقامه إلى خارج ليبيا قال نحن معنيون ابتداء بتأمين بلادنا وحذونا، ولا نسمح بأن تكون مصر قلق ليجرائنا والدول المجاورة». وأكد بلحاج أنه «يماكان الجهات والمؤسسات الليبية التي

وزير الدفاع الامريكي يشيد بفاعلية الحملة الجوية على ليبيا



وزير الدفاع الامريكي ليون بانيتا

التي احاطت بالموازين للقذافي في معقلين رئيسيين للنظام. وقال ان وزراء دفاع الحلف الاطلسي توصلوا الى اجماع حول الظروف الواجب توافرها لانهاء الحرب الجوية الليبية المستمرة منذ ستة اشهر. وقال بانيتا انه ثمة اربعة «خطوط ارشادية» لقرار انهاء الحملة الجوية، الاولى منها يتعلق بنتيجة المعركة الدائرة للسيطرة على مسقط رأس القذافي في سرت، بينما تتعلق الشروط الثلاثة الاخرى بما اذا كانت قوات القذافي ما زال قادرة على مهاجمة المدنيين، وما اذا كان بإمكان القذافي بعد قيادة المقاتلين، وما اذا كان بإمكان القادة الجدد للبلاد تأمين ليبيا.

نايولي (إيطاليا) - ا ف ب: أشاد وزير الدفاع الامريكي ليون بانيتا بالحملة الجوية لحلف شمال الأطلسي في ليبيا الجمعة أثناء اجتماعه بأفران من القوات البحرية الامريكية من الشراكين في العمليات في قاعدة قيادة القوات المشتركة في نايولي. وشكر بانيتا الجنود على دورهم في «عملية جوية أثبتت فاعلية تامة». كما استمع الى آخر المستجدات والمعلومات التي امد بها الجنرال الكندي شار بوشار قائد العملية الجوية، فضلا عن تقارير رفعاها مسؤولون كبار آخرون. وكان وزير الدفاع الامريكي قد وصف الخميني تدخل الحلف الاطلسي بأنه «النجاس هائل» مشيدا بسقوط نظام معمر القذافي، وادلى بانيتا بتصريحاته بعد محادثات مع نظرائه من وزراء دفاع بلدان الحلفاء الغربي في بروكسل.

ليبي يقاضي بريطانيا بتهمة تسليمه لنظام القذافي

لندن- يو بي اي: حرك مواطن ليبي دعوى قضائية ضد الحكومة البريطانية الجمعة بعد أن اتهم جهاز الأمن الخارجي البريطاني (إم آي 6) بترتيب إرساله إلى ليبيا وتعريضه للتعذيب في سجون العقيد معمر القذافي. وقالت هيئة الإذاعة البريطانية بي بي سي إن سامي السعدي، العضو في الجماعة الإسلامية المقاتلة الليبية المعارضة للقذافي، يطلب بالتعويض عن الأضرار الناجمة عن المعاناة التي لحقت به وبزوجته وأطفاله الأربعة. وأضافت أن وثائق لوكالة الاستخبارات المركزية الامريكية (سي آي إيه) عثر عليها مؤخرا في العاصمة الليبية طرابلس قدمت أدلة على تورط المملكة المتحدة المزعم في تسليم السعدي إلى نظام القذافي عام 2004. وقالت بي بي سي إن وزارة الخارجية البريطانية أكدت أنها تلقت رسالة قانونية من شركة الحمامة «لي داي وشركاه» تمثل السعدي، وتقوم بدراستها وسترد

عليها في الوقت المناسب. وأضافت أن شركة الحمامة البريطانية دفعت دعوى قضائية ضد جهاز الأمن الداخلي (إم آي 5) وجهاز الأمن الخارجي (إم آي 6) والنائب العام ووزارة الخارجية ووزارة الداخلية، حول تواطؤها المزعم في تسليم السعدي ونقله سرا من هونغ كونغ إلى طرابلس.

تلامذة بنغازي يعودون الى مقاعد الدراسة

ويقرضون على المدرسين برنامجا لا يتك لهم اي هامش للإبداع ولا أي إمكانية لأجراء تعديلات. وتضيف «كنا نشعر أننا قموعون، لقد حرمتنا من أي حرية تساعدنا على الإبداع، والرواتب زهيدة. ولم يكن المدرسون يحظون بأي احترام». ولقد احيا سقوط معمر القذافي أمالا جديدة لدى المدرسين: فعشرات الصفحات المخصصة للكتاب الأخضر» قد انتزعت من الكتب المدرسية، ويعمل المجلس الوطني الانتقالي على وضع برامج مدرسية جديدة. ويتهافت الصبيان والبنات الى صفوفهم مدفوعين بحماسة منقطعة النظير لاستئناف الدروس من الفصول التي اضطروا الى وقفها قبل ثمانية اشهر.

جميع رفاقها منذ اسبوع. ولم تفتح ابوابها بعد، المدارس الثانوية والجامعات التي اغلقت ايضا منذ منتصف شباط/فبراير في الشرق الذي انطلقت منه الثورة الشعبية التي تحولت نزاعا مسلحا. لكن التلامذة في بنغازي ليسوا وحدهم الذين يأملون بغد زاه مشرق، بل يشاطرهم امنيائهم ايضا، مدرسوهم الذين يعربون عن انتباههم باستئناف عملهم «الذي لم يعد روتينيا»، وقالت غالبية الحربي التي تتولى بالوكالة ادارة المدرسة «في السابق كنا نقفد بما لا يحصى من القيود، كانوا يطيلون منا الا تجري اي تغيير ايا تكن الظروف». وتتحدث عن المفترضين ايام النظام السابق الذين كانوا يأتون باستمرار للتحقق من ان تعليم معمر القذافي «طبق بحذافيرها» و

بنغازي (ليبيا) - ا ف ب: عاد التلامذة في بنغازي، شرق ليبيا، الى مقاعد مدارسهم التي انتزعت عن جدرانها صور معمر القذافي والغيث من برامجها الدروس المتعلقة ب«الكتاب الاخضر» الذي يتضمن حكم «القائد» المتواري عن الانظار هذه الايام. وقالت بشرى التي تتردى الزى المدرسي الاسود وحجابا ابيض ان «الظالم قد ولى، ومنذ ذلك الحين تغير كل شيء». وأضافت هذه التلميذة (13 عاما) التي تحلم بدراسة الطب في الولايات المتحدة «انتشقت هواء الحرية عندما انهب الى المدرسة الآن». وعلى غرار ما يحصل صباح كل يوم منذ بدء العام الدراسي قبل اسبوع، يصاح خلفها التشديد الوطني الليبي الجديد،



أحد الفصول الدراسية في بنغازي



هجوم عسكري على ايران هو الخيار الأسوأ والهستيريا التي تثيرها القيادة الفلسطينية تضر المساعي لمنع طهران من الوصول الى القنبلة

بدون فرع.. الثورة في ايران هي مسألة وقت



ايران لم تقر بعد انتاج قنبلة نووية

بعاء للاجيا؟

بين بنيار وبين بيارين رئيسة عندما تصدّر أنباء الاوسط. التغيير الحاد في العالم العربي يغير ايضا المقاييس التي بموجبها يجب فحص عملية عسكرية ضد ايران. لا يشبه رد فعل مصر برئاسة مبارك على مثل هذا الهجوم، رد الفعل المحتمل لمصر التي سيكون فيها للاخوان المسلمين قوة ذات مغزى (وان لم تكن اغلبية على ما يبدو) في البرلمان. ليس واضحاً ما الذي ستحدثه العملية في ايران من اصدقاء، وهي الكفيلة باحتماالية عالية ان تشعل مواجهة اقليمية، بالتأثير على الانظمة المترنحة مثل دمشق أو السعودية، التي نجحت حتى الآن في الامتناع عن الانجراف في التيار، ولكن عندها ايضا توجد مؤشرات الاضطراب.

واضح ان المواقف التقليدية تحتاج الى مراجعة، وليس فقط حسب دورة اجهزة الطرد المركزي في ننتاز. القرار بالوصول الى سلاح نووي لم يتخذ بعد في عقل الرجل الوحيد الذي يقرر، الزعيم الروحي خامنئي. ومثلما يفحص التغيرات الهائلة التي وقعت حوله، فان من يكون مطالبا في ان يقرر منع هذا عنه بعملية عسكرية اسرائيلية ينبغي له ان يفعل ذلك ايضا.

الحرب السرية مستمرة كل يوم، وهي تحظى عندنا بعناوين رئيسة عندما تصدّر أنباء عن تصفية عالم ذرة أو عن فيروس حاسوب غريب، يعزى دور اللوساد، ولكن الوجه الاقل اثاره لهذا هو، تلك التي لا تلقف في جبهتها اسرائيل بالذات، قد يكون هو الاكثر نجاعة منها جميعا: الحرب الاقتصادية، ادارة اواميا، ننتاز، بل في صورة تنتشر في صحيفة امريكية، وتحرك العالم للمعل.

مسألة وقت

في ايول (سبتمبر) سافر الناطق بلسان وزارة المالية الامريكية وودجر كوهن الى انقرة وعلى لسانه رسالة حازمة: علاقات البنوك التركية مع ايران تخرب ساعي الولايات المتحدة لخلق ثمن حقيقي تدفعه ايران لقاء

وربما بعيد اليوم الذي تكون فيه القنبلة الاسرائيلية. ولهذا فقد قال ذات مرة رجل استخبارات قديم بان من نجاحه، الانجاز في احباط النووي الايراني لن يكون سحابة دخان فوق مشروع اجهزة الطرد المركزي في ننتاز، بل في صورة تنتشر في صحيفة امريكية، وتحرك العالم للمعل.

في ايول (سبتمبر) سافر الناطق بلسان وزارة المالية الامريكية وودجر كوهن الى انقرة وعلى لسانه رسالة حازمة: علاقات البنوك التركية مع ايران تخرب ساعي الولايات المتحدة لخلق ثمن حقيقي تدفعه ايران لقاء

بانه لن يكون ممكنا، حتى بعنف عصابات البيسج، كيح امانى الشباب المثقفين في ايران والتى تتراجع فيها الى السوراء أكثر مما ينبغي كل يوم.

على مدى الاشهر التي سبقت رفع الطلب الفلسطيني لنيل مكانة دولة في الامم المتحدة، عمله امام الاغلبية الثلثانية في الجمعية العمومية للامم المتحدة، ولكن المهم من لا يكون فيها، موافق الدول المركزية في اوروبا، تلك التي سيدرج وزنها الدولي تعبيره لاحقا ايضا، حرج بالنسبة لقدرة اسرائيل على العمل. في اوروبا اليوم، التي تحتم تحت ازمة اقتصادية غير مسبوقة، توجد دولتان «مركزيتان»: فرنسا ومانيا.

ميركل سبق أن انتقدت ننتاهاو أكثر من مرة واحدة، بما في ذلك التوبيخات المباشرة في المكالمات الهاتفية. على المستوى الدبلوماسي، كان لها دور كبير في صد الاقتراح الفلسطيني، وهو صعب بعيد عن أن يكون نهائيا رغم هتافات النصر في القدس، «ماذا تقول لمانيا» كان ينبغي أن يكون السؤال الاول في النقاش على اقرار البناء، وهذا ليس سؤال وزير الداخلية لجان الثانية. بالفعل قدر بان اسرائيل كغيلة بان تتجاهم وحدها.

شيء ما يحصل، مشكوك ان نعرف ماذا الا اذا استيقظنا ذات يوم ويتبين لنا ان الطائرات اقلعت.

خط العشرين في المئة (البطالة الحقيقية، ولا سيما في اوساط الشباب، أعلى بكثير). ودول مثل الصين واليابان، اتمتع في الماضي عن الانضمام بسكل قوتها الى العقوبات، تتهجر تفويض الامم المتحدة مرت من دون عودة، الا ان لامريكيين يوجد سلاح خاص بهم: فقد هدوا بالفعل ضد البنوك التركية التي لها نشاط في الولايات المتحدة، بل وقدمتها الى المحكمة، وحسب مصادر تركية، فان بنكا واحدا على الاقل يوجد تحت طائلة مثل هذا التحقيق.

ماذا ستقول ألمانيا؟

كيف ينجح هذا العرف في ان يتكرر المرة تلو الاخرى؟ مرة اخرى قرار عادي ظاهرا عن انضمام بسكل قوتها الى العقوبات، تتهجر تفويض الامم المتحدة مرت من دون عودة، الا ان لامريكيين يوجد سلاح خاص بهم: فقد هدوا بالفعل ضد البنوك التركية التي لها نشاط في الولايات المتحدة، بل وقدمتها الى المحكمة، وحسب مصادر تركية، فان بنكا واحدا على الاقل يوجد تحت طائلة مثل هذا التحقيق.

ميركل سبق أن انتقدت ننتاهاو أكثر من مرة واحدة، بما في ذلك التوبيخات المباشرة في المكالمات الهاتفية. على المستوى الدبلوماسي، كان لها دور كبير في صد الاقتراح الفلسطيني، وهو صعب بعيد عن أن يكون نهائيا رغم هتافات النصر في القدس، «ماذا تقول لمانيا» كان ينبغي أن يكون السؤال الاول في النقاش على اقرار البناء، وهذا ليس سؤال وزير الداخلية لجان الثانية. بالفعل قدر بان اسرائيل كغيلة بان تتجاهم وحدها.

شيء ما يحصل، مشكوك ان نعرف ماذا الا اذا استيقظنا ذات يوم ويتبين لنا ان الطائرات اقلعت.

يجب على اسرائيل ان تبادر الى التفاوض مع الفلسطينيين وألا تنتظر تكرار مأساة يوم غفران آخر

تكرار إضاعة الفرصة

اخوان مصر لن يستولوا على الحكم

يويثل ماركويس

في كلمة اومأم عقد منذ هذا الاسبوع قال منير دغان انه في الوضع الحالي لا يوجد تهديد عسكري على اسرائيل. كما أن وزير الدفاع الامريكي ليثون بنيتا اشير زار اسرائيل كان يحمل رأيا متشايها، ولم افاجأ اذا ما كان في لقاءاته هنا خذرا من عملية عسكرية ضد ايران. ولكن قبول كل شيء تحدث في موضوع اهمية التسوية الاسرائيلية الفلسطينية من خلال الحوار وخلق الاجواء المناسبة.

في الوضع الدراميكي السائد في المنطقة من الصعب جدا توقع المستقبل. في نهاية كانون الثاني (يناير) من هذا العام، توقع رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية ايف كوخافي في لجنة الخارجية والامن بانه لا يوجد تخوف على استقرار حكم مبارك وذلك لان الاخوان المسلمين ليسوا منظمين بما فيه الكفاية كي يستولوا على الحكم. طريق قصير جدا من هذا التوقع وحتى رؤية مبارك ميلا في سري في قفص اسرئيل منزلة جدا في المنقطة، ولا احد يفهم الى أين والى ماذا يسعي ننتاهاو وحكومته. وواضح قبل كل شيء بان ليس لاسرائيل مصلحة في خلق اعداء جدد. لا في المناطق ولا في المدن الفلسطينية.

ليس واضحا ان كان احراق المسجد في طوبا نزعيا هذا يوم الدولة. توجد محافل في البلاد تهم يبيبي، الذي اباح دم العرب في اعقاب التبريد المناهض للتعريف في الكنيسة، هذا يبدى بيشارة «ثمن» وينتهي باحراق مسجد. عموما تنتهي الاعياد، وعود العقل الجماهيري من اجازته، فان يبيبي سرعان ما سيسقط. هذه مسألة وقت.

مصلحتنا وليس في مصلحة امريكا، في المفاوضات التي جرت في حينه بمشاركة رجل القانون يوسف تـشخون في كنا قريبين جدا من «الصلح»، لو أننا وافقنا على الاعراب عن الاسف على الهجوم ومنح تعويضات طوعية لعائلات القتلى، وغيره هنا وحدنا من عملية عسكرية ضد ايران. ولكن قبول كل شيء تحدث في موضوع اهمية التسوية الاسرائيلية الفلسطينية من خلال الحوار وخلق الاجواء المناسبة.

في الوضع الدراميكي السائد في المنطقة من الصعب جدا توقع المستقبل. في نهاية كانون الثاني (يناير) من هذا العام، توقع رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية ايف كوخافي في لجنة الخارجية والامن بانه لا يوجد تخوف على استقرار حكم مبارك وذلك لان الاخوان المسلمين ليسوا منظمين بما فيه الكفاية كي يستولوا على الحكم. طريق قصير جدا من هذا التوقع وحتى رؤية مبارك ميلا في سري في قفص اسرئيل منزلة جدا في المنقطة، ولا احد يفهم الى أين والى ماذا يسعي ننتاهاو وحكومته. وواضح قبل كل شيء بان ليس لاسرائيل مصلحة في خلق اعداء جدد. لا في المناطق ولا في المدن الفلسطينية.

حاييم رامون

جلبت صباح رأس السنة على شرفة بيتي. كان كل شيء هادئا مطمئنا. كنت قد انتهيت قراءة استطلاعات الرأي العام في صف مساء العيد، التي حولت ان تبن وضع الأمة، وتبين ان أكثر سكان اسرائيل راضون عن حياتهم. وتبين ايضا ان أكثر الجمهور لا يقبلهم الوضع السياسي ويستمتعون بالهدوء الامني النسبي، والاكثرية لا يؤمنون بتفاوض مع الفلسطينيين ويكررون الشعار الذي يردد عليهم رئيس الحكومة مرة بعد اخرى: «لا يوجد شريك حقيقي في التفاوض السلمي»، و«لا يوجد من يُحدث معه»، و«الفلسطينيون لا يريدون في الحقيقة سلاما وهم وافضون مستديوم»، وفي المقابل فان بنيامين ننتاهاو راض جدا عن نفسه وعن نجاحه في الحفاظ على الوضع الراهن في يهودا والسامرة، وعن خطبه في الولايات المتحدة في الأساس التي تحظى بتأييد كبير.

تذكرت فجأة ايام تشرين الاول/اكتوبر 38 سنة اذ كنت ضابطا شابا في الخدمة الاحتياطية، سُرحت من الجيش الاسرائيلي من وقت قريب. كانت ايام رأس السنة كما هي الحال الآن حقاً قريبة من السبت وحل يوم الغفران في 1973 في يوم السبت. كانت البلاد هادئة مطمئة وساد الهدوء الحدود، وتزلج جنود الجيش الاسرائيلي على منحدرات جبل الشيخ وغمساو ارجلهم في مياه قناة السويس، ونما الاقتصاد واُزهر، «لم يكن وضعا قفا أفضل»، قال المسولون عن امن اسرائيل وعن سياسيتها في 1973، ووافقهم الصحف والجمهور تابعوه معي في أرائهم.

منعتقد ان اخلاء الخيام انتهى الانتفاضة فهو مخطئ. عندما تنتهي الاعياد، وعود العقل الجماهيري من اجازته، فان يبيبي سرعان ما سيسقط. هذه مسألة وقت.

شيء من الارض مقابل تسوية سياسية جزئية. بدأ في مدينة يميت في سينا اعداد لبناء ميناء عميق، وبنيت على ارض يميت مستوطنات غولدا بالهبريين الذين ارادوا تقاضوا على أساس حدود 1967، وهو طلب اينده الجماعة الدولية كلها، واستخدم علنا بالرئيس السادات، وقدمت انذار الوضع الراهن بتأييد القيادة العسكرية العليا. وقاتل الاكثرية ان واقع «لا سلام ولا حرب» هو أفضل خيار لاسرائيل.

والنهاية المناوية معلومة: 2700 قتيل وعشرات آلاف الجرحى ونسج اجتماعي تم هتكه واقتصاد ضعيفا الاقتصادي. بل ان الاحتجاج الاجتماعي العادل لا يضعف ثقة الجمهور بوضعنا الحسن.

يواصل ننتاهاو زخم البناء في المستوطنات، ويدين من معطيات المكتب المركزي للاحصاء التي نشرت مؤخرا ان «التجديد» الذي اعلنه ننتاهاو من وقت ولم يوجد ايضا. في 2010 بُني في يهودا والسامرة نحو من 1670 شقة كما في السنتين 2007 و2008، بل ان معدل الاسكان في 2011 زاد بـ 40 في المئة. يتحدث رئيس الحكومة في ظاهر الامر عن حل الدولتين ويعرض للتغيير عن مبادئ بل شروط مسبقة، لكنه يرفض التغيير عن موقفي ولبو ابدائي. أين تصر الحدود بين الدولتين. عندما يجري تفاوض مباشر في ايول (سبتمبر) 2010 بين ننتاهاو واوبو القرح الجانب الفلسطيني اقترحا اشتمل على تبادل اراض على اساس خطوط 1967، ودولة فلسطينية منزوعة السلاح وترتيبات أمنية اخرى.

هذا سيكون الحل في 1973 قبل حرب يوم الغفران بثلاثة اسابيع، كتب لوبا اليئيف «مثل الهدم»، وحذر الحكومة والجمهور بان اسرائيل تكمن لها في طريقها ورطة كبيرة. وحظي لوبا وشبابه بجمام من السخرية والاحتقار، بل ان غولدا سمته في دوائر مغلقة «شخصا احتل نفسيا».

اليوم، اصبحنا نحن، وقادتنا في الأساس، انظر الاعداء على انفسنا. حتى ان الخفاش في الظلام يبحث على الدوام اشارات لتوجيه طريقه، واليوم يقف وعيناه مفتوحتان ورأسه وحذقناه لانفسنا في ظهر يومنا ان نغضب عينينا وناسر حواسنا وعقولنا لنمنع انفسنا عن أن نفتح عين تودج والى ايبن نتحرك واين قد نتعثر ونقع.

يرفض أكثر الشعب ان يفتح عينونه ويصغي بأذانه لما يجري ويسمع حوله. يجب علينا الا نغضب في الظهر ان مثل هدهد اليئيف الذي حاول عبثا ان يخذ من خطر 1973. ينبغي فقط ان نقوم على ارجلنا وننظر ونصغي ونصوب في شجاعة ويتوقف الانظار الى الواقع وأن نستويعه وان ندرك انه لا يوجد خطر على مستقبلنا اكبر من استمرار الوضع القائم. من الواضح للجميع ان انشاء دولة فلسطينية منزوعة السلاح، مع ترتيبات أمنية مشددة، وتبادل اراض وضم ربع مليون مستوطن في الكتل الاستيطانية الكبيرة، مصلحة صهيونية ويهودية واسرائيلية حيوية. هكذا فقط نستضمن وجود اسرائيل بصفها دولة يهودية ديمقراطية، وننتقل من عزلة دولية أخذت تزداد.

سيكون هذا هو الحل في نهاية المطاف، ونستطيع ان نجعل الامر المحتم تفضلا منا نبادر اليه، والا فسكنون مأساة يوم غفران آخر اذا دفعنا من اخرى ثمنا فظيعا عبثا.

«يديوت» 11/10/7

موقع على الانترنت ينشر ملفات استخباراتية غامضة تكشف نجاح الموساد في زرع عملاء مصريين للتجسس على عبد الناصر والسادات

نصر يروونه من هناك



اشرف مروان قتل في ظروف غامضة



الموساد اغتال عبد الناصر بزيت سام

المعادي ذاك الذي تمت الطلعة الجوية في سمانه سكن حتى المدة الاخرة السفير اسحق لغفون وجميع الدبلوماسيين الاسرائيليين. وفي طرف هذا الحسي يحنجر الثلاثون من قادة السلطة العسكرية التي سجن طرة، وبينهم جمال وعلاء مبارك ابنا «الخلوع»، وهو اللقب الذي يصاحب مبارك منذ تحي عن القصر قبل ثمانية اشهر.

الملك

الذي تذكرونه من حرب 1973، تسال «مجموعة مؤرخي 1973». ولد 85 في المئة من السكان المصريين بعد تلك الحرب، ومرة كل سنة يأخذون طلاب المدارس لاجولة في «معرض بانوراما»، في حي النصر في القاهرة الموسوم باسم تلك الحرب. تبدا الجولة بين الدبابات وذكيا، ولا تذكر لعل ما حدث بعد ذلك، في الحرب في سينا.

وفي القاعات الكبيرة الثلاث يجسدون عددمي بحجم البشر، تلبس الملابس العسكرية للجيش الاسرائيلي والجيش المصري، الساعات الستي الاولى للعبور وسقوط حصون خط بارليف، وترتفع صرخات انكسار الاسرى الاسرائيليين من مكبر الصوت، يُبين مبارك ان «انتصارنا على العدو كان حادا وسريعا وذكيا»، ولا تذكر لعل ما حدث بعد ذلك، في الحرب والسلام.

في منتصف الاسبوع ابرزت «مجموعة المؤرخين» موقعا جديدا في الانترنت يرمي الى تعليم الجيل الشاب من حرب 1973 تستحق الذكر لسبب العلة السنوية فقط. وهم يشكون من ان عشرات ملايين الشباب لم يستطيعوا حتى ان يسوموا ما لم يعرفوه قط. أدخلوا الموقع الجديد اذا لتقول لكم ماذا حدث هناك ومن هم أبطال النصر.

موقع «مؤرخي 1973»، عن قضية مثيرة عن ظروف تجنيد العطفى واستعماله عميلا للموساد في قصر الرئاسة، اختص بالبوليك والعلاج الطبيعي في هولندا، وُجدت عملية وعادت الى مصر واسرت الذي الذين دفعوا ايضا اجرة الدراسة في الخارج وزودوه بمعدات ودوية) الى القاهرة، وتجوّل في الحلقات المترقة الخدات والفرات واصحاب الملايين.

بعد ان حظي بموطى قدم عند صهر السادات، الماوال عثمان، وعند رئيس الخبايا في تلك الايام، كمال حسين على، كان من حسن حظهم ان دعي الى تذكيل السادات بوميا وعظي بموطى قدم في كل واحد من قصوره في اثناء مصر. حظي العطفى بثقة الرئيس وخدمه سبع سنين، وعينه مفتوحتا واستعان على كل من يدخل و يخرج، ودعى الى الرئيس في ساعات غير عادية في ايام مصر. حظي العطفى في الموساد.

بحسب الشبهة تلقى العطفى من مستعمله زيت تذكيل ساما أدى الى موت عبد الناصر، لكن لم توجد نية للقضاء على السادات: فقد استغل الموساد العطفى للحصول على صورة وضع عن مزاجه العام وما يحدث في محيطه القريب.

وفي آخر الامر اُثار العطفى ارتياب الخبايات المصرية، ويتفتيش سري في بيته تم الكشف عن جهاز التصوير باعتراف وحكم عليه بالاعدام ووجج جراح الثورة، لا مكان لقادة سياسيين، وبدلا منهم الجهود والوساطات لنحمة عفوا.

عامل المساج

هناك على سبيل المثال، قضية على العطفى الذي نجح في ان يتولى عمل اختصاصي المساج الشخصي لريتسين جمال عبد الناصر وتاور السادات، يكشف

عائلة محترمة غنية في القاهرة للدراسة في باريس واتصلت في السبعينات بطلاب يهود وابلغتهم قائلة: «لستم حيوانات شريرة كما ريبونا على الاعتقاد فكيم» جُندت عملية وعادت الى مصر واسرت الذي اعلمه مستعملوها الاسرائيليون. وفي واحدة من رحلاتها الى باريس عرضوا عليها ان تقف الى اسرائيل وعرضت طلبا خاصا هو ان تلقى رئيسة الحكومة غولدا مثير. «نقلت غولدا جوابا بالوافقة»، وكان اللقاء مؤثرا حينما سقطت العجوز والشابة الحسنة الواحدة بين ذراعي الاخرى وقالت غولدا لهبة سليم: انت تقومين من اجلنا بعمل ممتاز، بيد ان هبة سليم كما يكتب «مؤرخو 1973»، كانت عملية تشيطة جدا. فقد نقت من اجل مستعملها في ملفات سرية وبحثت عن معلومات عن استعدادات الجيش المصري للحرب، وساءت في سباط واستغللت علاقات عشيقها في ارباب رئيس الخبايات العسكرية بان له خلد في المكتب.

في البداية اعتقلوا الفقي الذي دل المحققين على آثار هبة سليم، واتهم الاثنان بالخيانة وحكم عليهما بالوت سشقا وارسالا لانتظار تنفيذ الحكم في سجنين في القاهرة.

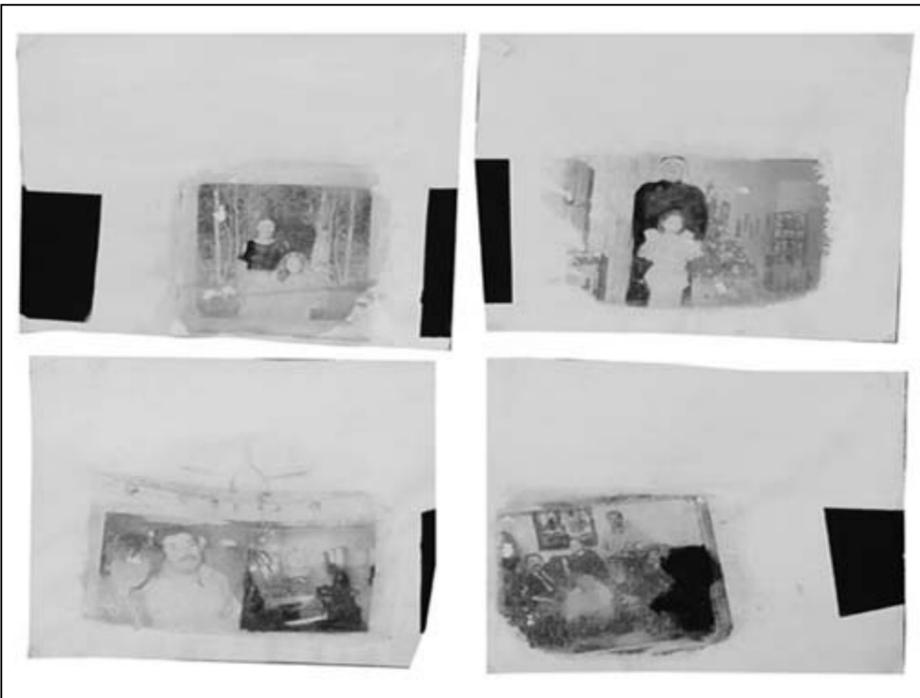
في زيارة مناجيم بيغن لمصر في 1980 اشهد السادات بطلب خاص قائلا: تعالوا ننس ما كان في حرب 1973 وجميع المواطنين التي استعملناها عنكم واستعملتموها عناد. حان الوقت للافراج عن هبة سليم، واوثق السادات ان يستجيب للطلب حينما قفز رئيس الخبايات الذي كان شاهدا سامعا من مكانه وانطلق مسرعا الى سجن النساء، وبعد ساعة عاد ليلعب الرئيس ورئيس حكومة اسرائيل قائلا: «لا يمكن الافراج عن هبة سليم، اعدهاها قتل ساعتين».

«يديوت» 11/10/7



«غيبية» لتماما السمراي في غاليري أجيال؛

لغة تجريدية تتقاطع مع مشهديات تذكر بالفيديو آرت



من أعمال تمازا السمراي (القدس العربي)

بيروت - «القدس العربي»

- من مازن معروف:

تجعل تمازا السمراي من موضوع الغياب، مناسبة شخصية لتبرر أعمالها التشكيلية المعروضة حاليا في غاليري أجيال «غيبية»، الاسم الذي تروّج تحته لوحاتها، يبدو معطوفا على غياب ذات نيرة جماعية، لا خاصة وحسب. الانتقال من «الغيباء»، كدلالة اجتماعية وإنسانية على تواتر وحدات الزمن، إلى «غيبية» تؤدي دورا مينيماليا - ذاتيا، ينكسر باتجاه الشخص/الفنان، لا الجمهور، يتم عبر تكتيس الذاكرة، وتخليصها من أي معنى انفعالي، ونوستالجي. وهي بطبيعة الحال مهمة غير سهلة، ولا مطواعة. تحبس هذه العملية أنفاسنا لهولمة الأولى، ولا نخفي أننا قد لا نقبل بها أو أننا لا نستسيغها، نظرا لبعدها العائلي البرامي، الطصور في لعبة السمراي الفنية، لكنه النافر كذلك إلى الخارج لوقتته. إلا أن التألف مع لوحات الفنانة الكويتية المولدة (1977)، يتم في سياق تسلسلي. الشرط الذي تفرضه الفنانة علينا هو التمثل، وهو تمهل

يأتي مرهونا بالقسوة. لا يمكن لناظر المتفرج أن يتراح عن اللوحة، لأسباب عدة بينها: هندسة الفراغ ومزيمته (الأبيض) وقدرته على ابتلاع العين بوصفه كيانا مرهونا بالزمن المتكسر في الذاكرة، والتذبذب بين كتلة الأسود (القاتم/ الداكن) والأبيض الموسع/ المنفلس (مع الأخذ بعين الاعتبار مساحة كل منهما بالنسبة للقطعة)، ومن ثم منحور صورة الكائن المرسوم حول فعل ميكانيكي غير مفهوم، وفي حين ضيق، ما يسهم بتشديد مناخ المتناقضات في العمل (وجود هذا الكائن محاطا بالفراغ - الأبيض المغشيش). لهذا، فإن استدراج العين، ومن ثم إغراقها مع مفهوم، لا يتطلب جهدا وثيرا. فالغياب، ومن ثم تحويله إلى محض «غيبية»، يقابله مياشرة ذلك التكتيف المقصود للتشكيل وتحريك اللحظة السابقة - المرسومة من سياقها النوستالجي، و«إخراج» المنظر/ المشهد، في ظرف نفسي يحشد الخوف والصمت والبراءة والمجهول حول الذات الواهنة والعنيدة والطفلة.

في أعمال تمازا السمراي المعروضة، يستعان بالمعنى السمراي كجوهر للسطة، إلا أنه سرعان ما يفك ويحول إلى جزء من الكم التجريدي المقصود، والنهائي. اللغة



التشكيلية في أعمالها لا ترسو رسوا نهائيا في جهة واحدة، بل هي لغة متحركة أمامنا. وإذا كان التجريد فضاء عاما يبتلع في حضوره بعض التفاصيل الفنية لهولمة، فإن التوازن ما بين الكيانات في العمل الواحد سرعان ما يستعيد أهميته. هكذا، تكون في مقاربات تشكيلية بين التعبيرية حينا والتجريدية والتصويرية والفوتوغراف والسرد واختزال المنظر. وهو أمر لا يتم إلا عبر إلزام العين بانقلابات لا بد منها، على السطح الواحد. تستوقفنا المواقف التي تتركز فيها الصورة أو المشهد الواحد. يذكر هذا بلعبة سينمائية، الفيديو آرت تحديدا، خصوصا مع استقلالية الصور وتوليقيها في مشاهد متحركة كل منها منفصل عن الآخر.

تتدر تمازا السمراي فيها، بطريقة ما، إلى بورثية سابق. إنها القطة الطفلة التي تكوّن اهتمامها وفطرتها عمق ذاكرة المرأة. لوحاتها تغير أحيانا عن احتفاء يحدث سابق، بفعل طفولي، بسبب ما، بلحظة شكلت انقلابا في مستوى وعي الفنانة الحالية. من هنا، تلجأ السمراي إلى ذاكرتها، التي أفعال خاصة جدا، وقد تكون عاماة أو خاصة، إلى انتقالات تحاكي

في خاطري» (مراجعة زياد ماجد)، توفيق المديني «سقوط الدولة البوليسية في تونس» (مراجعة حسن الشامي)، ليذا وأدين «السيطرة الغامضة: السياسة «الخطاب» والرموز في سورية المعاصرة» (مراجعة عمر سامي ضاحي)، عزة بيشون، «مراجعة حمادي، مود استغفان هاشم، نازك سايأ يارد (محدثات)»، «الممارسات الثقافية للشباب العربي» (مراجعة فادي العبدالله)، عدد من الباحثين في كتاب عنوانه «الإسلام السياسي في تونس: من قبضة بن علي إلى ثورة النابسمين» (مراجعة حسام عتياتي)، وعلى حرب، «ثورات النابسمية في العالم العربي: نحو تفكيك الديكتاتوريات والأصوليات» (مراجعة سلام الكوكبي)، وكتاب أحمد زغلول الشيطي «مائة خطوة من الثورة: يوميات ميدان التحرير» (مراجعة كارمن أبو جودة)، وكتاب هيسل ستيفان الصابر بالفرنسية بعنوان «أغضبوا» (مراجعة رانيا سمارة). كما نشر العدد دراسة لنليل مطر عنعنوانها «فلسطين القرن السابع عشر في نظر فقيه مغربي وتاجر إنكليزي»، وفي باب (صفحة من التاريخ) استعاد صقرو أبو فخر سيرة مفكر عربي وكتب «ياسين الحافظ: سيرورة الكائن وسيرة الأمكنة». وكتبت رندة حيدر تقريرا عنوانه «العنصرية ضد العمال الأجانب: وجه آخر لعنصرية اليهود في إسرائيل»، وأخيرا، نشرت المجلة عددا من الوثائق الفلسطينية والعربية والإسرائيلية والدولية تتصل بأحداث الأشهر الثلاثة الأخيرة.

العدد 88 (خريف 2011) من مجلة الدراسات الفلسطينية

لندن - «القدس العربي»:

صدر العدد 88 الجديد (خريف 2011) من مجلة الدراسات الفلسطينية.

يتضمن هذا العدد مجموعة من المساهمات عن القضية الفلسطينية إضافة إلى ملف خاص عنوانه «القيم الجديدة والثورات العربية» وملف آخر يحتوي على مراجعة سبعة كتب تتعلق بالثورات العربية.

في تطورات الشأن الفلسطيني المختلفة، كتب هاني المصري مقالة عنوانها «أفاق عملية المصالحة»، وكتب خليل شاهين تقريرا فصيلا عنوانه «الفلسطينيون بانتظار جلاء غيبار معركة أيلول وتدابيراتها»، فيما قدم فيصل حوراني تقريرا عنوانه «الحدث المصري في الفهم الفلسطيني»، وساهم رجا الخالدي وصحفي سمسور في دراسة مشتركة عنوانها «النيوليبرالية بصفتها تحورا: الدولة الفلسطينية وإعادة تكوين الحركة الوطنية»، وكتب إيمان شحادة تقريرا فصيلا بشأن المستجدات الإسرائيلية الداخلية عنوانه «صيف إسرائيلي ساخن»، وفي ما يتعلق بحدث اغتيال هرّ مخيم جنين هذه السنة، كتب إلياس خوري: «جوليانو مير خميس: حاضر الذاكرة»، وتنشر المجلة دراسة جديدة، عن إشكاليات تتعلق بمخيم نهر البارد، كتبها رنا حسن وعنوانها «مخيم نهر البارد بين حاجزي الأمن والقانون». وفي مناقشة جديدة لتحقيق نشرته سابقا سمر يزبك ساهم حسين أبو النمل بكتابة «مقاربة نقدية لسجل فلسطيني-سوري بشأن مخيم فلسطيني-سوري».

تابعت المجلة اهتمامها بالثورات العربية، بعد ملفها السابق في العدد 86، فأوردت هذه المرة ملفا خاصا من أجل استكشاف القيم الجديدة التي تحملها الثورات العربية. ساهم فيه: فواز طرابلسي (لا حرية من دون مساواة)، ياسين الحاج صالح (ثورة العامة: قضايا أخلاقية وثقافية وسياسية)، رانغ زريق (حجر كبير في مياة أسنة)، شريف يونس (سقوط القيم السياسية الناصرية)، محمد بنديس (ثورة الكلمات)، فادي بروديول (أخول الأكتئاب: ملاحظتان عن الثورات العربية الراهنة)، وأحمد ناصر (الحلي والخارجي في الثورات العربية) إضافة إلى الملغ، كتبت تانيا خوري تحقيقا عنوانه «كلنا شهود عيان: ربيع العرب بالصور والحروب الإلكترونية».

وفي باب قراءات قدمت المجلة مراجعات لمجموعة من الكتب التي عالجت قضايا الثورات العربية: دلال البزري «مصر التي

دراسات بالاحتفاء بذكرى رحيل الزعيم العربي جمال عبد الناصر الذي عاد الائتمام به وبرواه يشغل الجميع بعد ثورة 25 يناير في مصر. من خلال الكتابة عن فيق رحلته الفكرية «الأستاذ» محمد حسنين هيكل بدراسة سماها «بعد الناصر». وهيكل بين ثورتين، أما الباحث التونسي مصطفى القلي فاتحار في دراسته «سطة العقل الأخلاقي» أن يقاب أوجه السجاسل المتخجر الآن في الواقع السياسي، ويكشف حيثياته النزاعية عقب جدل آثاره عرض فليل وثائقي عن تعامل التوسينيين الغربيين في رمضان «التخيل الذاتي: محاولة تاصيل» هي محاولة نقدية للباحث الجزائري عبد الله السطاح، وهي محاولة نقدية جادة في التاصيل النظري لجنس أدبي من اجناس السرد الجديد، هو التخيل الذاتي الذي يتخصى الباحث الجزائري ملحم وأصوله النظرية عند دراسي الأدب الفرنسي ومنظره. ويعود الباحث الغربي يحيى بن الوليد في ذكرى رحيل الناقد والفكر الكبير إدوارد سعيد إلى رؤاه وأفكاره التي تشكل «سلطة معرفية» مهمة كي يتدبر عبرها دلالات الثورات العربية وآلاتها، في حين يقدم الباحث السوري ثائر دروي في «المهمشون مشعلو حرائق القرن: تحليلا نظريا للبيئة الاقتصادية والاجتماعية الاستقطابية الإقصائية الجديدة التي أحالت شرائع واسعة من المجتمع الإنساني إلى مهمشين. الباحثة السودانية خديجة صفوت تقدم معلقة «في غبائن العولة الامتتاهية» وهو عبارة عن نص يسعى إلى إحالة نتائج دراساتها للنسبفة السودانية لغيره من نوع جديد يتأبى على التجنيس، أقرب إلى الشهادة كاشفة لتناقضات الزمن الرديء. ويكشف الحامي السوري محمد ممتاز الحسن في دراسته «الإختلال في الدستور السوري» عن عدد من المصادرات الدستورية الأساسية المهمة في هذا المجال، وعن الخلل الذي يعاني منه الدستور السوري والذي يوشك أن يكون مرآة لكل معالم دساتير الاستبداد العربية. في حين يختتم الكاتب السعودي سامي جريدي هذا الباب، بدراسة «مقاربة في الموانئ الأنثوي المهش، حيث يكشف عن المشترك في عدد من روايات الكاتبات السعوديات في تعاملهن مع المكان الأنثوي المهشم، وأساليبهن السردية المراوغة التي يتصافر فيها الواقع في الأسطوري، واليومي مع الطمسي، في جعل الأثنى/ المكان في الأصل.

في باب نقد، يستبين الباحث اللبناني أسعد أبو خليل في «كمال الصليبي: تاريخ ما يسمى لبنان» مروحة المواقف السياسية المطننة من المؤرخ اللبناني، إثر تحولاته بفضل استنتاجاته العلمية، والتي ناقضت موقفه التاريخي والأيديولوجية على مدى سنوات. ويسرد الكاتبة المصرية إبراهيم أصلان بطريقته الفريدة في «خيري شلبي، المملكة الأخيرة، وجع الفقد والتم الصدمة» برحيل صديق الروائي خيري شلبي عبر تفاصيل الصورة واللغة ونبرة الحرف ودوامة نقطة من أول سطر. ويشير الكاتب السوري عبد الله بن أحمد الفيلبي في «صناعة الشعراء للضرورة التوازن في قيام قصيدة النثر، فالإسراف في الصنعة ضد الشعر، وهجرها تحوّل مقابل، ينتهي بالشعور إلى النثر. لذا فإن قصيدة النثر ذات قواعد، وليست لهيلة نظرية خالصة. الباحث سلامة كحيت يتوقف عند «دور الإسلاميين في الانتفاضة السورية» مركزا في «خيري شلبي، المملكة الأخيرة، وجع الفقد والتم الصدمة» برحيل صديق الروائي خيري شلبي عبر تفاصيل الصورة واللغة ونبرة الحرف ودوامة نقطة من أول سطر. ويشير الكاتب السوري عبد الله بن أحمد الفيلبي في «صناعة الشعراء للضرورة التوازن في قيام قصيدة النثر، فالإسراف في الصنعة ضد الشعر، وهجرها تحوّل مقابل، ينتهي بالشعور إلى النثر. لذا فإن قصيدة النثر موضوع الاستبداد وتجسّواتها الوحشية وتلمظها القتل في تشظيات أفانين التعذيب الممارس على المنتفضين العرب. في مقالة «المؤلف بوصفه أثنى» للكاتب صخر الحاج حسين، يسلط الضوء على مقاربة دي إتش لورانس الشبقية الجصرية للملابس

تداعيات

النص المؤجل

صلاح بوسريف *

■ ما يزال النقد «الأدبي»، أو «فن» قراءة النص الأدبي عندها، بعيداً عن النص، أو يترقى بالأحرى، في منأى عن النص. ما نقرأه من قراءات، إما أنها لا ترقى لمستوى النص، أو أنها تأسر النص، في ما لا علاقة له به. أو كما في تعبير لأدونيس «في قراءة تتم في حركة من تطويق النص بأسوار الأفكار المسبقة» أو بما سماه السياسة «و» الذاكرة الدينية-التاريخية». أي أن النص يبقى، دائماً أسير قراءات أيديولوجية، لا ترقى بالنص إلى «التجربة المعرفية-الجمالية التي يصدر عنها».

النص، في هذه الحالة، إذن، هو «أداة»، وسيلة، وليس هدفاً، في حد ذاته.

لعل هذا الانحراف الذي يفرضي إليه النقد اليوم، في علاقته بالنص الشعري أو السمراي، هو ما يفرضي إلى انحراف أوسع، يشمل وضعتا الثقافي كاملاً. فحين لا تكون قادرين على اختبار تجربة النص الإبداعي، وعلى الاقتراب من تجربته المعرفية والجمالية، أو نتأى به عن أرضه، لنجرّه إلى أراضٍ ليست من صميمه، فحين لا نكتفي بإفساد النص، أو تأجيل تجربته المعرفية والجمالية، بقدر ما نفسد رؤيتنا الثقافية كاملة، ونفسد فهمنا للواقع الذي في إطاره يتأسس وعينا الثقافي.

ما أثاره أدونيس في مقال حديث له، ليس فقط، ما تفرزه مثل هذه القراءات من تشويش وتعظيم على النص، أو تأجيل لجماليته. ثمة وضع آخر يفرضه هذا النقد الأعمى، أو الجاهل بالشرط الإبداعي للنص الشعري أو السمراي، وهو ما كنت سسئته، في سياق آخر، بـ «القراءة العمياء»، هو نوع العلاقة التي يُحدّثها «القارئ» أو «الناقد» مع النص. فالاهتمام بالنص «يكبر... أو يضعف تبعاً لما يتمتع به صاحب النص من «المكانة»، و«الموقع» و«الانتماء»، و«الصدقات» و«العلاقات... إلخ».

في الحاليتين، يبقى النقد تشويها للنص. حين يقرأ النص من خارج تجربته المعرفية والجمالية، يُجرّبه من مجال الإبداع والخلق، ليذهب به إلى ما لا يعنيه، أو ما هو بعيد عنه، وحين يقرأ النص بحسب انتمائه أو الصداقة والعلاقات، فهو يقرأ عملاً، ربما لا يرقى إلى المستوى الجمالي الذي يُتيح للنص أن يكون أفقاً إبداعياً، أو إضافة نوعية، أو اقتراحاً معرفياً وجمالياً، أو طريقاً، بالمعنى الذي يعطيه هايدغر للكلمة.

النقد، في العرف المعرفي، هو إضافة، أو استكشاف، وحفر في أرض النص، وما فيه من طبقات تحتاج لمن يزيل عنها الغبار، ويجلو ما تخفي وراءها من «لهب»، أو ما اشتعلت الكفاح هو أيضاً طريق، يتيح للإبداع أن يختبر قدرته على السير في منعرجات المعرفة، وهو أيضاً مرآة، تضع النص في مواجهة ذاته. النص أكبر من النقد، ويجلو عليه، يمكن لقراءات مثل هذه أن تخفي النص، لكنها لا تستطوع طمسّه، أو إلغاءه، فهي تؤجّه فقط.

* شاعر من المغرب

النسائية، ويكشف عن تلك الحساسية الطوقسية الإيروسية والسيكسولوجية والنفسية والفنثسية التمازكية. أما الباحث المسرحي المغربي سالم الكويدي، فيقربنا من مشاهداته الفرغوية للمسرح، «مسرح هسيتيرية الوجود أو مسرح الصدمة» وهو قراءة لأحد العروض المسرحية التي قدمت مؤخراً في إطار مهرجان السار البيضاء للمسرح الإحترافي. ويختتم الكاتب توفيق شومان في «فلسفة الاستبداد: الشعوب الخائنة والأنظمة الشريفة» باب نقد، من خلال رصده لراهن الواقع العربي والذي إما أن يتغير الآن بسقوط الفروع ونظامه، وأما أن يتغير أبداً، في باب كتب، نقل للكاتب عبد الحق مغفاني مراجعة لكتاب يقدم لنا سمات وملامح عامة توصلها راهن الأدب

الإماراتي الحديث من خلال عين نقد مغاربية، في حوار خاص بين المشرق والمغرب من خلال قراءات موازية في الحراك الأدبي الإماراتي الحديث. ويقربنا الكاتب الليبي محمد الأصغر في «ديح باردة سرود سائخة»، من رواية سودانية تمنح أسلوبها بشكل عام من تيار «الواقعية السحرية»، لكنها في مواقع كثيرة من الرواية تعود لتسليطهم تاريخ السودان المعاصر وصراع الشمال والجنوب. أما الشاعرة نجاة الزبائير فتقدم قراءة في تجربة شاعر فلسطيني تقاطع في أهدافها وغاياتها مع أسئلة الإبداع الإنساني عموماً، في حين يواصل الناقد المغربي عبد الرحيم مؤذن في «شجرة الحكاية» سلسلة مقارباته للمتن القصصي المغربي الحديث، ويقربنا الشاعر عبد السلام بدخان عن إصدار شعري صدر باللغة الفرنسية لشاعر مغربي مقيم في مورتانيا من خلال «الواقعي والعجائبي»، في حين يقرأ الشاعر العراقي عبد الرزاق الربيعي في «الحياة العراقية»، فيلما يقدم صورة تراجمية للواقع العراقي الراهن. الكاتب سامح عودة يقارب في «غربة الروح... وغتراب الجسد» عملا إبداعيا حديثا يربط بين واقع الحصار الفلسطيني بواقع العراق الذي يبرز تحت الاحتلال، والصرامات الداخلية.

ويعد باب علامات لجلة الطبيعة كي يقطف منها مقالة كتبت من وجهة نظر المستشرق لوسيرف، يتناول فيها تاريخ حراك الشباب السوري في العقد الرابع من القرن العشرين في مقال «الحياة العقلية للشبيبة السورية». واخفى باب شعر، في العدد الجديد من الكلمة، بقصائد الشعراء هاتف الجنابي، نمر سعدي، جمال الموسوي، رامي ياسين، سعيد أبو طالب، نجيب حدادي. كما قدم تجربة الشاعرة الإيرانية رباب محب حيث يواصل الشاعر والمنتج الفلسطيني محمد حلمي الريحبة تقديم ترجماته لقصائد من الشعر الإيراني، والشاعرة رباب محب التي درست علم الاجتماع في جامعة طهران، صدرت لها سبع مجموعات شعرية، وترجمات شعرية من السويدية إلى العربية بالتعاون مع شاعرات من السويد. وهي واحدة من الشعراء الإيرانيين الأكثر اختراماً في رحلتها الشعرية للإعجاب عبر سبع مجموعات، فإنها تمثل الشعر بوصفه عنصراً أساسياً للحياة. باب سرد وقص يهدي فيه «الكلمة» رواية فلسطينية موسومة بـ«تراجيديات» للروائي الفلسطيني أفنان القاسم، حيث يرسل الروائي بأم حكاياته في تاريخ الإنسانية منذ بدء الخليقة حتى أزممتنا المعاصرة متاملاً تشكل منظومة القيم باطوارها الجانبية والعبثية التي يتقلب بينها الإنسان ويصطرع معها. هذا إلى جانب البديع: رامي أبو شهاب، رياض بيدس، سماح تامم، سعيد أبحاث، شيماء عبد الناصر حارس.

بالإضافة إلى ذلك تقدم المجلة رسائل وتقارير و«أنشطة ثقافية»، تغطي راهن الوضع الثقافي في الوطن العربي لقراءة هذه المواد اذهب إلى موقع الكلمة في الانترنت: <http://www.alkalimah.net>

فضاءات ثقافية

أفلام للمصورين على هامش معرض فؤاد الخوري في مركز بيروت للفن



وربرت فرانك

بيروت - «القدس العربي»:

على هامش المعرض الذي يقمه لفؤاد الخوري، قدم مركز بيروت للفن أفلاماً للمصورين تحت عنوان «كارت بلانش لفؤاد الخوري». حيث عرض أربعة أفلام لسارة مون هي «Circuss» (رواية La sirène d'Auderville) حوالى 25 د. في Le fil، «كأس قدم» حوالى 18 د. و«L'effraie» حوالى 17 د. كما قدم المركز خمسة أفلام للويسيان كليبر هي «Dans Arles ou les alscamps»، «Linare» - 17 انس totero» و«Le Delta de Sel»، «Le Phare»، «Le Dressage» عرض أيضاً فيلم «The Wandering Myth» لفؤاد الخوري وثلاثة أفلام لروبرت فرانك هي «Daisy pull my»، «Home Improvements»، و«True Story».

«الشخص من الداخل» هو عنوان معرض الفنانة السورية المخضمة أسماء فيومي والتي تقدم مجموعة من اللوحات الكبيرة الحجم التي يراوح فيها العمل بين التجريد والتعبير، وذلك في غاليري «أيام» (يستمر حتى الخامس عشر من تشرين الاول/ اكتوبر القادم).

يعرض غاليري «Q-Contemporary»، في افتتاح موسمه الجديد، تجميعاً للفنانين السعوديين رديم فارسي، وسوسرة حافظ اللذين يقدمان عملهما تحت عنوان «Blink»، وهو محاكاة لبرجي التجارة العائليين. عمل الفنانان على تركيب نموذج للبرجين

من أجل سياسة تحريرية إعلامية متوافق عليها أولى جلسات الحوار حول الإعلام العمومي السمعي البصري بالمغرب

الدار البيضاء - «القدس العربي» - من سعيد فردي:

أكد المشاركون في الدورة الأولى من جلسات الحوار بين-مهني حول الإعلام العمومي السمعي البصري التي انطلقت مؤخرا بالرباط، على أن إصلاح الإعلام السمعي البصري يفرض على كل الأطراف المعنية تفعيل الضمانات التي يقدمها الدستور بهذا الخصوص لوكالة الحريات السياسية والاجتماعية التي يعرفها المغرب، كما دعوا في الجلسة الأولى التي خصصت لوضع «من أجل سياسة تحريرية إعلامية متوافق عليها» إلى «قراءة إيجابية» لمقتضيات الدستور الذي يضمن حرية التعبير وحق المواطنين في الإعلام السمعي البصري ويرفقا عموميا حقيقيا في خدمة المواطنين، واعتبروا أنه لا يوجد تفاعل ما بين المجتمع المدني والإعلام العمومي والمستويات العمومية (برلمان، حكومة...)، مضيفين أن النقل العام يتفاعل خارج فضاء الإعلام مما يؤدي برايميم إلى «تشتت الملفات الوطنية الكبرى ما بين الجهوي والمحلي مما قد يهدد الاندماج الاجتماعي».

أشغال هذا اللقاء الذي نظّمته الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة والشركة الوطنية صورايا القناة الثانية في إطار الشراكة بين رئاسة الطب العمومي والتنسيقية النقابية للإعلام السمعي البصري، على مدى يومين، الجمعة والسبت 23 و24 شتنبر 2011 حول موضوع «بحثنا عن سياسة تحريرية إعلامية متوافق عليها»، وهي أولى جلسات الحوار حول الإعلام العمومي السمعي البصري، التي شارك فيها الأستاذ عبد الله ساعف في محور: «الإعلام العمومي واليات بناء الرأي العام الديموقراطي».

والأستاذ محمد الطوزي في محور: «القاعدة المهنية أم القاعدة السياسية أي أفق للسياسة التحريرية المقترحة»، والأستاذ محمد سؤال في محور: «الكلفة الاقتصادية للانتقال الإعلامي»، والأستاذ عبد العزيز النوضي.

الصداقة توجد في قلب النخب الإصلاحية الجديدة التي تطالب بالإصلاحات وبمحرارية الفساد وافتتاح الإعلام

وأشار المتدخلون إلى أن الإعلام العمومي باعتباره مصدرا للخبر يساهم في توعية المواطنين وفي دعم المشاركة السياسية من خلال تقديم وتطوير البرامج السياسية والتعريف بالحقوق السياسية والاقتصادية والاجتماعية والمدنية للمواطنين.

وأضافوا أن الحركة الإصلاحية لسنة 2011 تعرف دينامية جديدة، مبرزين أن الصحافة توجد في قلب النخب الإصلاحية الجديدة التي تطالب بالإصلاحات وبمحرارية الفساد وافتتاح الإعلام.

وفي معرض حديثهم عن الأجواء التي يمارس فيها الصحفي عمله، أوضح المحاضرون أن الصحفي يعرض نفسه في مازق ما بين تدبير حريته وعلاقته بين ما هو مهني وسياسي، وهو ما يفرض الالتزام بميثاق مهني، مؤكداً على ضرورة توفير الحماية للصحافي حتى يمارس عمله بشكل مهني عبر وضع إطار قانوني يظل الحماية القانونية للصحافي.

وسائل الإعلام العمومية ملكية عمومية أساسية لها دور أساسي يتمثل في الترابط الاجتماعي

كما أبرز المتدخلون خلال أشغال هذا اللقاء، أن وسائل الإعلام العمومية ملكية عمومية أساسية لها دور أساسي يتمثل في الترابط الاجتماعي، مشددين على دورها «الداعم والمصاحب لدقراطية الدولة والمجتمع»، وشددوا على ضرورة استقلالية الهيئة العليا للسمعي البصري التي يعينها مع وجود مكتبها مع منحها الوسائل الضرورية للقيام بمهامها المتمثلة في تنظيم قطاع الإعلام على أتم وجه.

وسائل الإعلام السمعية البصرية مدعوة للاضطلاع بدورها في تكوين الرأي العام

تم تنظيم جلسة ثانية حول «ثافة على تجارب دولية» من خلال عرض تجارب عدد من المؤسسات الإعلامية الدولية، في حين سيقام في الواجهة الثالثة مواضيع «قيم وأخلاقيات المهنة» و«الخط التحريري والسياسة التحريرية للقطب العمومي وديمقراطية مجالس التحرير» و«الكلفة الاقتصادية للإعلام العمومي والسياسة الدولية في زمن الانتقالات».

وأشار ناهد أبو زيد رئيس تحرير ومكون بريري بي سي) خلال الجلسة الثانية من الحوار المنعقدة تحت عنوان (نظرة على تجارب دولية) إلى أنه يتعين على وسائل الإعلام السمعية البصرية أن تساهم في تربية المواطنين بعيدا عن أي رقابية أو إقصاء أو الحد من حريات التعبير والرأي.

وقال إن تحرير وسائل الإعلام العمومية في العالم العربي تبقى أساسية في ظرفية إقليمية تزداد بالتحولات السياسية والاجتماعية العميقة عربيا عن الأمل في أن يرى تصورات إصلاح ثرية تتجسد على أرض الواقع.

ودعا في هذا السياق الصحفيين، الذين عليهم أن يكونوا في صلب هذه الدينامية الإصلاحية، إلى النضال بهدف تحقيق هذا الهدف بعيدا عن أي محاباة.

وسائل الإعلام عليها أن تعكس مختلف أوجه الجوانب الاجتماعية وتيارات الرأي

ومن جهته أوضح المدير العام السابق للاتحاد الأوروبي للإذاعة والتلفزة «جان ريفايون» أن تطور السمعي البصري باعتباره مرافقا عموميا يندرج في ممارسة الديموقراطية، وشدد ريفايون وهو أيضا مستشار خاص للرئيس العام لفرنسا (تلفزيون) على ضرورة موازنة الاستقلالية والاستقرار المالي لوسائل الإعلام السمعية البصرية بهدف تمكينها من أداء مهامها بشكل مهني وموضوعي، كما أشار إلى أن وسائل الإعلام عليها أن تعكس مختلف أوجه الجسم الاجتماعي وتيارات الرأي من خلال ضمان التعددية لكل مكوناته وتعدده الثقافي والسياسي والديني.

وخصصت الجلسة الرابعة لتقديم «شهادات وتجارب مهنية» من قلب تجربة الإعلام العمومي المغربية، استعرضها فاعلون إعلاميون ينتهون لاختصاصات ومواقع ووجهات نظر مختلفة لتقديم مسارات مهنية ومادة تاريخية عملية.

أفلام عن القصة الخالدة بمعدل كل 18 شهرا والمصريون قدّموا اثنين منها؛ «الكونت دي مونت كريستو» ومسلسل الاقتباسات السينمائية



لقطة من فيلم «الكونت دي مونت كريستو»

ادومون وجان فالجان فهي اكتسابية. والسجن مدرسة قاسية تخرج الأبطال الصابرين والأبرياء. وبين كنوز الأبطال الثلاثة فروق، فقد أصبح يوسف وزير مالية مصر وأميناً على كنوز مصر كلها. وفي القصص الثلاث شبيهة مؤامرات سياسية وأجواء انقلابات، إذ يتهم يوسف إخوته بالتجسس السياسي على مصر كما أن الثلاثة يخرجون من السجن بهيئاتهم اما جديدة. جان فالجان وادومون ينتكرون ويغيرون هياكلهم اما يوسف النبي فيبكره الزمن والنصب فلا يلبق ببني أن يتنكر (في هذه القصة على الأقل)، أما الانتقام الوحيد الذي يقوم به يوسف فهو انتقام «ابيض»، إذ يقوم بدمس كاس الملك في عدل أخيه بنيامين ليلايم شمل العائلة وتحقق الرؤيا. انه اجمل انتقام عرفناه.

إن دوماس وهيجو يعرفان بلا شك قصة يوسف التوراتية ونرجح أن شخصية الكونت دي مونت كريستو وجان فالجان صورتان معاصرتان للثني يوسف بعد تصديق روائي وإعادة إنتاج وتخرير وتحديث، ولتلك القصتين

الكتاب العبراني هو اعلام متصبا وثروة ليصير عمدة المدينة. القصتان ترويان حكاية متهم بريء وكتبتا مكيدة محكمة له بالتمام صدقتهما كادروس في نصف الأول من القرن التاسع عشر. وفيهما إشارات للثورات الثابليونية والتمرد على الملكية الفرنسية. كاتب هذه السطور يعتقد أن أصل القصة موجود في «أحسن القصص... والدلائل كثيرة» يوسف عليه السلام كان صيبا في حوالي الثانية عشرة، ويقيم الأم، يعاني من حسد إخوته، يزداد الحسد بعد رؤية يوسف لرؤياه المعروفة بسجود الشمس والقمر والكواكب له (وهذا بعد شعري وكوفي في القصة) وإذا كان ادومون وسيماء فإن يوسف (كان حسن الهيئة وجميل المنظر - العهد القديم) الأمر الذي يدفع الإخوة إلى التامر عليه الكتفاء بريمه الدينية. معارف يوسف نبوية لدنية تمتثل في تاويل الرؤيا والتنبؤات اما معارف

الأب، بينما في الكونت دي مونت كريستو هي التناقص على حب الحسنة مرسيدس وهي في قصة يوسف ألد لعدة أسباب؛ فالضحية ضحيتها الأولى هي أخ صغير بلا حول من لحم ودم الجوزال دوناتر لصالح الملكة. يحتمل ادومون فيصهر صديقا لعائلات أصدقائه السابقين، الانتقام الذي يفضحه لغرامته من جنس الجريمة، انه يقيم عدالة العهد القديم (العين بالعين والنس بالنس) كما تكرر فيها عبارات واسماء توراتية (ادومون الذي يعني الاحمر وهو لقب عيسو أخو يعقوب) أو مصرية مثل «فرون» اسم الباخرة.

ويمكن إيجاد أكثر من قرابة تناص للقصة مع رائعة البؤساء للفرنسي الشهير فكتور هوجو وهو موطنه الذي ولد في العام نفسه (1802) الذي ولد فيه دوماس الأب وبين الكونت دي مونت كريستو... قصة الكونت دي مونت كريستو أكثر تعقيدا من قصة دوماس وأكثر مخاطبة للوجدان لكن البؤساء ملحمه تاريخية ووجدانية ودينية وهي سرق رفيف حين تم سجن ثم خرج ليصير عمدة المدينة. القصتان ترويان حكاية متهم بريء وكتبتا مكيدة محكمة له بالتمام صدقتهما كادروس في نصف الأول من القرن التاسع عشر. وفيهما إشارات للثورات الثابليونية والتمرد على الملكية الفرنسية. كاتب هذه السطور يعتقد أن أصل القصة موجود في «أحسن القصص... والدلائل كثيرة» يوسف عليه السلام كان صيبا في حوالي الثانية عشرة، ويقيم الأم، يعاني من حسد إخوته، يزداد الحسد بعد رؤية يوسف لرؤياه المعروفة بسجود الشمس والقمر والكواكب له (وهذا بعد شعري وكوفي في القصة) وإذا كان ادومون وسيماء فإن يوسف (كان حسن الهيئة وجميل المنظر - العهد القديم) الأمر الذي يدفع الإخوة إلى التامر عليه الكتفاء بريمه الدينية. معارف يوسف نبوية لدنية تمتثل في تاويل الرؤيا والتنبؤات اما معارف

ثروة ضاعفها بالمضاريات في البورصة وحظي بلقب بارون و فرناند تزوج مرسيدس خطيبة ادومون بعد ثمانية عشر شهرا من الحزن على حبيبها السجن، وحظي بلقب كونت بعد خيانة الجوزال دوناتر لصالح الملكة. يحتمل ادومون فيصهر صديقا لعائلات أصدقائه السابقين، الانتقام الذي يفضحه لغرامته من جنس الجريمة، انه يقيم عدالة العهد القديم (العين بالعين والنس بالنس) كما تكرر فيها عبارات واسماء توراتية (ادومون الذي يعني الاحمر وهو لقب عيسو أخو يعقوب) أو مصرية مثل «فرون» اسم الباخرة.

ويمكن إيجاد أكثر من قرابة تناص للقصة مع رائعة البؤساء للفرنسي الشهير فكتور هوجو وهو موطنه الذي ولد في العام نفسه (1802) الذي ولد فيه دوماس الأب وبين الكونت دي مونت كريستو... قصة الكونت دي مونت كريستو أكثر تعقيدا من قصة دوماس وأكثر مخاطبة للوجدان لكن البؤساء ملحمه تاريخية ووجدانية ودينية وهي سرق رفيف حين تم سجن ثم خرج ليصير عمدة المدينة. القصتان ترويان حكاية متهم بريء وكتبتا مكيدة محكمة له بالتمام صدقتهما كادروس في نصف الأول من القرن التاسع عشر. وفيهما إشارات للثورات الثابليونية والتمرد على الملكية الفرنسية. كاتب هذه السطور يعتقد أن أصل القصة موجود في «أحسن القصص... والدلائل كثيرة» يوسف عليه السلام كان صيبا في حوالي الثانية عشرة، ويقيم الأم، يعاني من حسد إخوته، يزداد الحسد بعد رؤية يوسف لرؤياه المعروفة بسجود الشمس والقمر والكواكب له (وهذا بعد شعري وكوفي في القصة) وإذا كان ادومون وسيماء فإن يوسف (كان حسن الهيئة وجميل المنظر - العهد القديم) الأمر الذي يدفع الإخوة إلى التامر عليه الكتفاء بريمه الدينية. معارف يوسف نبوية لدنية تمتثل في تاويل الرؤيا والتنبؤات اما معارف

يطلب هذه الرواية هو شاب «وسيم»، يعمل قبطانا للباخرة «فرون»، ويعيش الحسنة مرسيدس، وهو محل حسد صديقه فرناند لنجاحاته الجبرية والعاطفية فيسعي بتدبير مكيدة محكمة له بالتمام صدقتهما كادروس في نصف الأول من القرن التاسع عشر. وفيهما إشارات للثورات الثابليونية والتمرد على الملكية الفرنسية. كاتب هذه السطور يعتقد أن أصل القصة موجود في «أحسن القصص... والدلائل كثيرة» يوسف عليه السلام كان صيبا في حوالي الثانية عشرة، ويقيم الأم، يعاني من حسد إخوته، يزداد الحسد بعد رؤية يوسف لرؤياه المعروفة بسجود الشمس والقمر والكواكب له (وهذا بعد شعري وكوفي في القصة) وإذا كان ادومون وسيماء فإن يوسف (كان حسن الهيئة وجميل المنظر - العهد القديم) الأمر الذي يدفع الإخوة إلى التامر عليه الكتفاء بريمه الدينية. معارف يوسف نبوية لدنية تمتثل في تاويل الرؤيا والتنبؤات اما معارف

لك كانت مقارئة بين القصتين وقصة يوسف التوراتية أما قصة يوسف عليه السلام في القرآن الكريم فهي «أحسن القصص» واجملها واكملها بتفاصيلها واتمام الحكيات الدرامية كلها؛ إنها معجزة درامية، والبحث فيها يحتاج إلى مقال مستقل؟

✽ كاتب من سورية

البراج

الحمل،	انفراج على كافة الصعد يشعرك بالنشاط والحيور، خذ بنصائح الأهل والمحبين بعيدة عن أي غرض.
الثور،	لقاء عاجر يتحول إلى حب جارف يتكلم بالنجاح، كن على حذر تجاه موضوع هام يعرض عليك هذا اليوم.
الجوزاء،	تجد الراحة بعد عناء طويل جراء مشكلة خاصة أفلتتكم طويلا.. لا تدع الحبيب يشعر بخيبة الأمل تجاهك.
السرطان،	بعض المشاريع بحاجة إلى الوقت قبل كل شيء لكي تتحقق فلا تكن عجولا، الحبيب ينتظر الإشارة لسانتدك.
الأسد،	وازن بين ذلك ومصروفك حتى لا تفاجأ وترزح تحت عبء الديون التي قد تثقل كاهلك.
العذراء،	كن متمهلا ومتعقلا في تصرفاتك ولا تقدم على مغامرات غير محسوبة التناجح والاستحصان التدم.
الميزان،	احذر ممن يدفعك في ذلك الاتجاه الذي لا تريده فهو لا يكن لك معتقده حيا وإخلاصا.
الحوت،	أنت بحاجة ماسة للراحة وإلى قسط كبير منها، عليك الابتعاد قليلا عن الإرهاق في العمل.

سودوكو

		3	1						9
4	5	2		3					
3			1		4	7			
	1	8	4		2	9	6		
6		4		8				1	
					9		7	3	5
									7
		4					6		

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفراغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب أن يكتمل بارقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

الحل السليم

4	7	1	2	5	3	6	8	9
3	5	6	9	7	8	4	2	1
2	9	8	6	1	4	5	3	7
6	1	9	4	3	5	2	7	8
5	8	2	7	6	1	9	4	3
7	3	4	8	2	9	1	6	5
1	6	5	3	4	7	8	9	2
8	4	3	1	9	2	7	5	6
9	2	7	5	8	6	3	1	4

جنازته شارك فيها عدد كبير من السياسيين والمثقفين والفنانين؛ جثمان المخرج والممثل فرانسوا ابو سالم يوارى الثرى في مدينة القدس

فرانسوا ابو سالم

سيعا «خطف في السراي» العام 1997 في اوبرا سالزبورغ. اخرج ابو سالم اول اوبرا فلسطينية «السلطانة بائعة السعد»، واخرج عدة افلام منها واحد عن القدس القديمة العربية لتحف سميونياناز اميريكي وفي واشنطن الذي لم يعرض بسبب الاحتجاجات الاسرائيلية.

كتب فرانسوا ابو سالم العديد من المسرحيات بالعربية مثل «ذاكرة للمنسيان» التي استندت فيها الى عمل محمود درويش. كانت اخر مسرحية له «ظل الشهيد» التي اقيمت في نابلس واسعا، وقد تم تكريمه في بيروت لهذا العمل.

تسلم فرانسوا ابو سالم جائزة فلسطين للعام 1998 من الزعيم الفلسطيني الراحل ياسر عرفات.

واكتتد منه والده فرانسيس غاسبار انه «كان يعاني في الفترة الاخيرة من قلة النوم وقلة الاكل. كان هاجسه ان يبتكر عملا جديدا. كنت اقول له انت انسان متواضع لا تعرف قيمة ما فعلت، اذ اعلمت اكثرية جميلة وحازت على جوائز».

وفي المسرح الوطني -الحكواتي سابقا - حيث تجمع زملاؤه المسرحيون والفنانون لوداعه، قال المخرج والممثل راضي شحادة الذي قدم من قرية المغار شمال الجليل الاعلى لوكالة فرانس برس ان «فرانسوا هو ابو المسرح الفلسطيني الحديث».

وأشارا إلى مبنى المسرح الوطني الفلسطيني «بنينا بايدينا. كان فرانسوا قائدا ويعمل أكثر من أي عامل. كان البنيى مهتما ومحروقا ومهجورا. علمنا مع اصدقاء من مقطوعين. ولم نعلم ان كان جنونا. لكننا بنينا اول مسرح فلسطيني حسب المواصفات العالمية».

وأضاف راضي شحادة ان «فرانسوا معلم الابداع ولديه قيادة ابداعية مثل اعمال داريو و عن وعي ثقافي متحيز للثقافة الفلسطينية. هو انسان شمولي في

المرحى فرانسوا غاسبار ابو سالم الثرى في مقبرة اللاتين في القدس القديمة الاربعة بعد جنازة شارك فيها عدد كبير من السياسيين والمثقفين والفنانين الفلسطينيين من الضفة الغربية واسرائيل، ومن الاسرائيليين والاجانب.

ولف جثمان المخرج المسرحي الذي توفي السبت عن 60 عاما بالعالم الفلسطيني وقامت مجموعة من الشباب المشيعين بعدها بإطلاق بالونات ملونة في السماء.

وكان الجثمان سحجي في المسرح الوطني الفلسطيني، المعروف باسم مسرح الحكواتي في البلدة القديمة في القدس والذي اسسه فرانسوا ابو سالم في سبعينات القرن الماضي مع عدد من الشباب الذين أصبحوا اليوم من اهم المسرحيين الفلسطينيين والعرب الاسرائيليين.

وقالت والدته فرانسيس غاسبار التي شاركت في التشييع لوكالة فرانس برس ان «لم افقد ابنا فقط بل فقدت صديقا ورفيق درب».

وقالت ان فرانسوا كان يعاني من نوبات اكتئاب عميقة.

وأضافت «قال لي مرة ساقبل نفسي، فقلت له اذا فعلت ذلك سقتنني، فصحت وقال: انا لا يمكن ان اقتلك».

أكد مدير شرطة رام الله الرائد محمد ابو بكر ان «الطب الشرعي الفلسطيني والنيابة العامة أكد ان المخرج فرانسوا ابو سالم انتحر اطلاقا نفسه من مبنى قريب من رام الله، الى حيث انتقل للعيش قبل قرابة سنة».

ونقل اصدقاء ابو سالم جماعته من مسرحية الطب الشرعي في ابو ديس التي مدينة رام الله ليتسنى لزملائه واصدقائه الفناء لوداع عليه في مسرح عشتار.

ومن ثم نقل الى المسرح الوطني الفلسطيني قبل ان يتنطح ليدفن في مقبرة اللاتين عند سور القدس القديمة.

ووضعت صورة عند مدخل المسرح وفي داخله وكتب تحتها الحور الختامي لسرحيته الاخيرة التي ألفها ومثلها في ظل الشهيد التي ألفها، وفيها «مهددانا... جنبة هشة انا... عاشق ولها اننا... طوفان دموع مكتوبه انا... روية مستقبلية انا... وعانى فرانسوا قبل وفاته من المرض والى المستشفيات. وقد اوصى بان يدفن في مدينة القدس او في قرية بيت عنان، فقام قضاء الله».

ولد فرانسوا غاسبار ابو سالم في 1951 ونشأ في القدس الشرقية، كما عاش في بيروت وفي فرنسا. وهو فرنسي الاصل لكنه اعتبر نفسه فلسطينيا و اضاف كنية ابو سالم في وثائقه».

وعائلته اسرئيل كاي فلسطيني وسحبت اقامته من مدينة القدس عندما جمعت قرارات تخييع عن القدس مدة ثلاث سنوات، لكنه توجه لاصفاء لاستعادتها.

بدأ نشاطه المسرحي مع مسرح الشمس بمبادرة اريان منوتشكين. كان فرانسوا قائدا ويعمل أكثر من أي عامل. مسرح الحكواتي في القدس الذي عرف من خلاله في نهاية السبعينات. وقد تغير اسم مسرح الحكواتي ليصبح المسرح الوطني الفلسطيني.

اشتهر فرانسوا ابو سالم كمخرج مسرحي وقام بنقل العديد من المسرحيات الى العربية مثل اعمال داريو وبرتولد بريشت. كما اخرج الكثير من العروض الغاية ولا

التخلص من الزعماء صار هاجس العرب لا اختراع زعماء جدد؛ أسئلة مزعجة حول مسلسل «الزعيم»

عماد ابو يونس *

■ مر رمضان وبعده من العيد، وترك هذا مسلسل «الزعيم» لدى المشاهدين بقية أفكار عالقة في رؤوسهم، جعلتهم يحسون بوقع الخديعة مجدداً. هل حقاً ان مسلسل الزعيم هو من يسخر منا ام ان مخرج هذا العمل بسام الملا هو من يسخر من عقل المشاهد العربي المتابع لمسلسل الزعيم؟ تحدث كثيرون وكتبوا وانتقدوا مسلسل «باب الحارة» خاصة اجزاء الثلاث الاخيرة، ولكن ان يستمر بسام الملا بالاسلوب الاستغرافي والمثير للسخرية والعايب بعقل المشاهد البسيط نفسه فهذا شيء يجب ان نتوقف عنده وننساها:

هل حقاً ان المشاهد العربي بحاجة الى زعيم ينتمي اليه؟ ام انه بحاجة الى شيء حتى لو كان من كوكب مجاور ليخلصنا من كل زعيم على ارض الواقع او في المسلسلات؟

هل نحن بحاجة بعد هذه الثورات المتتابعة لتكريس شخصية الزعيم الذي ارقق امنا العربية على مر السنين الماضية؟

لماذا يصور لنا بسام الملا جميع النساء في هذا المسلسل على انهم صاحبات انتماء لزوجهن او خاطبيهن او من يحبين؟

هل يعتقد باننا نهد الغباء او اننا معدومو الذاكرة خصوصاً ان ما هو في ذلك الزمن القديم اقل من ان تكون لهي كانت النساء يجبرن على الزواج دون ان تكون لهي المرجعية او حق الاختيار وكم من جداتنا زوجن رغماً عنهن لرجال لم يحبهن؟ او زوجن لرجال لم يروهن او يسمعن عنهن من قبل؟

ثم لماذا هذا الاختلاف في تصرفات النساء في مسلسل الزعيم عن مسلسل باب الحارة؟ واذا كانت هذه المسلسلات مرجعية تاريخية اذن لماذا تتصرف النساء في مسلسل الزعيم بغير انتماء وبتسرع عكس ما عدنا عليه في مسلسل باب الحارة الذي ظهرت فيه النساء بصورة مثيرة ومنضبطة لا حالات استثنائية؟ هل يريد ان يوصل لنا بسام الملا عبر اعماله ان النساء العربيات في ذلك الزمن كن جميعهن متشابهات؟ هل يطرح المسلسل قضية ام انه يماطل المشاهد كي يجبره على انتظار المسلسل بجزئه القادم؟ في السنة القادمة؟ كي يعرف الى ما ستؤول اليه الامور؟ اذا كان بسام الملا يصور لنا عبر مسلسل الزعيم

رجالاً بمواقف رجولية ملائكية واذا كان اجدادنا بهذه الشكافية والعزة والكرامة فلماذا خرجت الاجيال التالية متعجبة ومنهكة وكما خرجت من نكبة تعرضت لنكبة اخرى؟ كما نعلم فان المسلسل يعرض فترة لم تكن متوفرة في أي من وسائل التكنولوجيا اي بما معناه ان الناس كانت صاحبة بال هادئ، كانت متأنية وغير متسرفة بالرد، فلماذا يظهر المسلسل الناس وكأنهم متأثرون بوسائل التكنولوجيا خصوصاً وان الاحداث والمواقف والحديث او الحوار الدائر بين الممثلين يجري بصورة متسرفة وعصبية وسريعة وكان الشخصيات تعيش في عالمين مختلفين؟



لقطة من مسلسل «الزعيم»

10- هل حقاً بسام الملا صاحب رسالة؟ ام انه تاجر يريد لأعماله ان تبقى حاضرة في كل شهر رمضان من كل سنة على قناة الام بي سي حتى لو كان الثمن العبث بعقل المشاهد والتركيز على مواطن ضعف المشاهد كل هذه الأسئلة قليل من فيض، ولقول كلمة حق في هذا العيب الدائر، ان مسلسل الزعيم لا يصور مرحلة تاريخية بل انه يزور مرحلة تاريخية ويعبث بقوانينها كأنها ملك للاستا بسام الملا واخيه. التاريخ مؤرخ في الحارة ومسلسل الزعيم؟

11- ماذا يريد بسام الملا ان يقول لنا من خلال اعماله؟

12- لماذا هذا التشابه المزج في تسلسل مسلسل باب الحارة ومسلسل الزعيم؟

13- ثم لماذا دائماً لدينا شخصية غامضة تنتظر حتى نهاية المسلسل لنعرف من هي الاعتبر هذه الخدع قديمة جدا ويمكن استخدام فن تعبيرى ارقى وافضل بكثير؟

* كاتب وباحث فلسطيني

فضائيات

التلفزيون المصري يحتفل بنصر أكتوبر في غياب «صاحب الليلة»!

سليم عزوز *

■ تحتفل مصر هذه الأيام بنصر أكتوبر، الاحتفال هذا العام له شكل آخر، لم يعرفه الجيل الذي تنفتح وعيه على الحياة وحسني مبارك يحكم مصر! كان الرئيس الراحل أنور السادات هو ضيف الشرف في احتفالات الثلاثين سنة الماضية، إذ كان الرئيس المخلوع هو «صاحب الليلة»، بعد ان اخذنا إعلامنا نصر أكتوبر في الضربة الجوية، وهذه الضربة في شخص مبارك، وخلال السنوات الماضية، كان «كذابو الربة» يروجون بأن الرئيس من يملك مصر، لأنه صاحب هذه الضربة، ومن حقه ان يحكمنا ما دام هناك نفس يخرج وقلب ينفض، على النحو الذي قاله هو، واذا توفقت النبؤة، وخرج النفس ولم يعد، فان الحكم هو لذريته من بعده، اليس الوالد هو بطل الضربة الجوية؟!

كان التلفزيون المصري يبت لقطات للسادات لذر الرماد في العيون، وعلى نحو يشير الى أن مبارك هو صاحب قرار الحرب وصاحب قرار السلام، وان السادات كان يعمل تحت رئاسته. وفي هذه الأيام فان السادات عاد «نجم السهرة»، فالتلفزيون يبت لقطات من خطابه التاريخي أمام البرلمان، عقب القصر، وقد دُشن حينها زعيماً، قبل ان يحدث التحول الكبير بزيارته لإسرائيل، وتكون خطبه هي اشتباكات عن خصومه السياسيين، وفي الخطاب الأخير قال عن الشيخ احمد الحلاوي انه مرمرى في السجن كالكلب، وهو من ضمن الاسباب التي دفعت خالد الاسلامبولي الى الاقدام على اغتياله.

عندما انتصرنا في سنة 1973، كنت لم أتجاوز السابعة من عمري، وقد «هيدتني» مذبة برنامج «دفتر احوال مصر» على القناة الثانية المصرية بسؤال مفاجأة نصح: أين كنت في يوم النصر، وما أزعجتني في السؤال هو أنها ظننت أنني من «كبار السن» ولا اخفي أنني حزنت على نفسي، ويزعجني كثيراً ان يخاطبني احد بالكاتب الكبير، مع اني لا زلت في سن الشباب، ومن هم في سني لم يدخلوا دنيا بعد!

فكرت ان أقول لها انني كنت على الجبهة في هذه الأيام وأروي ذكرياتي عن النصر، لكن تذكرت ان ما اعرفه عن هذه الحرب هو ما تم تلقيته لنا طوال السنوات الثلاثين الماضية عن دور الرئيس المخلوع.

قبل أيامه السوداء كانت الاحتفالات بنصر أكتوبر تدور حول تحطيم خط بارليف المنيع، لكن منذ سنة 1982 وما يتم الترويج له هو دور حسني مبارك فقط، وكأنه كان وحده في الميدان، والشهادات التي تلقاها الصحف وبيتها التلفزيون لقادة وجنود شاركوا في المعركة هي للتأكيد على دور القائد الهام، الذي جاء لنا بالنصر من «فم الأسد».

لقد كان التلفزيون هو سيد الموقف، الى حد ان تم نزع صورة الفريق سعد الدين الشاذلي رئيس الأركان، ووضع صورة مبارك بجانب السادات في غرفة العمليات، وقد حدث هذا التزوير في الصورة والذي كان كاشفاً عن التزوير في الواقع، دون ان يحتج عليه احد، وإزاء ذلك تصرف المخلوع على انه صاحب نصر أكتوبر!

الشحن الإعلامي كان يوحى كما لو كان مبارك هو الذي قاد سرب الطائرات، في حين انه هو من تلقا أوامر القائد الاعلى للقوات المسلحة الى سلاحه، وصاحب الضربة الجوية الأولى لم يكن حسني مبارك كما كان يتم الترويج له إعلامياً طيلة سنوات حكمه، ولكنه الشهيد عاظم السادات شقيق الرئيس الراحل.

لقد قال هيلك على «الجزيرة» ان الضربة الجوية هي عمل من أعمال الوظيفة، وهو مع تعاملنا معه الآن بعد الثورة، وقد جاء موعد الاحتفالات هذا العام دون استعداد حقيقي له من قبل التلفزيون، الذي اعتاد على الاحتفال بمولد سيدى مبارك، لا بانصاح حرب أكتوبر، ومن العام المقبل ان شاء الله سيكون الاحتفال بالعودة للتاريخ لهذا الانتصار بدلاً من التزييف الحاصل طيلة السنوات الماضية في الصورة والواقع.

الفنانون والسياسة

■ اكبر خطأ يقع فيه بعض مقدمي البرامج ان يتصوروا ان نجو ميتهم لا تكتمل إلا إذا تكلموا في السياسة، وكثير من نجوم الفضائيات قبلهم المشاهد، دون ان يكون لديه قناعة بانهم خبراء استراتيجيون في العلوم السياسية.. وما أكثر الخبراء.. وما أقل النجوم التلفزيونيين! لكن وكما يحدث من قبل الفنانين والفنانات الذين يتكلمون في السياسة لإثبات انهم مثقفون، يحدث من قبل مقدمي البرامج فتكون أراؤهم خصماً منهم وليست إضافة لهم.

محمود سعد مثلاً كان نجماً في مجال الحوار مع الفنانات، والنظر الى حياتهن الخاصة، وكان محبوباً لدى الناس بلازمته الخاصة: «أشربى العصير»، وهو بدأ حياته محرراً فنياً الى ان أصبح رئيساً لتحرير واحدة من المجلات الفنية، لكن فجأة تلبسته الزعامة السياسية، فتحول الى محاور سياسي، فزعم سياسي في وقت لاحق.

جورج قرداحي تحدث في لقائه مع معزز المراداش على قناة «الحياة» فذكرني بخالدة الذكر عفاف شعيب، التي استعان بها النظام البائد لتهاجم الثورة، فقالت ان ما يحدث في ميدان التحرير عطل تاموس الكون وحركة الحياة، والدليل على هذا التعطيل الريب ان ابن اختها قال لها «ياحطط انا نفسي اكل بيتزا» بالكرس الزائد عن الحد لها، التي تجعل اللسان يعلق في سقف الفم ولا أمل في تزوله منه.

معظم البيئزا كان مغلقاً يسبب ما يجري في التحرير بطبيعة الحال، لدرجة انني تمنيت ان اعثر على نسخة من كتاب «أيلة نظيرة» ولا نلبي طميه، الذي يحول دون تحقيقه شباب التحرير! فمرام ان يظل الطفل يطلب «البيئزا» ولا نلبي طميه، الذي يحول دون تحقيقه شباب التحرير! وقد حزنت حزناً شديداً عندما عثرت على نسخة واكتشفت ان «أيلة نظيرة» قد وضعت كتابها الشهير قبل ان تتوصل البشرية الى «صناعة البيئزا»، وأخر حصل في كتابها هو عن «مشة اللوخية»، التي قال زميلنا ممتاز القط رئيس تحرير جريدة «أخبار اليوم» السابق وهو يعد تصريحات مبارك في سبيل بقائه في الحكم، انه محروم (يا ولداه) من «طمة اللوخية».

الآن بإمكانه ان يشرب كل يوم جردل ملوخية، وبالطشة والأراب، وباللحم الضأنى.. راحة اللوخية باللحم الضأنى مملوغة، بإمكانك ان تجربها بعد سنوات القهر والحرمان في السلطة، الذي طمانني على ان موضوع ابن شقيقة عفاف شعيب هو فيكرة ويتم استخدامه في الحملة ضد الثورة، هو ما قالته سيادتها من ان الغلام طلب «بحم ريش» وعندها اقيمت اننا أمام مسلسل هابط، ولا أكتف قد طلبت منها ان تهدي من إحساس الفتى بالحرمان بان تذكره بياخوته في الصومال.

ابن شقيقة المذكورة لم يتجاوز الثلاث سنوات، ومع ذلك بدلاً من ان تهفو نفسه الى قطعة شوكلاته، انه في هذا السن يطلب «ريش»! لكن لا بأس فعفاف شعيب كانت مستعدة من قبل النظام البائد لنقوم بدور، وقد رأت ان تتحدث في السياسة حتى لا تنتهم في ثقافتها العامة، فهرتلت.. من هرتل يهرتل هرلته.. اي قال أي كلام.

قرداحي ومحاكمة المخلوع

■ جورج قرداحي ولأنه نجم رأى ان يتحدث في السياسة، ولأنه ليس مهتماً بها إلا من باب الاستعراض الثقافي، فقد قال مع معزز المراداش كلاماً أضحك التكاليف! سيادته أعلن ان محاكمة مبارك اهانة للكرامة الوطنية، ولا تعرف عن أي كرامة يتحدث الرجل وقد رهن المخلوع كرامة الوطن عند إسرائيل التي انزعجت لسقوطه وقال احد قادتها ان إسرائيل فقدت كزها الاستراتيجي في المنقطة.

مبارك لا يحاكم بدوافع الانتقام، لكنه مقدم للمحاكمة بتهمة قتل الثوار، ناهيك عن جرائم النهب والسرقه للمال العام، التي كانت عنواناً لحكمه.

وميزج قرداحي في المصدر، فهو قال انه تابع الثورة عبر الفضائيات المصرية، وهذه الفضائيات عامهاً وخاصة كانت ضد الثورة، وكان ميدان التحرير يقف فيه خمسة ملايين مواطن، فيقول التلفزيون المصري وضواحيه ان هناك مئات في الميدان.

لم يشاهد قرداحي الفضائيات الأخرى، وقتل الثوار كما لو كانوا نادجاً أبيض، ولم يشاهد الخيل والبعال والحميم وهي تقحم ميدان التحرير، ولم يشاهد اللذان الذين اصابوا في يوم هذه الموقعة أكثر من ألف شخص من شباب الثورة، على نحو دفع شباب الأطباء وهم يرون انفسهم عاجزين عن علاج كل هذا العدد من المصابين، ان يذهبوا الى المناقذ بمعاطهم البيضاء ويتصدوا بأنفسهم للطبجية والجريمن الذين زج بهم نظام مبارك وحماهم، فلم يتم تقديم واحد منهم للمحاكمة، وقد سلم الثوار أكثر من 250 من الشبيحة لمن يهجم الامر، وفي اليوم التالي كانوا يلقون على الثوار الزججات الحارقة والحجارة، ويهددونهم بالسيف والسلاح الأبيض، فقد تم اخلاء سبيلهم!

لم تنتقل الفضائيات المصرية، التي كان يتابع من خلالها جورج قرداحي الثورة المصرية، صورة السيارات التي كانت تدهس الثوار وكانهم مجموعة من النحل، والتي تبين انها مملوغة للسفارة الأمريكية بالقاهرة وقيل انها كانت مسروقة، ولم تكن هي السيارة الوحيدة المملوغة للسفارة وقيل انها مسروقة، فهل كانت مسروقة فعلاً؟

معتاد جورج قرداحي لأنه لم يشاهد كل هذا الاجرام، الذي يحاكم عليه حسني مبارك، ولهذا هو يرى ان محاكمته اهانة للكرامة الوطنية، مع ان قبولنا ولو تحت تهديد السلاح بحكم مبارك ثلاثين عاماً هو الاهانة للكرامة الوطنية وللكرامة الإنسانية.

إنها كارثة عندما يقدم جورج قرداحي على انه مفكر سياسي فيكون كلامه تطعيباً وإساءة له، يقول المتصوفة: ان من الذنب ان يكلف المرء نفسه من البلاء ما لا يطيق.. ورجل ثقافته السياسية مثل ثقافة عفاف شعيب حرام عليه ان يقحم نفسه فيما لا يفهم.

أرض - جو

■ الحمد لله، فقد عاد بلال فضل الى «التحرير» وسوف يعود محمود سعد اليها وهو الذي أوحى للمشاهدين وهو يعانئ انسحابه منها انهما قد وقفا على مصادر تمويلها بشكل جرح كبرياءهما الوطني، لاسيما ان طريقة سعد مالت كثيراً الى استخدام كل مخزون الشجن في مصر ودول الجوار.

وقد تبين ان الدافع للاستقالة ليس اكتشاف أمر مريب، لكن تبين ان مستقراً جديداً دخل شريكاً مؤخراً والهدف هو دفعه الى رفع الرواتب، لا بأس فلا جرح في الأمر، وما انا اعلن وعلى طريقة محمود سعد، بان جماعة «القدس العربي» اذا لم ترفع راتبتي، فسوف أغادر، لا اعرف ما إذا كانت المغادرة ستكون الى جدة أفضل ام الى شرم الشيخ؟!

وللعلم فان صديقي لي مؤمن بالدور الوطني لكل من سعد وفضل هول في الأمر وقال ان سر انسحابهما هو تلقيهما تحذيرات بالتحقيق الجسدية اذا استمرا في العمل بقناة «التحرير»، ما هما قد عادوا وما ميت ندامة على اللي حب ولا طالش.

صحافي من مصر
azouz196@gmail.com

وارضيات



لقطة من فيلم «شجرة الحياة»

انطلاق مهرجان بيروت الدولي للسينما بفيلم «شجرة الحياة»

■ بيروت - رويترز: احتشد مئات من عشاق الأفلام السينمائية في العاصمة اللبنانية بيروت يوم الأربعاء (5 أكتوبر) لحضور الليلة الافتتاحية لمهرجان بيروت الدولي للسينما في دورته الحادية عشرة.

انطلق المهرجان بعرض فيلم يسمى «شجرة الحياة»، للمخرج الأمريكي تيرانس مالك الفائز بالسعفة الذهبية لأفضل فيلم في مهرجان كان السينمائي هذا العام.

وقالت كوليت نوفل مديرة مهرجان بيروت الدولي للسينما ان دورة العام الحالي للمهرجان هي الأكبر في أكثر من عشر سنوات مشيرة الى انه يستضيف 67 فيلماً من 28 دولة.

وقالت كوليت نوفل للتلفزيون رويترز على هامش الليلة الافتتاحية للمهرجان «المهرجان ها (هذه) السنة أكبر مهرجان عملنا للبيوم..من سنة 1997 لليوم.. وأصافت «القوي» واللي بارز أكثر شيء ها السنة انه عدد الأفلام ونوعية الأفلام التي عندنا اياهم كثير مهمة لأنه عندك عدد كبير من المخرجين مشهوره كثير.. مخرجين كبار بيجونوا السنة..فهذا يميزه عن غير السنين

كوب يحمل مصارعا في «فيزيا كُون»

الدوحة - «القدس العربي»:



تعرض قناة الجزيرة للأطفال يوم الثلاثاء 11 أكتوبر 2011 على الساعة 5:00 مساءً بثوثية غرينتش حلقة جديدة من المجلة العلمية، «فيزيا كُون» تتناول موضوع ضغط الهواء.

تجمع هذه الحلقة مصارع سومو وكاسا زجاجية، وتكمن المهمة في رفع مصارع يزن مئة وخمسة وعشرين كيلو غراما بواسطة كوب صغير لتفسير نظرية ضغط الهواء الفيزيائية، فهل بإمكان كوب بسبب ان يرفع مصارع سومو؟

باسلوب ترفيهي مشوق يعتمد على تجارب علمية ترصد هذه الحلقة اختبارات غريبة وممتعة لتفسير ضغط الهواء.

يعاد بث هذه الحلقة في اليوم نفسه على الساعة 09:00 مساءً بثوثية غرينتش.

أخبار فنية

مدافعة فلسطينية عن حقوق المرأة ومصري من وجوه «الربيع العربي»:

المدونان أسماء الغول ومحمد الدهشان يفوزان بجائزة المتوسط للصحافة

■ موناكو - اف ب: فازت المدونة الفلسطينية أسماء الغول الناشطة في مجال الدفاع عن حقوق المرأة في قطاع غزة، والمدون المصري محمد الدهشان، أحد وجوه «الربيع العربي»، مساء الخميس في موناكو بجائزة «ديموقراطية ومواطنة» الخاصة بجائزة المتوسط للصحافة.

وعن فئة الصحافة المكتوبة منحت لجنة التحكيم برئاسة الاجتماع الفرنسي ادغار موران، الجائزة لى صحافيتين هما: البريطانية ريتشيل شابي مكافأة لها على ريبورتاج أعدته بعنوان «نتطلع الى مكان جميل وهادئ قرب القدس» نشر في صحيفة الغارديان، والجزائري مكوي سسى شكير مكافأة على «التسامح أمام اختيار الامعاج الديني» الذي نشرته صحيفة لا تريبون.

وعن فئة التلفزيون ذهبت الجائزة الى اللبنانية ندى عبد الصمد مكافأة لها على ريبورتاج أعدته بعنوان «يهود لبنان» وبنه تلفزيون بي بي سي الناطق بالعربية.

أما عن فئة الاذاعة ففاز بالجائزة فريق من المؤسسة الرومانية للبحث الاداعي يتألف من اندري بوبوف وفالنتينا دوميتريسكو وايلينا تاروا، وذلك مكافأة لهم على ريبورتاج اداعي بعنوان «عندما التقى روميو جوليت».



كلينت إستود

كلينت إستود يدرس العودة للشاشة الكبيرة



■ لوس أنجليس - د ب أ: ذكرت مجلة «هوليوود ريبورتر» أن الممثل كلينت إستود، الذي تعهد أن يكون فيلم «جران تورينو» آخر الأفلام التي يمثل فيها، يدرس القيام ببطولة فيلم جديد عن لعبة اليبسبول بعنوان «ترايل وين ذا كيرف».

وكان إستود يعجز عن تكريس نفسه للعمل في مجال الإخراج وأعاد «هوليوود ريبورتر» يوم الخميس ان الفيلم الجديد سيتولى إخراج روبرت لورينز في أول اعماله خلف الكاميرا بعدما عمل عن كتب مع إستود كمنتج في أفلام أخرى.

ويتناول فيلم رياضة اليبسبول قصة رجل مسن يعمل كشاف للمواهب يضي في رحلة على الطريق مع ابنته.

وكان إستود قد خطط لبدء تصوير فيلم «مولد نجم» مع المغنية بيونسيه نولز في الشهور المقبلة لكن الخطط تأجلت بسبب حمل بيونسيه. أوبرا وينفري

الأمريكي برادلي يحضر المباراة لأفضل العناصر للمنتخب الأول المنتخب الأولمبي المصري يختم تصفيات أمم أفريقيا أمام النيجر اليوم

القاهرة - «القدس العربي»

من عبد الله محمد حلمي:

واجتمع برادلي مع الجهاز الفني للمنتخب الأولمبي بقيادة هاني رمزي المدير الفني والجهاز المعاون وبعض اللاعبين أبرزهم العميد أحمد حسن كابيت المنتخب الوطني. ويواجه المنتخب الوطني المصري نظيره النيجر متصدراً المجموعة السابعة برصيد 9 نقاط مساء السبت. وتولى برادلي المسؤولية خلفاً لحسن شحاته المدير الفني السابق بعد حصد بطل أفريقيا نقطتين يتبعين طوال مشوار المجموعات لتتلاشى آمال حامل اللقب للوصول للأمم الإفريقية. يذكر أن برادلي تعاقب مع الاتحاد المصري لكرة القدم على قيادة المنتخب الأول على أن يبدأ عمله عقب نهاية تصفيات أمم إفريقيا 2012 مع وجود شرط جزائي يفسخ التعاقد في حالة الفشل في التأهل لكأس العالم 2014.

يخوض المنتخب الأولمبي المصري المباراة الأخيرة في التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس الأمم الأفريقية 2012 عندما يستضيف منتخب النيجر في مباراة لا قيمة لها بعد خروج الفراعنة رسمياً من التصفيات قبل مرحلتين من نهايتها. إلى ذلك حضر الأمريكي بوب برادلي المدير الفني للمنتخب المصري الأول مران المنتخب الأولمبي الذي أقيم على استاد القاهرة يوم الخميس ضمن استعدادات الأخير لمواجهة منتخب النيجر في الجولة الأخيرة من تصفيات الأمم الإفريقية.

تعادل تايلاند والأردن وديا ضمن استعدادات تصفيات مونديال 2014

وخيم التعادل السلبي على المباراة الودية التي جمعت بين المنتخب الإندونيسي ونظيره السعودي على استاد شاه علام. وتأتي المباراة ضمن استعدادات الفريقين للتصفيات الآسيوية المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2014 بالبرازيل.

تعادل المنتخب التايلندي مع نظيره الأردني سلبياً في مباراة كرة القدم الودية التي جمعت الفريقين في بانكوك. وتأتي المباراة في إطار استعدادات الفريقين لمواصلة مشوارهما في التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى نهائيات البطولة.

الملك الجزائري وضاحي يتأهل لأولمبياد لندن 2012

وخسر وضاحي في دور الثمانية للبطولة أمام الإنكليزي لوك كاكابل. وكان عبد الحفيظ بن شبلية (81 كيلو جراماً)، أول ملاكم جزائري يضمن التأهل إلى أولمبياد لندن. ويأمل الاتحاد الجزائري في تأهل شعيب بولونينات الذي خسر في دور الثمانية أمام البيلا روسي سيارهاي كرميو.

الجزائر - د ب أ: أعلن الاتحاد الجزائري للملاكمة الجمعة أن الملك محمد الأمين وضاحي حجز بطاقة التأهل إلى أولمبياد لندن 2012، بقرار من الاتحاد الدولي للعبة. وجاء تأهل وضاحي بعدما احتل أحد المراكز العشرة الأولى في وزن 56 كيلو جراماً خلال بطولة العالم التي تستضيفها حالياً مدينة باكو عاصمة أذربيجان.

كأس نجوم قطر تنطلق بغيابات مؤثرة في صفوف الأندية

بكل اقتدار ونجاح باستثناء بعض الملاحظات التي لم تكن لها تأثيرات على سير المباريات أو نتائجها وهذا شيئ مهم للغاية». وأوضح «الحكم هو في نهاية المطاف إنسان وإنسان ليس معصوماً من الخطأ كما أنني كرئيس للجنة الحكم لا يمكن أن أتحدث عن حكم مقال لا يخطئ لأن هذا ضرب من ضروب المستحيل وما يهمني في المقام الأول هو أن مباريات الدوري القطري لم تشهد أخطاء مؤثرة والمستوى كان جيداً للغاية. وفي الإطار نفسه، تطرق الجويني إلى نقطة مهمة وهي أن المستوى المرموق الذي وصل له الحكم القطري يجعله يعمل على جانب آخر ليست له علاقة بالتكوين الأكاديمي أو توسيع خبرات الحكم القطري وهو الإعداد الذهني والنقسي. وأضاف «على كمانا أن يتجنبوا الغرور ولا يتكفوا بما وصلوا إليه أو يعتبروا أنفسهم الأفضل لأن ذلك شيء خاطئ وخطير.. صحيح أنني سعيد بهذا الجيل الجديد من الحكام وأنهم المشجع ولكن عليهم أن يدركوا أنهم لا يزالون في بداية الطريق ويجب أن يواصلوا العمل بكل جهد وعزيمة للوصول إلى الأهداف التي نطمح إليها.

الدوحة - د ب أ: انطلقت الجمعة منافسات الجولة الأولى من مباريات كأس نجوم قطر لكرة القدم وتستمر لمدة ثلاثة أيام حيث تفتتح بلقاء السد مع قطر على ملعب «سعود بن عبد الرحمن» بنادي الوكرة في واحدة من أبرز مباريات هذا الأسبوع. وبينما واجه أم صلال فريق الجيش على أن تستكمل المنافسات يومي السبت والأحد بأربعة مباريات حيث يلتقي لخويا مع الأهلي والعربي و الخور والريان مع الخريطات والغرافة مع الوكرة. وتشهد منافسات الجولة الافتتاحية غيابات مؤثرة في صفوف الفرق بسبب التحاق أغلب اللاعبين المحترفين بمنتخبات بلادهم والتزامات اللاعبين القطريين الدوليين مع المنتخب الأول المتواجد حالياً في ماليزيا حيث يجري معسكراً إعدادياً لمواجهة التي يخوضها يوم 11 تشرين أول/أكتوبر الجاري أمام نظيره الإندونيسي في جاكرتا ضمن التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى كأس العالم 2014. وتعد منافسات كأس نجوم قطر فرصة مهمة للأندية القطرية لتواصل نشاطها بعد توقف منافسات الدوري حيث يعول كافة المدربين على استثمار هذه الفترة بشكل جيد لتصحيح

لاعبو ألمانيا القدامى ينفون تعاطيهم المنشطات في مونديال 1966

أسماءهم، اتهموا لوائح المنشطات عبر استخدام دواء لعلاج أعراض البرد. وأوضح شولز الذي يبلغ من العمر الآن 73 عاماً «أن يكون أحد منا مصاب بنزلة برد في ذلك الوقت هو شيء أيضاً لا اعتقده.. الشيء الوحيد الذي كنا نخشاه فقط في ذلك الوقت هو الهزيمة في المباراة النهائية». وتم تقديم اختيارات الكشف عن المنشطات للمرة الأولى في عام 1966 خلال المونديال، ولكن دون أن ترد تقارير عن وجود حالات إيجابية. واكتشف المورخون في جامعة هومبولت ببرلين الخطاب، الذي يرجع إلى 29 تشرين أول/نوفمبر 1966، والذي أبلغ من خلاله يوجوسلاف ميخائيلوف أندريغيتش رئيس اللجنة الطبية بالاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) نظيره ماكس دانز المسؤول عن الرياضيين الألمان، بشأن اختبارات الكشف عن المنشطات خلال كأس العالم. وفي العام الماضي كشفت تقارير استندت إلى أبحاث الجامعة، أن لاعبي منتخب ألمانيا الغربية الفائزين بلقب كأس العالم في 1954، ربما حقنوا بمنشط في برنامج سري للمنشطات. وأكد جيسلر سبيترز قائد المشروع البحثي في جامعة هومبولت، أن النتائج الأولية للبحث بما في ذلك الدراسة المتعلقة بممارسات المنشطات في كرة القدم، من المتوقع أن تخرج للعلن في نهاية تشرين ثان/نوفمبر المقبل.

برلين - د ب أ: نفى لاعبو سابقون بصفوف المنتخب الألماني لكرة القدم تقريراً تم تداوله حول اختراق ثلاثة لاعبين بمنتخب ألمانيا الغربية لوائح المنشطات خلال كأس العالم 1966. ونشرت مجلة دير شبيجل الألمانية وثيقة حصلت عليها، تشير إلى أن اختبارات أظهرت تعاطي ثلاثة من لاعبي منتخب ألمانيا الغربية مادة منشطة محظورة رياضياً. وقال المدافع السابق فيلي شولز «عندما سمعت ذلك في راديو السيارة، ضحكت كثيراً، كنت أن اصطدم بالسيارة في شجرة». وأكد شولز، الذي شارك في جميع المباريات الست لمنتخب ألمانيا الغربية في مونديال 1966 بانجلترا، بما في ذلك المباراة التي خسرتها بلاده أمام الدولة المنظمة، «إنها إحدى أكبر الشائعات الكاذبة التي سمعتها طوال حياتي». ومن جانبه أوضح حارس المرمى هانز تيكوفسكي «لم أكن أعرف حتى في ذلك الوقت، أن هناك ضوابط للمنشطات، المنشطات لم تكن في يوم مناقشته أبداً من خلالنا (في المنتخب الوطني) وكذلك أيضاً بالنسبة للبولنديين». وجاء التقرير الذي زعم انتهاك لاعبي منتخب ألمانيا الغربية لوائح المنشطات، عبر دراسة جامعية على المنشطات في الرياضة الألمانية. وفقاً للخطاب الذي حصلت عليه مجلة شبيجل، فإن اللاعبين الثلاثة بمنتخب ألمانيا الغربية الذين لم تذكر

مدرب أفريقيا الوسطى: سنواجه الجزائر دون ضغوط والمغرب أضعفت حملنا في التأهل

على صعيد آخر انتزع المنتخب الكاميروني لكرة القدم فوزاً معنوياً ثميناً 2/3 على ضيفه منتخب جمهورية الكونغو في الجولة السادسة الأخيرة من مباريات المجموعة الخامسة بالتصفيات المؤهلة لبطولة كأس الأمم الأفريقية 2012. وكان المنتخب الكونغولي هو البادئ بالتسجيل مرتين عن طريق ألان كاليوتوكا ديوكو وديو كاندو في الدقيقتين 11 و 40 ونجح المنتخب الكاميروني في تحقيق التعادل في المرتين بهدفين أحرزهما المهاجم الشهير صامويل إيتو وأندونجوتشو ميوتا في الدقيقتين 18 و 75. وباغت تشوبو موتينج أصحاب الأرض بتسجيل الهدف الثالث للمنتخب الكاميروني

نجح كما قد نفشل في ذلك، ولو أنني اعتقد أن التأهل ضاع منا بالتعادل أمام المغرب في المباراة الماضية». وأضاف «سنواجه الجزائر دون ضغط، وسنطبق إستراتيجية معاكسة لخطة مناقسنا، فإذا اعتمد على الهجوم سننمذ إلى غلق المساحات وشن هجمات مرتدة، والعكس صحيح». واعترف اكورسي بصعوبة مواجهة المنتخب الجزائري الذي يضم في صفوفه لاعبين مميزين موضحاً إن غياب الحارس الأول جيوفري لومبي والمدافع سالييف كاتي لن يسهل من مهمة فريقه. واكورسي على دراية جيدة بالكرة الجزائرية حيث سبق له تدريب نادي شبيبة بجاية المنافس في دوري المحترفين.

الجزائر - د ب أ: قال الفرنسي جول اكورسي المدير الفني لمنتخب أفريقيا الوسطى إن فريقه سيلعب دون ضغط عندما يلاقي الجزائر الأحد ضمن المرحلة السادسة الأخيرة من التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس أمم أفريقيا التي تستضيفها الجابون وغينيا الاستوائية العام المقبل. وتحتل أفريقيا الوسطى المركز الثاني بالمجموعة الرابعة برصيد ثمان نقاط بفارق الأهداف خلف المنتخب المغربي المتصدر بينما تتذلل الجزائر المجموعة بخمس نقاط بفارق الأهداف خلف تنزانيا. وقال اكورسي للإذاعة الجزائرية الجمعة «جننا إلى الجزائر من أجل الفوز والتطلع إلى تأهل تاريخي لنهائيات كأس أمم أفريقيا، قد

رئيس تشيلسي: فيلاس بواش قد يستمر مع الفريق لأعوام كثيرة

لمدربين مخضرمين ناجحين والان نستعين بمدرب شاب ونجح أيضاً ونأمل أن يحقق المزيد من النجاح في تشيلسي». وأضاف «الشخص المناسب قد يستمر في عمله لمدة 10 و 15 عاماً وبالنظر إلى سن اندريه فإنه قد يكون هذا الشخص. يتساءل البعض كيف يقوم مدرب عمره 33 عاماً بتدريب

لندن - رويترز: قال بروس باك رئيس مجلس إدارة تشيلسي المنتمي للسوري الرومان ابراموفيتش عليه عام 2003 لكن باك قال في مؤتمر لكرة بواش قد يبقى في النادي لمدة 10 أو 15 عاماً مثل استمرار اليكس فيرجسون مدرب مانشستر يونايتد وارسين فينجر مدرب ارسنال في منصبهما لفترة طويلة.

وتعاقب على تدريب تشيلسي سبعة مدربين منذ استحواذ الملياردير الروسي رومان ابراموفيتش عليه عام 2003 لكن باك قال في مؤتمر لكرة بواش قد يبقى في النادي لمدة 10 أو 15 عاماً مثل استمرار اليكس فيرجسون مدرب مانشستر يونايتد وارسين فينجر مدرب ارسنال في منصبهما لفترة طويلة.

كابيللو يبدي ثقته في روني رغم تورط والده وعمه في قضية تلاعب بنتائج المباريات



لندن - د ب أ: اعرب الإيطالي فابيو كابيللو المدير الفني للمنتخب الإنكليزي لكرة القدم عن ثقته في قدرة مهاجمه واين روني في تقديم 100 بالمائة من تركيزه مع المنتخب في المباراة المقررة أمام ضيفه منتخب مونتيجرو (الجبل الأسود) غدا الجمعة ضمن التصفيات المؤهلة إلى نهائيات كأس الأمم الأوروبية (يورو 2012). وأبدى كابيللو ثقته في روني رغم الظروف التي يواجهها اللاعب إثر إلقاء القبض على والده وعمه في قضية تلاعب بنتائج مباريات في اسكتلندا. وكان والد روني وعمه ريتشي وكذلك ستيف جينينجز لاعب مانرويل الاسكتلندي ضمن تسعة أشخاص أقت الشرطة القبض عليهم في وقت سابق بتهمة التورط في فضيحة التلاعب بنتائج مباريات. ويعد روني عنصراً أساسياً في المنتخب الإنكليزي الذي يحتاج لحصد نقطة واحدة على الأقل في المباراة أمام مونتنجرو ليحجز مقعده في نهائيات يورو 2012. وقد أكد كابيللو ثقته الكاملة في قدرة اللاعب على الظهور بمستواه. وقال كابيللو إن روني أكد له أنه لا يعاني من أي مشكلات، وأشار المدرب إلى أن اللاعب بدأ هادئاً إزاء الظروف المحيطة بعائلته. كذلك مني روني مهاجم مانشستر يونايتد بدعم جون تيري قائد المنتخب، وقال تيري «واين (روني) يحب تركيزه على المباراة. إننا جميعاً ندرك أهمية ذلك. من المهم بالنسبة له أن يلعب ويظهر بمستواه. هذا ما يهمني. والقي القبض على والد روني إثر بدء تحقيقات في فضيحة تلاعب بنتائج المباريات في اسكتلندا. وأقت الشرطة القبض على والد روني الذي يبلغ من العمر 48 عاماً في منزله بليديور. كذلك أقت الشرطة القبض على ثمانية أشخاص آخرين من بينهم ريتشي / 54 عاماً/ شقيق والد روني. وجاء اعتقال الأشخاص التسعة خلال التحقيقات بشأن تلاعب بنتائج المباراة التي جمعت بين فريقين مانرويل وهارتس الاسكتلنديين.

عبور تسونجا وفوتسنياتي والإصابة تنهي مشوار ازارينكا في بطولة الصين المفتوحة للتنس

برغم أنه كان يتوقع الفوز على منافسه الصيني، ولكنه اضطر إلى بذل الجهد لتحقيق الفوز. وأضاف «الذي يمكنني قوله؟ على الورق كنت أفضل منه، ولكن داخل الملعب الوضع مختلف تماماً، لم يكن الوضع سهلاً، وسعيد لتحقيق الفوز». وأطاح الكرواتي مارين سيليتش بالإيطالي فابيو فونيتي 2/6 و 7/6 (7/1). كما تغلب الجنوب أفريقي كيفين اندرسون على الأسباني البرت مونتانس 6/7 (3/7) و 6/7 و 4/7.

تأهلت البولندية اجنيسكا رادفانسكا المصنفة 11 للبطولة إلى دور الثمانية عبر الفوز على السويدية صوفيا ارفيدسون 4/6 و 2/6. وفازت الرومانية مونكا نيكوليسكو على الفرنسية فيرجيني زاراتو 6/4 و 1/6 و 2/6. ولحقت الروسية ماريا كيريلينكو بركب المتأهلات إلى دور الثمانية عبر الفوز على النمسوية تاميرا باسيك 1/6 و 2/6. وأطاح إلى دور الثمانية عبر الفوز بالسوفياتية دومينكا كيبولكوفا 1/6 و 6/4 و 4/6.

بكين - د ب أ: تأهل الفرنسي جو ويلغفرد تسونجا إلى الدور الثالث ببطولة الصين المفتوحة للتنس البالغ مجموع جوائزها 6.6 مليون دولار في الوقت الذي خرجت فيه البيلا روسية فيكتوريا ازارينكا المصنفة الثانية من الدور الثالث بعد أن عجزت عن المشاركة بسبب الإصابة. وفاز تسونجا المصنف الأول على الصيني تشانغ زي 3/6 و 4/6 في الدور الثاني للبطولة. وشارك تسونجا في البطولة للمرة الثالثة بعدما شارك في المرة الأولى

موراي يكمل المربع الذهبي لبطولة اليابان المفتوحة للتنس

راندريك ستيبانيك المصنف السابع بجموعتين متتاليتين بواقع 2-6 و 7-6. وتأهل الأسباني رفاييل نادال المصنف الأول إلى الدور ذاته أيضاً بفوزه الصعب على الكولومبي سانتياجو جيرالدو 6-7 و 6-6 و 5-7. وبلغ الأمريكي ماردي فيش المصنف الرابع الدور قبل النهائي بعد فوزه على الاسترالي برنارد توميتش 6-7 و 4-6 و 1-1.

طوكيو - رويترز: أكمل البريطاني اندي موراي المربع الذهبي لبطولة اليابان المفتوحة للتنس للرجال الجمعة. ففي دور الثمانية للبطولة فاز موراي المصنف الثاني على الاجتيني ديفيد نالاندان 6-4 و 7/1 و 3/6. وشق الأسباني ديفيد فيريرو المصنف الثالث طريقه لقب النهائي بعد تغلبه على التشيكي



نجم يذهل العلماء بطاقته غير المتوقعة

أسيا الرياضية لطيف الأشعة المنكسرة فسوق نحو عشرة مليارات إلكترون فولت «وتبرهن البيانات التي رصدها تلسكوب فيرناس لاشعة ذات طاقة أكثر عشر مرات مما كان يعتقد العلماء على عدم وجود نموذج صالح لحساب الطاقة الهائلة المنبعثة من نجم نباض السرطان وذلك على الرغم من دراسة العلماء له على مدى عدة سنوات».

وحسب الباحثين فإن ما رصده هو حقائق جديدة يمكن العلماء من اختبار نظرية النسبية الخاصة لأينشتاين والتي تفيد بأن سرعة الضوء تمثل ثابتا كونيا.

وينتج هذا المجال المغناطيسي قوى الكرومغناطيسية قوية تجعل فيها سرعة الجزيئات المشحونة إلى سرعة تقترب من سرعة الضوء وتنتج خلال ذلك أشعة على مدى طيف واسع، وتصدر هذه الأشعة مثل مصباح كبير في برج مضيء مما يجعلها تظهر من الأرض وكأنها تنبض بسرعة».

وحسب معظم نظريات علم الفيزياء الفلكية فإن ما يعرف بالأشعة المنكسرة مسؤولة عن الأشعة النابضة للسرطان النباض وتنتج عندما تتحرك جزيئات ذات شحنة عالية مارة بخطوط مجال مغناطيسي منكمسة.

غير أن النماذج النظرية تتنبأ بسقوط على شكل دالة

واستخدم العلماء في قياساتهم لتسكوب فيريتايس الموجود في مرصد لورينس ويبل في ولاية أريزونا الأمريكية.

ونجم نباض السرطان هو نواة نجم ثقيل منهار، ويعتقد العلماء أن هذا النجم هو وما يحيط به من سديم السرطان عبارة عن بقايا انفجار نجمي هائل «سوبرنوفا» حدث عام 1054.

ويعتبر هذا النجم هو وسديمه من أكثر الأجسام السماوية دراسة من قبل علماء الفلك.

ويبدو هذا النباض 30 مرة في الثانية حول محوره «ويبدو معه مجال مغناطيسي قوي ينبعث منه إشعاع شديد الطاقة» حسب مركز ديزي العلمي.

■ هامبورغ - د ب أ: رصد العلماء لأول مرة أشعة جاما ذات طاقات هائلة منبثقة من نجم نباض.

وقال معجل ديزي الألماني الدوراني التزامني «سينترون» في هامبورغ إن هذه الحقيقة تقب نظريات ذات صلة بالفيزياء الفلكية، رأسا على عقب.

ونشر باحثون من أكثر من دولة نتائج رصدهم في مجلة «ساينس» الأمريكية.

عثر الباحثون على أشعة جاما بطاقة أكثر من 100 مليار إلكترون فولت من نجم نباض السرطان.

وللمقارنة فإن الضوء المرئي يمتلك طاقة تبلغ نحو واحد إلكترون فولت.

القارئ الأمهر

عزت القمحاوي



وجه عابس بخم مطبق وعينين متسائلتين تماما خافتين غالبا. لو قابلته في مترو أو على مقهى عند ناصية شارع مجهول ستحسب أنك بصدد رجل لا يدري من أمر القراءة شيئا، غير أنه من الدرجة الممتازة من الجاهلين: «رجل لا يعرف ويديري أنه لا يعرف».

ولكن عليك أن تنتبه؛ فعيون الجاهلين لا تخاف ولا تتسائل. وأما عبوس الوجه فهو المظهر الضلل الثاني لساحر يدخر سخريته لنفسه، عندما يجلس وحيدا ليدون قراءته للنصوص والوجوه.

عبوس عبدالفتاح كيليطو وخجله الطبيعي صائنا وقته من التبدد على منصات المؤتمرات، وعينه الخافتان المتسائلتان هما سر المكانة التي حازها بوصفه القارئ العربي الأمهر.

يضع الكاتب عندما يفقد خوفه من الكتابة، ويضع القارئ عندما يفقد دهشة السؤال. ولحسن حظ القراء الآخرين لم يفقد كيليطو دهشته أبدا.

وإذا كان في العالم كاتبان بنيا مجدهما بصفتها قارئين يكسبان عيشهما ومجدهما الأدبي من هذه الصفة، فكيليطو ثاني اثنين مع الأرجنتيني البرتو مانغويل على ما بينهما من فروق. مانغويل كان يقرأ لغيره، حيث حاز شهرته كقارئ للعبقري بورخيس المغنون بألف ليلة وليلة، وكيليطو يقرأ لصالح فتنته الذاتية بالكاتب نفسه!

مانغويل امتثل طويلا لرغبات «الرجل الأعمى» كما كان يسمى حينها، لأن بورخيس كان يقوده ويحدد له الفقرات التي يعيدها، وتلك التي يتوقف بعدها طويلا ليتيح لنفسه تأملها. وعبر مانغويل عن ضيقه بتوجهات مستمتع من خلال توسيع نطاق الكتب التي عاش لقرائها والكتابة عنها، بينما ظل كيليطو أسير ولعه الخاص بألف ليلة وليلة.

وإذا جاز لنا أن نبحت بين الكتاب عن مثيلين للقارئ؛ فإن مانغويل يشبه هيمغواي الذي جاب القارات ليجمع قصصه ورواياته، بينما يشبه كيليطو نجيب محفوظ أو مارسيل بروس، اللذين التقط كل منهما حكاياته من بين قدميه.

حتى عندما يتناول كتابا آخرى، لا يكتب كيليطو إلا عن ألف ليلة وليلة. هو نوع من شهرة ذكروري، يروي للقارئ الملك الحكاية ذاتها، ولعله يشبه في هذا الرحالة الإيطالي ماركو بولو الذي أخذ يحكي للإمبراطور قبلاي خان عن مدن عجيبة تتوزع على خريطة الأرض من بلاد الجليد إلى بلاد النار، وتعجب الخان الأعظم:

«حكيت لي عن كل المدن ولم تحك عن مدينتك البندقية»!

ويجيبه ماركو بولو:

«يا صاحب الجلالة.. إنني فني كل ما رويت لم أحك سوى عن البندقية».

يذهب كيليطو إلى «حبي بين يقظان» أو «كليلة ودمنة» أو «طوق الحمامة» ويصاحب ابن بطوطة في رحلاته فيجد نفسه في «ألف ليلة وليلة»، يذهب شرقا وغربا لكي يتأكد إلا مرة أو شهرزاد أو لسردا إلا ما ابتدعه سحره الليلي الجوهوليون.

عند ناصية كل جملة وموقف في الليلي يتسكع صامتا، متأملا، مستسلما لغتة الكتاب الذي يستمد أهميته من كونه مسحورا وخطرا، ولا يعود من جولته إلا وقد ازداد اندهاشا: كيف لم ينم الملك طوال ثلاث سنوات؟!

من غير كيليطو انتبه إلى أن شهرير كان يقضي ليله في الاستماع إلى حكايات شهرزاد ثم ينصرف مباشرة إلى ديوان الحكم يولي ويعزل؟

من المفترض أن عبدالفتاح كيليطو باحث أدبي، يقرأ النصوص ويحللها، لكنه لم يمنق قارئه متعة هذه الراحة في تصنيف كتبه؛ حيث يختلط التفكير بالتحليل، وتأتي النتيجة دائما كتابا متعنا عصبيا على الحبس داخل نوع من التاليف، ولا بأس في ذلك لأن الوردة تستمد راسحتها من طبيعتها وليس من اسمها.

تنام الحكاية عند كيليطو على كتف التفكير، لكن صورة الرجل الخائف المسائل لا تفارق المبدع الفكري. هو دائما غير واثق من النتيجة، يرى التاليف عملا جبارا لا يستحقه إلا راو متخف مثل إله أو مثل رواة ألف ليلة الجوهوليين، وما عدا ذلك ليس سوى منتحل يجب أن يتحسس خطأ ويترك أبواب عيون قرائه بجعل ووج.

في «حصان نيشة»، نرى يؤس أب يقدم لابنته كتابه باعتزاز، منبها إياها إلى اسمه على الغلاف، لكنها بسؤال فضولي تثير شكوكه في عمله، ولا يتنقل من هذا الفصل إلا إلى فصل «القرود الخطاط» حيث ترى تلميذا مفتونا بشغف نسخ الكتب بخط جميل، فإذا بهذه المهنة تقوده إلى تحمل عقوبات التسع التي يفرضها المعلم على كل التلاميذ، فينال النشاح البليد مكانة الكاتب الرسمي.

هل رويت الحكايات الجميلة كلها ولم يبق أمامنا إلا نسخها؟ في عمله الأحدث «أنثوني بالرويا»، ينقل الراوي عن باحث آخر «اسماعيل كلمو» عن حكواتي دمشقي أنه يتصور الملك مؤرقا وقد انصرف عنه شهرزاد إلى أمراض أو لادها، فيجمع الأدباء ويطلب منهم أن يدونوا له ما حدث بينه وبينها ليصبح حكايات جديدة تسليه في ليالي أرقه، فإذا بهم ينصرفون ويعودون بعشرين ورقة يحكون له فيها ما أتت به منذ البداية وحيلة شهرزاد والأثر الطيب لحكاياتها وأخيرا الشفاء والنهاية السعيدة، ولكنه يسألهم: أين البقية؟

أية بقية، أيها الملك السعيد؟

لكن، ما روته شهرزاد في ألف ليلة وليلة، أين حكاياتها؟

ويعد أخذ ورد يأمرهم شهرير: «يا كلاب الكتاب، لو أنتم كتاب لكنتم قارين على كتابة حكايات شهرزاد، إذا لم تغفلوا وتسلموني كتابا فيه جميع الحكايات، منذ البتة حتى المنتهى، من دون إغفال وتصليل واحد، ساعرف أنذاك أنكم دجالون وسيزنل بكم عقاب شديد؛ سأضرب كل يوم عنق واحد منكم حتى أفنكم جميعا».

هكذا كانت بداية الجنون الثاني لشهرير فيما تقول الرواية، لكنها حكاية جنون عبدالفتاح كيليطو وهوسه بالكمال، وربما هي حكايته مع الكتاب غير المجديين، وكأنه يقول: لتكتب جيدا أو لتتسبح، لأن في داخل كل قارئ شهرير غافيا ولا بد أن تضربه بالطريقة التي تقدر عليها.

السخرية من الزيف الذي يصل حد الجريمة أحيانا في المجتمع الأدبي تشكل أحد أركان «أنثوني بالرويا»، حيث يتخلص الراوي الفتون بالبحث عن شهرزاد والشاعر الأصيل من رعب الكتابة والنشر في حيلة لا يدري هو نفسه إن كانت حيلة أم فخا انزلق إليه رغمًا عنه.

ينجز الراوي الشاعر ديوانا يخاف من التبحر ينشره، وينزلق في حوار حوله مع شويعر شهير وخال من المهوبة وينتهي الحوار بتناقض بينهما على أن يعيره الشويعر اسمه المشهور، أو بمعنى أصح فإنه طلب استعارة ديوان الشاعر المهوب ونشره باسمه، وتستقبل الصحافة الأدبية الديوان بالكثير من الترحيب، وعندما ينجز المهوب ديوانه الثاني ويحاول نشره يفتاحا بالحكم الذي لا تحتمل قسوته؛ الديوان ممتاز، لكنه تقلد الشاعر الكبير إلى حد السطو!

يخلق كيليطو فتاع العبوس ويمارس سخرياته كما لم يفعل في كتاب آخر، ويتخلى عن حياده وابتعاده عن التعليق على الحياة الأدبية.

اعتاد في كل كتبه الاحتياطي على القارئ وانتزاع إبتسامته أمام المغارقات الساخرة في ثانيا نصوص التراث وحكايات الليلي، لكنه في «أنثوني بالرويا» يسخر من المختلين والمدعين في الأوساط الأكاديمية كما يسخر من مظاهر الرباية في حفلات الأدب وافتتاحات المعارض الفنية؛ حيث يتلقى غير المهوب مديحا من عديم المهوبة وعليه أن يرد المديح بمدح، بينما فتنة القراءة في مكان آخر.

رب قارئ عابس بعينين خافتين تماما فلتقتن غالبا أفضل من ألف كاتب ممن تعدون.



هند صبري.. تعارب الايدز

تقوم الفنانة التونسية المقيمة في مصر هند صبري ببطولة فيلم بعنوان «أسماء» تدور أحداثه حول أزمة تعاني مرض نقص المناعة المكتسبة «الإيدز»، وتقرر عدم الاستسلام له، فتخوض حربا عنيفة ضده سواء بالسعي لعلاج نفسها أو بث الأمل في قلوب كل المصابين بالمرض. من المتوقع أن يثير الفيلم الكثير من الجدل فور عرضه بدور العرض السينمائي، لجرأته في الموضوع الذي يتناوله.

الفيلم من تأليف وإخراج عمرو وسلامة، ويشترك في بطولته ماجد الكدواني، وسيد رجب، هاني عادل، وأحمد كمال.

الزهايمر قد يكون معديا

وقال الباحث المسؤول عن الدراسة كلويدو سوتو، إن «نتائجنا تشير إلى إمكانية حصول بعض حالات الإصابة بالزهايمر نتيجة عدوى»، في طريقة مشابهة لمرض جنون البقر الذي تنتسب به جزيئات بروتينية معدية تدعى (بريون).

وأضاف سوتو أن الآلية الكامنة وراء الزهايمر تشبه كثيراً الأمراض التي تنتسب بها جزيئات (البريون).

وذكر أن الآلية تتضمن تشوها في بروتين طبيعي، يتمكن من الانتشار عن طريق تحويل بروتينات جيدة إلى سيئة تتجمع في الدماغ مشكلة صفائح يعقدتها أثناء نقل الخلايا العصبية عند المصابين بالزهايمر.

■ واشنطن - يو بي آي: وجدت دراسة جديدة أجريت على الفئران، أن مرض الزهايمر قد يكون في الواقع ناتج عن عدوى ويمكن أن ينتقل.

وذكر موقع (لايف ساينس) الأمريكي أن الباحثين في جامعة (تكساس) وجدوا أن الفئران التي حقنوها بنسج دماغ بشري مأخوذ من مريض مصاب بالزهايمر، ظهر لديها تلف دماغي مشابه لذلك الذي يحدثه الزهايمر عند البشر، وانتشر التلف مع الوقت في أنسجة الحيوانات.

أما الفئران التي حقنت بانسجة دماغية بشرية سليمة فلم تظهر لديها أية عوارض للمرض.

البريطانيون يعتمدون التقليل من مقاسات صدورهم

متوسط مقاس الوسط على المستوى الوطني البالغ 37.9 بوصة في إنجلترا، و38 بوصة في اسكتلندا.

ووجدت الدراسة أن واحدا فقط من بين كل ستة رجال بريطانيين اعترف بأن مقاس صدره يتجاوز المعدل الوطني ويبلغ 40 بوصة، وأن ثلث الرجال الإنكليز وأكثر من ثلث الرجال الأسكتلنديين تجاوز المعدل الخطير لمقاس الصدر.

وأضافت أن الرجال يواجهون خطر الإصابة بالسرطان وداء السكري وأمراض القلب حين تتجاوز مقاسات صدورهم 37 بوصة، ويواجهون مخاطر صحية أكبر حين تتجاوز 40 بوصة.

■ لندن - يو بي آي: أظهرت دراسة جديدة نُشرتها صحيفة «دايلي اكسبريس» الجمعة أن الرجال البريطانيين الذين يعانون من زيادة الوزن يعتمدون التقليل من مقاسات صدورهم بمعدل بوصتين على الأقل.

وحذرت الدراسة الرجال البريطانيين من أن رفض الإعراف بـ«بطون البيرة»، التي يطوونها من كثرة ما يتناولون من البيرة، يعرضهم لخطر الإصابة بأمراض السرطان والقلب وداء السكري.

وقالت إن البريطاني العادي يقدر مقاس وسطه بأنه لا يتجاوز 35.8 بوصة، مع أن ذلك يقل بمعدل بوصتين عن

طفلة تسرق.. لتتخلص من لعنة

وقد سُرقت الطفلة أكثر من 10 آلاف دولار من منزل أهلها من بينها مجوهرات لتعطيها للوسيطه الروحية لتزيل لعنة خشية أن تحصل لها أشياء سيئة.

وكانت لوبيز تقول للطفلة في كل مرة تجلب فيها بعض المجوهرات إنها لا تكفي لإزالة اللعنة وعليها إحضار المزيد.

وقد اكتشف والد الطفلة أخيراً السرعة واشتكت للشرطة التي اعتقلت الوسيطه الروحية.

■ بالمدايل - يو بي آي: سُرقت طفلة أمريكية في الـ12 من العمر حوالي 10 آلاف دولار لتعطيها لوسيطه روحية أوهمتها بأن بإمكانها تخليصها من لعنة القيت عليها.

وتكرت وسائل إعلام في كاليفورنيا أن الشرطة اعتقلت جاكين لوبيز في منطقة بالمدايل وهي امرأة تقم جلسات وساطة روحية في مرآب تبته أراب طفلة وإيهامها بأن لعنة القيت عليها وأن بإمكانها إزالتها مقابل المال.

جيمس بوند .. يسقط من السماء

■ لوس أنجلس - يو بي آي: يبدو أن الجدل القائم حول اختيار الاسم المناسب لفيلم الجاسوس الشهير جيمس بوند الجديد انتهى، ووقع الخيار على «Skyfall»، أو السقوط من السماء.

وأفاد موقع «فوزييل» الأمريكي أن فيلم الجاسوس «007» الجديد الذي تطلقه أستوديوهات «إم جي إم» و«سوني بيكتشرز» في تشرين الثاني/نوفمبر 2012 سيجمل اسم «Skyfall» أي السقوط من السماء، وأوضح انه لم يتم الإعلان رسميا عن الاسم، لكن حجز شركة «مارك نيوثور» مواقع الكروية بهذا الاسم سرا هو مؤشر على اعتماد هذا الاسم للفيلم المرتقب.

ينسار إلى أن هذا سيكون الفيلم الـ23 بسلسلة أفلام جيمس بوند، وسيلعب دانيال كريف فيه دور البطولة للمرة الثالثة على التوالي، فيما يخرج سام منديز.

الأطفال أكثر عرضة للإصابة بنوع فتاك من سرطان الجلد

■ واشنطن - يو بي آي: وجدت دراسة أمريكية جديدة أن الأطفال قد يكونون أكثر من البالغين عرضة للإصابة بنوع فتاك من سرطان الجلد.

وذكر موقع «ساينس دايلي» الأمريكي أن الباحثين بمركز «جونز هوبكينز للأطفال» وجدوا من خلال تحليل بيانات طبية تابعت 717 طفلا و1368 بالغاً مصابين بسرطان الجلد، أن الأطفال كانوا أكثر عرضة للإصابة بنوع فتاك من هذا السرطان.

ولاحظ الباحثون عدداً من الاختلافات البيولوجية المعقدة بين هذا السرطان عند الأطفال والبالغين، وتبين أن الأطفال المصابين هم أكثر عرضة لانتشاره في العقد المفوقية المحيطة بالورم.

النوم كثيرا لا يساعد على التخلص من الاكتئاب

■ ميونيخ - د ب أ: قال خبير ألماني في علم النفس إن الكثير من النوم لا يساعد على التخلص من الاكتئاب رغم شعور المكتئبين بالحاجة للنوم جراء الإنهاك.

وحسب أولريش هيجرل، مدير مستشفى طب النفس في مدينة لايبستج الألمانية فإن إن هناك علاجا للمكتئبين يعتمد على حرمانهم من النوم تحت المراقبة مما يحسن مزاجهم.

ويتم خلال هذا العلاج إيقاظ المكتئبين الذين ينامون تحت أعين الأطباء في مختبر النوم وذلك بعد ساعات قليلة من نومهم وبذلك يقطع الباحثون النوم الليلي المضطرب لهؤلاء المكتئبين ويحولون على سبيل المثال دون بقائهم أيقاظا لمدة ساعات مما جعل هؤلاء حسب التجارب يشعرون بالتحسن في اليوم التالي لذلك حسبما أوضح هيجرل.

وأشار الألماني أكسل شتايجر، المتخصص في أبحاث النوم بمعهد ماكس بلانك للطب النفسي في ميونيخ، إلى أن هناك أبحاثا في الوقت الحالي تهدف إلى الحفاظ بشكل دائم على الأثر الإيجابي للحرمان من النوم.

وقال شتايجر إن اضطرابات النوم من أحد الأعراض المتكررة لدى المكتئبين وكذلك يمكن أن يكون غياب العواطف وفقدان الشهية دليلا على الإصابة بالاكتئاب.

وأكد شتايجر عدم إمكانية حصر أسباب الاكتئاب في سبب واحد مثل الشعور بالإرهاق وقال: «الحياة مليئة بالواقف التي يمكن أن تصيب بالاكتئاب».

الدماغ يفوق الأنف في الشم

■ واشنطن - يو بي آي: وجدت دراسة أمريكية جديدة أن الدماغ وقيل أن يلقط الأنف رائحة مالوفة، بحضور جهازنا الحسي لارتقاب الرائحة.

ووجد العلماء بجامعة «يوروسترن يونيفرسيتي» أن الأدلة تشير إلى أن الدماغ يستخدم تشفيراً تنبؤياً لإطلاق «نماذج تنبؤية»، لروائح معينة في القشرة الشمية الدماغية حيث تحفظ الروائح قبل أن يؤكدوا الأنف.

وقال الباحثون إن التشفير التنبؤي، مهم لأنه يقدم منفعة سلوكية تسمح للحيوانات والبشر بالاستجابة للمحفزات في البيئة المحيطة بدقة وسرعة أكبر.

وقالت الباحثة المسؤولة عن الدراسة كريستينا زيلانوف «دراستنا تشير إلى أنه عندما ينتج دماغنا في تكوين نموذج عن رائحة الحليب الفاسد، عندها تصبح أذنة في تحديد إن كان الحليب فاسدا وبالتالي أقل عرضة للإصابة بالمرض»، مضيفة أن «هذه النماذج التنبؤية يمكن أن تعود علينا بفائدة مهمة».

أحوال الناس

● الخرج المصري علي عبد الخالق سعيد يعرض فيلمه «يوم الكرامة» في ذكرى انتصارات أكتوبر الجيدة. وأكد أن الثورة المصرية سببت عرض الفيلم، حيث تم وقف عرضه على التلفزيون المصري طوال السنوات الماضية بدون إبداء أي أسباب من الجهات المسؤولة.

● صدر مؤخرا باليمن عن دار جامعة صنعاء للطباعة والنشر كتاب جديد بعنوان «المنفعة الإلكترونية اليمينية والقضاء العمومي» لعيد الحفيظ النهاري الشاعر والكاتب والباحث في الاتصال السياسي.

● النجمة المصرية شيرين عبد الوهاب تستعد للسفر إلى الدوحة عاصمة قطر، من أجل المشاركة في أوربيت غنائي يجمع عددا من المطربين بعنوان «بكرة» من كلمات المطربة اللبنانية ماجدة الرومي التي ستشارك فيه مع أصالة، وأحلام، وأسما المنور، وحسين الجسمي، وكاظم الساهر وجنتا.

● عبد الواحد الراضي رئيس مجلس النواب المغربي استقبل بالرباط آلي لو رئيس لجنة الاقتصاد والمالية والتخطيط والتعاون الاقتصادي بالمعجبة الوطنية السنغالية الذي يقوم بزيارة عمل للمغرب.

● العميد مقبولي سيد متولي ملحق الدفاع بالسفارة المصرية بالغرب أقام حفل استقبالي حاشد بالرباط بمناسبة الذكرى 38 لنصر أكتوبر حضره عشرات من الشخصيات الدبلوماسية والعسكرية والأعلامية المغربية والاجنبية بالإضافة إلى أبناء الجالية المصرية.

● كريمة بينعيش سفيرة المغرب بالبرتغال سلمت بشيوية، العمالة الكبرى للوسام الطولي للسفير السابق لرومانيا بالرباط فاسيل جورج بوفيفيتشي، والتي منحها إياه الملك محمد السادس تقديرا لدوره في تدعيم التعاون المغربي الروماني.

LONDON ELECTRONICS COLLEGE

POST 19 YEARS OF AGE & MATURE STUDENTS

FREE COURSES FOR THOSE RECEIVING BENEFITS

INDIVIDUAL LEARNING & SKILLS IN ELECTRONICS ENGINEERING, COMPUTING, INFORMATION & COMMUNICATIONS TECHNOLOGY & MODERN LANGUAGES.

ELECTRONICS ENGINEERING AND COMPUTER TECHNOLOGY

BTEC • FIRST • NATIONAL • HIGHER • NVQ'S

London Electronics College
20 Penwyern Road, Earls Court
London SW5 9SU
Tel: 020 7373 8721
E: contact@lec.org.uk W: www.lec.org.uk